

# السرّر. طة

صَّورَة للحضَّارة ألاسلاميَّة المبكرة في المملكة العُربيَّة السعُوديَّة

بقام: الذكتورسمدبن عبد العربية الراشد







جَامِعَة الملك سُعُود الزيراض

لقد ظل المسلمون حريصين على اداء فريضة الحج وشعائرها منذ الأيام الأولى للإسلام، والحج هو آحد أركان الاسلام الخمسة يؤديه كل مسلم ومسلمة مرة في العمر.

في القرون اللخمية كلها وإلى عهد قريب نسبياً، كان الحجاج يتحملون مشقة قائلة، إما خلال رحلة بحرية طوية محقولة بالخفاس أو رحلة برية في تقيا الصحواء اللاقع، بما يشعري عليه ذلك من عملش ويجرع واخطال كان بعض الناس يقطعون رحلة الحج سرياً على الاقدام، ويضعم على ظهور الدواب من خيل أن إلى

وقد انهضات كمة الكرمة الذات بطرق مواصلاتمي، وقد المسلم من التحليم، وقد التحديد المدينة المدينة القديدة المدينة المدينة المدينة المدينة للمراحلة فيلم الإسلام، وقد تحسنت طرق القوافل المدينة فيلم الإسلام، وقد المدينة الله المدارم أم يمينا كان طريق الكوفة الذي انشيء في أن ابرزما جميماً كان طريق الكوفة الذي انشيء وقي عبد الطولية بي العباس السفاح بهم الطوليق الذي يعوف بدرن زبيدة، تكويا السينة زبيدة ويجمة الطوليق بالزافق عليه مازين الرئافق عليه، بني العباس تخطيط هذا الطوليق بالزافق المدارية ويجمه بني العباس تخطيط هذا الطوليق بالزافق عليه، بني العباس تخطيط هذا الطوليق بالزافق عليه، بني العباس تخطيط هذا الطوليق الموافقة الطوليق الماؤية الموافقة عليه الطوليق الموافقة الطوليق بالزافقة الطولية الموافقة الطولية الموافقة الطولية الموافقة الطولية الطولية

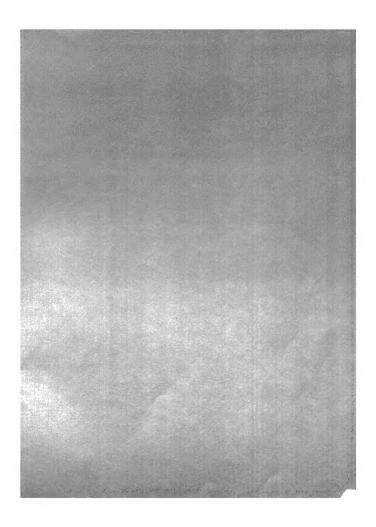
ويعد دبير دبيدة مهندسته الديرية الاسلامية البايمة آكبر الانجازات التي شهدها العالم الإسلامي في إنشاء الطرق يوسو يضماهي اطارق الكبسرى في عصمور الامبراطورية الروبانية، ظل هذا الديء مستخدماً حتى مهد غير يعيد ولكن الطرق الصديلة والطائرات اوباعته للتاريخ فلمتضنت بمان الصحيراء مرة الخري

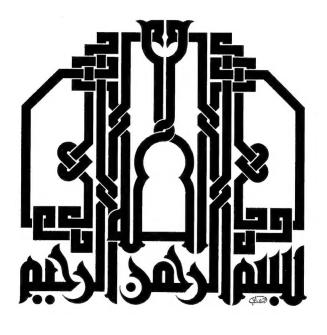
غير أنننا نستطيع اليوم، بمساعدة العلم المديد. معرفة الغي الكتب عما كالت عليه حياة واحوال المسافرين الأول على الطريق الى مكة المكرية. يجري فريق من قسم الاثنار والتأخف بجامعة الملات. ويجود في الرياض حضريات الرية في أحد هذه المواقع منذ عام ١٣/١ مـ الموافق ١٩٧٩م، وهذا هر موقع منذ عام الإسلامي في جنوب شرق الدينة الذورة على بعد مسافة الإسلامي بعد مسافة

تزيد على مائتي كيلومتر منها. ورد وصف الربدة في مؤلفات الجغرافيين المسلمين

التقدمين كابن خررة ادبة والحربي وقدادة والهدداني والمقدسين كابن خررة ادبة والحربي وقدادة والهدداني الدارسون المحدوي وفيهم، ومع ذلك لم يكن بعكس مواقع اخري مشابهة على درب زبيدة مبيد ثلاثة فرون من استيسائل الرسدة اختلت هذه الدبية تحت رمال الصحوراء غيرة الم المورد على المهدية المحدود على المؤتم الإسلامي للريدة بفضل تضافر الجهود التي بدلتها في السؤات الأحمية المجازة والمؤتم العالم المحدود المجادة المختص في وكذلك المكتور سعد بيد العزيز الرائد المختص في وسؤلف هذا الكتب الذي يعتبر صورة للحضمارية الإسلامية المكتون في الملكة العربية السعودية .









صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز على الملكة العربية السعولية His Majesty the King Fahad bin 'Abd al-'Azīz



مناعب المسل للكم الامع ميد الله بن عبد العزيز وأن العهد وتأكب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطاس His Royal Highness the Crown Prince 'Abd Allah bin 'Abd al-'Azīz



صاحب السنو لللغي الأمر سلطان بن عند العراير الثاقب الثامي لرئيس مجلس الوزراء وزير الدقاع والطوان والملاش العام His Royal Highness Prince Sulfan bin 'Abd al 'Aziz





AG IN I IN NO AN ASSESSMENT OF THE AGE OF SHE

الموقع والزي الأرداد معزور هويد المدد معادر الله : عمور لعينية من الساود في المواجع لرحد (4 - الله - الله - الم الموقع والزي الأرداد معزور هويدة المدد معادر الله :













## فريق التنقيب

رئيس البعثــــة:

د. سعد بن عبد العزيز الراشد كافة المواسم

#### الانساريسون:

ا. د. عبد الرحمن بن محمد الطيب الانصاري

كافة المواسم د. وفيق محمد غنيم

كافة المواسم د. الستر مارشال

الموسم الأول د. غانم ايرميا وحيدة

الثاني والثالث والرابع د. عاصم محمد رزق

الثالث والرابع والخامس والسائس د. جفري رومرت كينج

الثالث والرابع والخامس والسادس

## الفنيـــون.

محمود محمد الروسان الأول والثاني والثالث والرابع عبد السميع أبو دية الخامس والسادس سعود سليمان ذباب

الرابع بكر محمد برناوي الخامس والسادس

## المساعــدون:

المعيد / عبد الحميد الحشاش الموسم الأول المعيد / محمد إبراهيم الحمام الموسم الثاني

الموسم التاني المعيد / علي إبراهيم حامد الموسم الرابع

المعيد / عبد الله عبد الرحمن الدوسري المرسم الرابع المعيد / عبد الله عثمان العمير

> الموسم السادس المعيد / خليل إبراهيم المعيقل

> المعيد / خليل إيراهيم المعيقل الموسم السادس

المعيد / سعد زيد الحليبة الثالث والرابع والخامس والسادس المعيد / فهد سليمان السليم

الموسم الخامس

ئريق است

## المسجلسون:

محمد كمال صدقي *الأول والثاني والثالث* حسني البدوي

الرابع والخامس والسادس

## المرممـــون:

إبراهيم عيد القابر حسن الأول وحتى السادس محمد عاصم الجوهري الموسم الأول

### السلحون والرسامون:

عادل مصطفى الروسان الأول والثاني والثالث والرابع والخامس عطا عليوات الثالث والرابع والخامس

محمود آدم محمود الموسم السادس عبد المصن أحمد عطية الأول والثاني والثالث والرابع

#### المسبسورون:

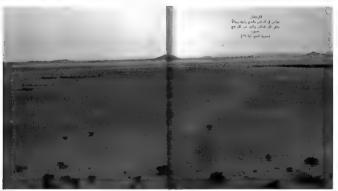
محمد علي محمود الأول والثاني والثالث سامي متري سليمان الثالث والرابع والغامس والسادس

## الإداريسون:

عبد الرحمن عبد العزيز المحيني إبراهيم ناصر البريهي عبد العزيز العميري عبد الرحمن جاري الاسمري

#### النساخــون:

يوسف الخذيري قيراط زاهد أكبر محمد بشير حسن جاد الرب عبد الرحمن اسافة أحمد شعبان علي



20g leaver 15 les la require vollée, oir rite et et le 19 legen en de leg le emerce richt leas de Motovan. The leaves it richt riche de entres le quied d'avent le set the progress of the paymen.

At-Nabathah



200 " on Bratish even in a fix war on Miles it was 201 Ground was there should unsath under one of Rabachah by Justice antibanogulas

.



#### Dr. 640

#### بقلم معالي الدكتور / منصور ابراهيم التركي مدير الجامعة

إن شار إن التر يعد فقه تغيير مراة لمصدرة أي بعد معين إنتها وير فر مشكاً.
لاير ما المسورة مر الطاقي عليها أن الطاقي تجرب يعين ما الرفاق الاستجداء في الكل الموسودة المنظم المنظم المسارك الكل المسارك الكل المسارك الكل المنظم المنظم الكل المنظم المنظم الكل المنظم المنظم المنظم المنظم المنظم المنظم المنظم المنظم المنظم معينة بمنظم المنظم ال

وقد سافت بدياتون به قسم. لاكار والشاخف في فيه الجاسمة من خطيها، البرية في قرية المتراجبة الطهرات بالشعريات الإثرية فتلك مختونات كتابها على جمسارة الشهرية الطرابية. - و الاراكات

واليوم سنافذ القسم بقوم معدرات أثرية لي موقع الربعة الإسلامي بومرات الراكلو. سنة من هذا الغرب الرسط سنة عنما عددا مرار - سنالله طرحة في شهر معادي الشبة - 11 هـ (الرون ١٩٨٠ م)

ستقدمين على كلد المبارات فريدية أوبالانية «وسدم ضد العمين المعتباري بطايهمة الإستأثير من المدين إلى الفسري الإستالية على الأساس المهام مراحة الأساس المهام مراحة الأساس المهام المبارات الم الموسية والفسري فيهام المراحة المدين المبارات المائية المراحة الأراض المائية المساسرة المائية المساسرة المائية المساسرة المساسرة المبارات والمبارات المساسرة المبارات المساسرة المبارات المساسرة المساسرة المبارات المساسرة المساسرة

باشر من المصدري للمددي منصفيه معيلي بود؟ الماد. المديد يكديه بالوجه والمسجعج مدين المساداً - ويستهد في مدارك والمعلق الدوية الدينم بالمدارك الدينان الذي يطلب الوجه سعة من الرحاب ورسوم وجرد بطايعاتي سدره معمله من موقع الرديد الإسلامي وهو يجرد عن الواقعة الذي يكون المساجعة في معالم

آ البطورة التحديد بالدوية المتحديد باللا منه المنطرة الطرق ويجدو يروح ويلاد المحديد هذر عدد الإسداد ويجدون ما الدوية من مكانات بها محدالله الشور العدر وفي المسام الوراد والقدر مساوري عمامي مطالح، مسام الأدارة المحدالة بدورة من يكون عدد يعين القول عدد معارفتهم في المحل الألافي وياده الأثارة والمواد المحدد ويرادان عدارة والي أي يهم المحرات جدون والقالسي على معاد الآدام من استادة موساد

> ونق که حمیم وط الروانش ۱۱

. - خيير كريمين بدعات كد ساود . - بديل سير النجمة شكار مصور الركن هم وسارت للمناز الإيكا كأوذاذ ٢٠٠ يدادر الالايكا

The Toward England in the sense exception of Europe shall develop it such Self in the partitions of Manager of Internating the consensational complete in Euler Balletine



إلى الكتاب الدين طدمه بني الودي البالمتين والدارسين من البناء مطكتنا رابناء الانة المربية والإسلامية ما هو إلاُّ ملدمة عن الاعمال العلمية التي يقور بها فسم ١٤١١ر وبالتلفاق موام الريدة الإسلامي والكثاب كما هو والمنح من المنور والرسور والحراط والتصرون والفروعات بنتي وبينا فرما بن المشارة العربية الإسلامية في وزيرة الفور Annual Charles (Market Balk and), and Bash about Object Box (Don Box, addit retails) القه سعود في جدائر قرية الهدر معت اشراف الأستاد الدكتور ال عبد الرعمر بن معمد الطيب الانصباري الذي يعثير يمق الرائد الأول في جريرة الحرب في عكل البحث عن الذراث المغيري التجريرة الحريبة إل معيريها القديمة اللد المغير معائر الرسة كفا as Radi. E. atili. Bits. saluabs and Vicinahar Hills mass on office, in office And Street William All Little County Inches County County County County County رفطعت هنية رهبية المرى ق الدرلة ربيد وسيمون سناعين بسلام المهة التقبي AVV sin Stee U.S.

بكما كابن المنبية المربية قبل الإسلام ببيطة التقاه للمسارات القيمة لريلام David and reserved the state of مده الجزيرة بالمدينها بعد الن حياما الله سيمانه رئمال بالإسلام الدى إنتذر إن كافه

للم خرجت من جريدة المرب الأفكاد المصادية والصرات المتعددة إن كل مكان يصلت لظير مع يداية القدح الإسلامي الجيد وفي الوقت نفسه تقاعلت المصارة الإسلامية وللنس ذلك التقيامين من شلال (الإكتبانات الآرية التي تعدد براسطة المثال السيم

وشا كاسب الجرورة الخربية سمورة بموقعها الجغراق كسمر سنساري ق فنرة ما قبل لإسلام فالد أمسين هوه الجزورة اهم منطقه لمطر أمم الأرض لكومها موبط الرخي الماسي من ليكان الإسلام الا وهو المم إلى بين الله المربع أو لاراد بيث المدية في Appli such and the strain and the short some street than

س الطرق النجبارية القديمة قاني بطورت في قلمهم الإسلامي وبداك اردادت عبركة sea fish a free sin, except, a tradelish, case may not like flexing effects of the page.

وقد كشفت الإنجاث الاثرية عن اثار اسلامية تنبىء عن ساور المصارة الإسلامية

وكالمنا فدا مرصورة وشاماه في لجري الثابلة المسرمة في البلكة المربية السعبودية وهي مستقه الزدده وجذائر الربده بعطينا دنيلا غادد عي السدير والإسس الشاء للحضادة الحامية الإسلامية سواء من حيث الأساليد الثمارية أوال المساعقان المتلفة الثي برهمم المباة الثلافيه واتعلمية والاستماعية والاقتصادية وبالان اجراح مدة 2001م. بولك المعلى الماسيان الوامة أن تاريخ رشعة (M) سيم



السناية والسند الماشير عبد فرمان الطب

Jeff same عر انتقل الجامع ال طرفة الجدير بحرث تصبح رجزه سكامته الجامعة الأول في لنلكة للعربية السعهية ورمرة جعباريأ وصرحا شميعاً من صروح العتم وهي ساسية

فواقوم المامه من ليراح فشريائكي مرحفية الريدة يمكي فمية المفخرو الإسلامية في عدا الوقع واجر و من درب ربيدة بحيث يمكن دور الجامعة وعساراتها الكلاة من عائلها للإمتسار بدرات الإمة المضاري ويراره للمجتسم عصبة بعد الكتاف

عن الأكار المسارية المكلفة ال عدا دلوقع عن مدير سنة مراسم من المغر الأثران اليو البرد في يطل مرورية كشام عراسة بالكو الواسع المرايد في السريد في الربعة منى الأن ويشرف أن مجادات متعدده قامل باريح اضطلة، والأثار العمدرية رواسة القطر والمرف والرعاج والمق والعانس والمسكوكات رهج بالله الهدد لكوي الجسمة فها اعطت المراجعة منارقة عن المنترى العدمي بها النمثل بدلك مكالها اللائل باي جامعاتها

anner I valle on the Marie has fall, one Natural Waste Halle I comen. اسراميم السركان الذي شم الننسوسع الكابع للثاندي عل قسم الاثار رائتانك وكلا مسجيلة الطمية وقد مصل معاليه عماه السفر الطوين الراقدية الفقراق مناسبتي متذالهمي علاملاً و على المدال الكلاشدات الأثرية بها وكانت بريارة معاليه للطلة الريادة أن الرسم التالية (١٤٧٤ و ١٧٧٧ ١٤ هـ الرابل ٩ فيراير - ٩ بارس ١٩٨١ م) لمبدر الألو الترامش والتنسيين الشر والبياء الدي بإلثاء القسم من كل من سعادة الدكتري وأنها البساسة الشراسات المنها والهجث الميس وسحماء البكائير اريكي الجامعة كاشتراري الإدارية وتلقبة وكذك من كافأ وعدات البيامة الإكاديمية والإدارية فللوميم أهري

أماكلها الإداب أوي كليات الجامعاء يهى الكلية الام الني رميد فسع الاثار وللتحف سر برايه نفسيسه ولسمعي كل مطوالة الشويمة رب عطيه مرا (أو هوية متورشيعة بيوب بيبرد فكربه بالسباسية بلطاف وعزر راسيا سعارة البكتور المود الكالية وسعارة National Ages and all Many or a second state of any other and

وق الاستام ليمن عالمين شكري ول كافة زمائش من اعضاء فيئة الكنويس واللسم البكان ، و عبد الدخس بن معدد الطب الانجندي، رئيس أسدم الثار واقتاعف الدي March of March Bart of the Control o

والله الرمل والهادي الراسو + المسبل

الدكائور دسجرس غند الغرير الرانيج



رهان أينا البناء الإسلام الرهار أن هذه المثالة بعملة ميشين منذ سبين هيمة فع أما يمون البروة إلى الأمور الأكافر مراكل مناه أما يمون البروة إلى الأين أم يكن رفسط بيرية كيوية قبل يوسيل القدسي الهيد ومن هل المواجئة المثلث الأين من المنافذ الأين يوسيل القدسة ومن هل المواجئة المثلث الأين على المنافذ الأينان أن المتعلق الألاثان أن المستقرب الأينان الأرساط هدر يكون المثلث المسيط بها حيث كانت مصمر البيان الالاسلام والإلمان المساحلة المساحلة المنافذة المساحلة المساحلة المنافذة المساحلة المنافذة المنافذ

## الحصي والديدة موقعها، مصادرها واهميتها

(1) موقع ادرید؟ الحمی حقاب السرم، ذلك بات «الهيم» الدي تيه كال يعدى مدر برداد»، وقدرته حجود من بادات بعرص « الاقديم» در دورد لود الكلا الترباء حولان سخمهوسا ۱۳ بولد فرخ ا الديكيل ممال كله عليه يسلم نطاق حدس ما يعدم مصاحبة المسلمي دوادياً، دارجال طابعة الديكيل ممال كله ملك يسلم نطاق عدم العدم معاصله المسلمي دوادياً دراجال عليه العدم في المسلم المسلمين دوادياً دراجال عليه العدم قد المسلم المارات المار

AT your part of the property of the

ويشير خص الرود من أمم النشاق الرمية الثابة البطأة الإسلام في الموجهة مند عمد الطفاة الرائباني ومن المسا المبلية الربي أوبن المثلية الموجهة ويهجم المسلم الطفاة الما المؤلفة من إلى الله حدة الكل الآل من حسى الربطة إذا المسلم ومثل المبلدية الأ وبالترافقة إلى عمل الرواحة عن من الما الموري على حسن مدية ومعن قود وبالترافقة إلى عمل الرواحة عن القابل وي وي الداخة .

رسي طي رسم مر قادي يوسي المالي ويون بكاني ال ويطل إلى المرافق على إلى المرافق المي المياني المن المساق المياني المن على مين سائلة القدم طبل أبينا قارية وإناء تهيه طي سبية المياني الاس ماني سائلة على من المنظ الموادية أن يون كما أن الموادية المياني الميانية منذ المالي على سيال الكل جين برماني الزواد من الرواة ويول سائد أنها إلى الميانية مياني كاني الأطاقية على يوسل المن القال من المنافق الميانية المي

At our Purple State State of the Control of the State of

" بر کارد کارد و خدید بد کا بر ۱۹۱۶ این حد خداداد کارور و کا بر ۱۹۱۱ ایران معیره استخد ب ۲ بر ۱۹۱ رینان مهیره استخد ب ۲ بر ۱۹۱۱ رینان مهیره در ۱۹۹۱ بر راستها رینانی اولیدو بر بر ۱۹۹۱ و ۱



الم " مولة الرئيسة" للدائمية " يصدقاً على الرئيسة " إلى المواقع الرئيسة" لدائمية الموسعة المو

يونية معالم مؤامها وبالله العراب بطالبه لا الرائح الم المؤام عن المؤام المؤام

يو ند 3 أيلا حصر عماره بيده الباده الانهاء طبيقة العارب لايس المسافة القيمة على المسافة القيمة على المسافة القيمة على المسافقة على المسافة المسافة على المسافة المسافة المسافة المسافة المسافقة المسافة المسافة المسافة المسافة المسافة المسافة المسافة المسافقة المسافة المسافقة المسافق



On the so I had the helicing great

اد در من ۱۱ اکر مما کد ولی و متحد کنین در کلوک

وتبيئة السنادر طبكرة أن المنبلة مدرين المطاب رض الله مته متمنا مص الردية

مينة ١٩ هـ ( ۱۳ م) مين إقساح العس يويدا ال برويد كثر واحد الإنساء فيهد بده مين مينة ١٩ هـ ( ۱۳ م) هيد العلولة قليسي قرر مي الله محمد الفريدي (١٩٥ - ١٢ هـ ا ١٩٧٠ - ١٨١ م) مين النوك الاجداء في الله ويرب مين في العلاج الدولة ويشتى فلسرت مين الربح الربح مين الربح على مين في العلاجة المنظمة الدولة المعنى المطلعة والارتفاء من دول النولة الإسلامية من الجلس العلاجة المستواطية

ومثن ترق النصص أن مهد الطابعة حدر بين المنطاب مون له يجمد عليان بالمها ومن المنطقة المناسبة المنطقة المنابعة م المنهاة عدد والشيامات الأقراعة لرماياً العنسي الرائعة والسماع المناسبة الانتخاص الطابعة المناسبة ا

اليموريا". ولد كيون الرياة بيني مراماه وليو ع بنائها وين ضم فاف المحمل الذي تقصي ولها ودرب المعى يبغة ردور له دراء علم الموجود وسحا بالرداء سول هاء سطون. لا تطميل المرسل الله على المراسل الله الله المراسل المراسل

بران المعالة الشاري لي مين الريطة التي يقيل إلى العسور الإول. مين مند احد من ليم من مير التي في مالتلك المين المين اللي يقال المين المين

و تطرح البدة كلية و الله . ٣ أقال عرف الله الله . ١ كان . ١ كان . ١ كان . ١ كان . ك

Seed A. Al-Basher. New tight is the control and A. Handley or t. Bashelhab Tocally. Joled Alex Sales. Sensee her readous Study. Sel. 38: 500 pp. 81. 39. Sand A. Al-Reshell. 2012. Jp. 20. 3. New 20.

العصال الأوى حلفته تاريحيه

#### (٣) ارادهان الربيدة والشخصيات الإسلامية المرتبطة مها

طرح الرهري الأربية بناد الرشم البيه البرابي الفقاري وتعسمت مطرواه ومعروته واستعمر الكارون الشرفيسات لاسلاسة استعرزوالسكرونها ورادور مكافة الرجو نهد است معظة رويسره عن خروق هم الدراق خاصة بعد تعصير كل من الكوره البيطة كل ميها البيض وجالا بتلبية دانورية ومكة الكرمة وما من قاتلة كلمند مكة معرض المع الرعامة إلا ويكون طولها من الراء مسواء كان ذلك في الدغاب أو في الآباء the Physics of the part pages by a place of the page had ريضه المسمايي النولين عبد الله بن سنجرد رض الله عنه ووماعة سمه روسل عديهم رها منة عشر يولاً كاثيرا تاسمين في تافلة من المراق إن مكة الكرمة لابداء فيضمه المو

called tops and discount of the control of the case of الماولة عدر بن المعتب رض الله عنهمة. حيث يروي التنانس بأن علية سان بالريدة سية سيح عامل ولين عبس خامية. وهو أبي سيح ويحمدي سعة، وإد كال عنية قادم، س مكة الكرمة في طريقه إلى البسريات؛ ويبدر الى وجرير أنيا من بالبرودة ومريد من العسمالية استيري الكثر من الناب من بكان والك بالسفر ليبارة في بر إما بألباً ليولها بعد ني التي ير سماعت عن عامية . ودعة عمرين بدو من د عمر عمره وراب الباد المن فيم مله وغرى مم الرسول مين الله عليه وستم ينيم غروان وغراي مظهر مم ريد لمتمالي تحد ير مطبه بن بطبه بر عالد ر غدي بر محدثه خدي بنود بد



240. Fire bearing probed the carb planner.

Seed A Authority (fact Supercial pp 5 tr

يلد شيبت الزيدة تمركات مكتلة بعد مقتل البخيلة ميمان بن عفان روس الله عنه

فقد مسكر بها القليفة على بن أبي طافي رمي الله عنه سرة من الرايد بجسم منته تعويم

مراع من مكة الكرمة في طريقه إلى الكرمه في سنة ١٠١١ م. / ١٧٩ م!" ومن بين الربطة

يعر ملكل السمي بن على ( ١ مصرو ٢١ مد / ١ الكترير ١٨ م) احد أمواك رفو ليقر بن شفية الاسدى الدى بقى بالرجده عش برا، يزيد بن معاوية بن أبي مطبعي

and the state of t

الربدي وأعراه معمد وعبد الله، وقد مرق دوس عدا بالريدلاسمة ١٩٧ هـــ٠٠٠ روس

المهريهم الرحاء مراان و المديث للإقامة بها إيراهيم بين ممرة بين مصحيد بين الرجع

س المرام من اعن الطبقه السابعة عباء يدكر ابه كال دياكي الرعده كاما ادبادم ابهه كسنا في قامس القمسناة يحين بن الكثم الذي عمل الماينة المركل عدم ٢٠ مم

ويحسن بنا أن نشح أل أن ابنيطة كانت من الاباكل المبنية لبادين الامن والعبدء

من بيني المساس اللاستبراعة أو اللاقامة ديها. ومن أورز العلقاء الميسيم أبر وعفر

النصرر وانهدي ودرين الرشيد اللدين أجرير الكثيرين الإستلاعات والشاريع الماييه مل طرق المح مي المراق والمرمي اللحهابي رحدا مدرهم أو تقديم الممال المجرية علية

ممثلة بكي في طبحتهن المديدة ربيدة أم ومهر روعة المدينة الرقبيد التي يددن انسعه

والمنتب الكاثر في درشاه المائل وبريد الهادلمدمة حجاج بيث الله الحرام هي خزل الطبيع من الكولة إلى مكة المن أجرر ما عملته على السودة الكويمة نواس الواد العدية المقية وقيدشيها التعديد من ١٧همال النودية في د على مكة دعكرمه: - ومن ١٧مكان المن لقيمه

قريبيه والاستنام سطهم فرنده التي عمرت فيها الدور والساكل والبريان لاداراه

" apill if their ranks done a tar . a to him

of the same and the same and the hard to the a set the and the the

١١. كانت الرائب والقعال شنطل نهالية المعاج

القصل الأول خلقية تاريخية

## (٤) الربذة في المصادر المبكرة

إن ما نجده في المسادر الإسلامية البكرة باختلاف اختصاصاتها ما هو إلا إضارات محدودة مرتبلة بطرق الصحة كما ورين اشارات عنها في كتاب التزاجم ريضل المصادر المحادر المحدود المحادر المحادر المحادر المحادر المحادر المحدود المحادر المحدد المحادر المحادر المحادر المحادر المحادر المحادر المحادر المحادر المحدد ا

ومن للصادر التاريخية التي ورد فيها ذكر الربدة تاريخ الرسال والملوف الطورف ( ١٩٣٠ م. / ١٩٣٢ م) م الكسامل في التساريخ لاين الأشير (ت: ١٩٣٠ هـ / ١٩٣٧ م) ( المستوين (ت: ١٩٤٥ هـ / ١٩٣٧ م) المستوين (ت: ١٩٤٥ هـ / ١٩٥٩ م) في تاريخه، والمستوين (ت: ١٩٤٥ هـ / ١٩٥٩ م) في الريدة مريح الذهب وفيها، وبعد الدور المشارين على الدور التاريخية من سكن الييز در المشارين على الدور المستوين من الإبرا وأحطاء مسلوكين وإرسل اليد أن تعلقد للدينة حتى لا ترتد للعادر عن ترجمة أبي تاريخية المستوين المستوين عن ترجمة أبي بيدين الالمراجعة المناطقين وقد ذكرنا المشارين من الشخصيات وقد ذكرنا بعض الأستة من الشخصيات الذي سكنت الريدة عند الشخصيات وقد ذكرنا بعض الأستة من الشخصيات التي سكنت الريدة.

ومن هذه المسادر الاستيعاب في معرفة الاستعاب لاين عبد البن أسد الغابة في معرفة الصحابة، لا ين الأثين والاستيصار في نسب المسحابة من الانصار الاين قدامة المقدسي وسح, اعلام البتلاء للذهبي والاصابة في تمييز المسعابة لاين حجر المسقلاني روفيات الأعمان لابن خلكان الغ.

أما المصادر الجغرافية فقد أعطنتا مطووات مختصرة ولكنها هامة جداً حيث تركزت الملوسات عن الريسةة بمسقنها محملة رئيسية على طريق هج العراق بين الكوفة وبحكة المكرمة، واستطعنا أن نعرف الوسائل التي كانت متوفرة في الريدة وكذلك تاريخ انتهائها وين هزلاء الجغرافيين نذكر:

 $η_{\rm c}$  (α, 1874 α.) ( ΑΝΑ α.) ( Μεσές, μς (τ. : 18 Λ α.) ( ΝΑ α.) ( ΝΑ











<sup>(</sup>۲۸) الطبري جـ ۱، اسم ۱، ص ۲۸٦

<sup>(</sup>۲۹) ابن رسته، الإعلاق للعسية ص ۱۸۷ ( ۲) «الناسك» ص ۲۲۲، ص ۲۲۷

 <sup>(</sup>٢١) الهنداني، صفة جريرة العرب، ص ٢٣٨
 (٢٢) انظر ابن جردانيه، المسالك والمالك، ص ١٣٨

ر الدامة كتاب الدراج، هن. ١٨٦، وللقدس، لحسن التناسيم (إمعرفة الإنقليم، هن. ١٠٨ (٢٢) كتاب الدراج، هن ١٨٦

S- 63- --

#### Part One: Historical Background

التي أوردها الحربي فتعد من أغزر ما قدمه الجغرافيون عن الربذة، والأوصاف التي ذكرها الحربي تنطيق إلى حد كبير على موقع الربذة الأثري، ويمكن الإشارة إلى بعض ما أورده الحربي من معلومات على النحو التالي.

روية الخروي عن عقدوس عن سعت سب وي ويرة الخروي من الميلة والم المراح الله المناسبة الأبي در مسجد الأبي در مسجد الأبي در مسجد الله المعلمية المستنبط من المعلمية الله المعلمية الله إلى المعلمية الله إلى المعلمية الله إلى المعلمية دركان فه بر متابع المعلمية المسجد التسميد إلى الميلة دركان فه بر متابعة الموجدة المسلمية ا

ريقاً من الريدة إلى المدينة المنورة يبدع طابة ١٠٠ ميارك ... وينقرد ابن رسته بإعطاء معلومات مريزة جداً ولكنها على دريجة كبيرة من الأهمية حيث ... .

يسري. دومن مغيثة الملاوان إلى الريذة ٢٤ ميلاً وهو منزل فيه اعراب وماء كثير من برك وآبار وفيه منزل أبي در الفقاري وقبره وفيه مسجد جامع وهمي من القرى القديمة في المادانة (١٠)

- جيل سخام الذي پيسد عن موقع الريدة بحوالي
   ١٦ عم شمالًا
  - ٢٨ جِبَلُ الرِّيدَةُ الى الغربُ مِنَ المُوقِعُ سِحُوا فِي ٢ كُم
- ٢٩ منظر لاحد السدود المتدامة على سفح جبل الماوان.
   ٥٠ كم شمال شرق الرمذة
- جبل المحسك جبل البيص معير الى الشرق من الرمدة
   مهد الذهب ونبدو محطة الحج القديمة على درب
- ٣٢ صورة حوية البطقة التعدين اللبيمة في مهد الذهب



- (۲۶) الماسات، من ۲۲۷
- (۲۰) فلياسك، من من ۲۲۷ ـ ۲۲۸
- (77) Hillubray on A77 177
  - (۲۷) الاعلاق النفيسة، حن ۱۷۸

- 234 Aenal wew of the ancient gold workings
- 235 Jabal Sanám, about 12 km north of at Rabadhah
- 236 Jabal al-Rabadhah, about 2 km west of al Rabadhah
- 237 Silted up dam at the foot of Jaba Māwān, 50 km north-east of al-Raharthab
- 238 Umm Hasak a distinctive white mountain to the east of a Rabadhah
- 239 Mahd al Dhahab (the place of gold) the site of a way-station on the Darb Zubaydah

The second secon

A second second

Andrew La Fin

ن کارتان په ويک سرال کردري، در شهوا و در درديک در سدو سر اهل دري. دادشتگ و در پهلاري دارکون کان افادهگ الامها امرين وافاست و سخس دريک کان در در

Seed a Al Robot Cost Colonial the Page of Addition Page

الإسرائية والمن قريفة العنوا إلى الكان الإستان أو أريق المسائلة أو المنافعة المسائلة في المسائلة في المنافعة ا

ولون من حترن التعريف ينمس الربده وكمليق موقعها الشيخ صعمد بن عبد الله يين

شيد إن ١٣٧٧ م. / ١٩٧٧ م) رسمه قله من أنه ثم يوفق أن تسايد موقعها موضد

اليوسل والله إليال إلى أن أستها حسن مولان فيضل عمل الطبقات هي المواقعة من مولان الطبقات في الماليات المن الماليات المن الماليات المن الماليات إلى مولا الماليات إلى مولان الماليات المولان ال

The Additional State of the Control of the Control

ستدر شارع الاستام الاستام المرابع المرابع المستود الم

د بهار در بها فها از المراسطوليس بدا استخراف ا المسر فقام لسرائيا و الا مدامية ما مدامات د مورون براد المدامة المدام الراد الأن الراد الادام



10 June 20 1904 III. SAME \$1,377 E.LEA

الفصل الأول. خلفيّة تاريخية

## ملخص لابحاثنا في أهمية موقع الربذة

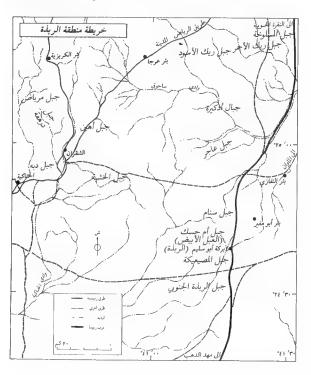
من الاستعراض السابق يتضم لنا قيام منطقة استيطان حضارية قامت في قلب الجزيرة العربية وفي مكان متوسط بين نجد والحجاز، ويتمثل هذا الاستيطان في قيام مدينة إسلامية تعود جذورها إلى عصر الخلافة الراشدة ، وربما قبل ذلك بقليل ، وتمتد مرحلة الاستيطان الحضاري حتى مطلع القرن الرابع الهجرى. وهذه المرحلة تغطى فترات تاريخية هامة لانها تشمل عصر الرسالة والخلافة الراشدة، والعصر الأموى والعصر العباسي الأول وجزء من العصر العباسي الثاني. إذ أن تخريب الريدة الذي وقع (سنة ٣١٩ هـ / ٣٢١ م) يوافق خلافة المقتدر بالله (٢٩٥ هـ ـ ٣٢٠ هـ / ٩٠٨ - ٩٢٢ م). وخلال هذه الفترة الرمنية التي تمتد ما يقرب من ثلاثة قرون علمس مدى الأهمية التي تميز بها موقع الربذة فبالاضافة الى أنها كانت منطقة رعى هامة تحت حماية الدولة حتى القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي). فان المدينة السكّنية بدأت في النمو تدريجياً منذّ قدوم أبي ذرَّ الغفاري إليها وأصبحت منذَّ ذلك الوقت ملتقى للعلماء كما لاحظنا من الإدلة السابقة، وقد زاد من اهمية الربذة بأنها تقع على طريق الحج الرئيسي القادم من الكوفة إلى مكة المكرمة كما أنها كانت حلقة إتصال بين المدينة المنورة ومكة المكرمة. ويكفى الرجذة اهمية أنها عاصرت نشبوء البصرة والكوفة وتطورهما ومدينة بغداد عاصمة الخلافة العباسية ومن بعدها مدينة سامراء واتصلت الربذة بهذه المدن بدون أي شك من الناحية الحضاربة والاقتصادية والسياسية كماكان لموقع الريذة أهمية اقتصادية لامها تتوسط مناطق المناجم المشهورة في الجزيرة العربية ومن أهمها منجم «معدن النقرة» في الشمال(٢٠)، و «معدن بنى سليم» حنوباً(٠٠)، بالاضافة الى وجود مناطق تعدين أخرى قريبة. ولذلك فان سكان الربذة لا بد وانهم استفادوا من هذه الميزات الكبيرة ممثلة في المرعى وتوفِر الاعلاف، والتجارة والمقايضة وتبادل المنافع مع مراكز التجمع السكاني الكبيرة مثــل مكــة والمدينة والطائف واليمامة، زد على ذلك الاستفادة من مرور قوافلٌ الحجيج والمسافرين الى الأراضي المقدسة على مدار السنة. كما استقادت من موقع الربذة المدن والقرى الكثيرة ذات الواحات الغنية بالانتاج الزراعي والحيواني لعرض انتاجهم في الربدة والمحطات القريبة الواقعة على طريق الحج ومن هذه المدن والقرى: يأتي ذكر «ضريّه» و «السوارقيه» و «حاذه» و مصفينه»(٩٠)، ولذلك فان الكشف عن المخلفات الاثرية في الربذة من مبان وممناعات فخارية وزجاجية ومجرية ومعدنية سيعطينا فكرة واضحة عن عمق وطبيعة الاستيطان في المنطقة، وهذا ما سنوضحه في الفصل القادم.

<sup>(</sup>١٥) كتاب «المناسك»، هن من ٢٢١ ـ ٢٢١ وانظر

Saad A. Al-Rashid, *Darb Zubaydah* op.cit , pp 97, 124 (۲٤ مرابط الإطلال هـ 1، (۲۱۰ مـ / ۱۹۱۸) صر من ۲۱ ۲۲ (ارجة ۱۹

<sup>[80]</sup> كتاب بالمباشد، هي ٣٣٠ - ٣٣٠ لـ ٣٣٠ . 9 - Sand A. Al-Rashid, *Darb Zubaydah*, op.cit., pp. 98—9, pp. 128—9 ولمثل الإسلال. هـ ٣ (١٣٦ / ١٣٨٩)، عير هن ٥٥ ـ ٥٠ والومة ٣ ٣ ـ ١٢٤

<sup>(</sup>٥٦) عرام بن الأسبع السلمي كتاب اسماء صال تهامة وسكانها. ص ص ١٤ ـ ٦٦.



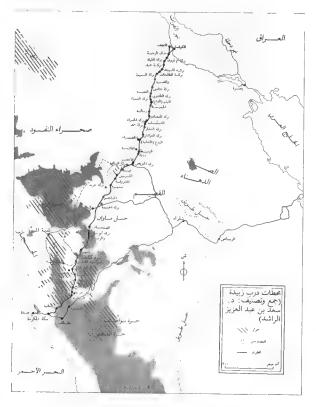
الكموضة

السائسطة الفصل الأول خلفيّة تاريضية

# المحطات الرئيسية والمنازل الواقعة على طريق حج العراقي

(۱٤) تـــوز

(۱۰) <u>تسور</u>	القادسية
_ القحيمة	
(۱۵) سميــره	(١) العذيب
ــ العباسية	ــ وادي سعد / وادي السباع
(۱۹) الحاجــر	(۲) المغيثة
ــقريدي	مسمجد سعف
(۱۷) معدن النقرة	(٣) القرعاء
_ السمـط	_ الطـرف
(۱۸) معیثة الماوان	(٤) واقصــة
اریمة (اورعة)	ـ القبيبات / السماء
(۱۹) الربــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	(°) العقبـــة _ الجلحاء
(۲۰) السليله	(٦) القساع
ــ الضبه (السيخه)	_ الجريسي
(۲۱) العمق	(۷) زبا <b>ل۔</b>
ــ الصفحة	۔ الثنانير
(۲۲) معدن بني سليم	(۸) الشقـــوق
ــ عقبة الكراع (الكيرانه)	ــ ردان / درين
(۲۲) افاعیه	(٩) البطان
- الکبوانه (الکیرانه)	المهلنية
(۲٤) السلح	(١٠) الثعلبية
ـ القصـــر	ــ الغميس (العين)
(۲۵) الغمـــره	(۱۱) المفزيمية (ذرود)
ــ أوطاس	- بطن الأغر (الاغر)
(۲٦) ذات عرق	(۱۲) ال <del>احة ـ</del> ـر
– غمر ذي كنده (غمر)	ــ القرائن
(۲۷) بستان بني عامر	(۱۳) فیسد
ـ مشاش	۔۔ القرنیتین
مكة المكُّ مة	





الفصل الثاني. أثار منطقة الربذة

يقهم همياه السيول والأمطار لشعيد الريفة الى موقع البركة الدائرية من الجهة الشعابة المدائرية من الجهة الشعابة المؤتف من المجافقة المؤتفة المؤتفة الأموادي يتبعه الى الجنوب من البركة بإنجاء القدن بحيث يتبعى أن الوقع منقسم لل قدمية وختوب مشاليا وي حالة إزياد غزارة السيول والأمطار من المياه تضر كافة أرجاء الموقع، ولا شك أن غصر المياه المؤقع مدى مثال السنين أضر إلى حد كبير بيقايا الإطلال المعاربة والمشافات الانوقية والمشافات المعاربة والمشافات الانوقية والمشافات المعاربة والمشافات الانوقية والمشافات المسافقة والمشافقة والمشا

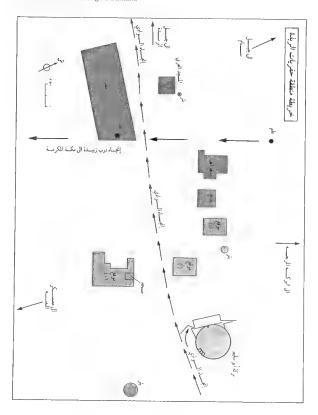
#### خطة الحفر الأثرى

لكي نعرف العمق الحضاري لمنطقة الربذة فقد كان لا بد من إجراء حفريات أثرية في حهاتٌ متفرقة من الموقع تمهيداً لوضع خطة شاملة لأعمال الحفر المستقبلية ولذلك الغرض تم إختيار ثلاثة مواقع، في الموسم الأول (٧ جمادي الثانية - ٦ رجب ١٣٩٩ هـ / ٣ ـ ٣٠ مايو ١٩٧٩ م) للحفر الاثري وهي (١) في الجهة الشرقية، (ب) في منتصف الموقع و (ج.) في اقصى الغرب(١٧). وفي الموسم الثاسي (١٥/٤ ــ ١٢/٦/٦/١٤٠٠ هــ / الموافق ٢ مارس الى ٣ ابريل ١٩٨٠ م) شملت أعمال الحقر بالإضافة الى المواقع السابقة (د) الى الشرق من المنطقة (ب) وموقع (هـ) وهو يتوسط بين منطقة (ب) ومنطقة (جـ)(٥٠). وبعد النتائج المشجعة والإكتشافات الأثرية الجيدة التي تحققت في الموسمين السابقين فقد تركزت أعمال المرسم الثالث (٢٥/٤/ ٥ - ٥/٧/ ١٤٠١ هـ الموافق ٢٩ فبراير وحتى ٩ مايو ١٩٨١ م) على وضع محموعة من اللوحات الشبكية (grid system) لكافة الموقع الأثري والتى تتم بموجب هذه اللوحات اختيار المربعات المراد الحفر فيها عسب التسلسل الرقمي والأبجدي في كل لوحة كما ثم البدء في وضع خارطة كونتورية للمنطقة الأثرية ككل وتحديد ما يتخللها ويحيط بها من ظواهر طوبوغرافية. وتم وضمع خرائط جغرافية لموقع الربذة والظواهر الطبيعية المحيطة به وكذلك موقع الربذة بالنسبة لطريق الحج والجزيرة العربية(٥٠)، وبهذا فقد حققت أعمال التنقيب الأثرى من الموسم الأول وحتى نهاية الموسم السادس (٢٠/١ ـ ٢٠/٣/ ١٤٠٤ هـ / ٢٦ اكتوبر ١٩٨٢ م - ٣ يناير ١٩٨٤ م) نتائج علمية هامة توضع عمق الحضارة العربية الإسلامية في منطقة الربدة وتم الكشف خلال هذه المواسم عن بعض الاطلال المعمارية للقصور والمنازل السكنية والأسواق ومستودعات حفظ المياه وبقايا الأوانى الفخارية والخزفية والزجاجية والمعدنية والكتبابات والنقوش الإسلامية وكلها تعطينا معلومات عن جوانب حضارية مختلفة وعن الحداة المعيشية لسكان منطقة الربذة، وقد تبين لنا أن سكان الربذة عرفوا اساليب الهندسة المعمارية في بنائهم للمنازل السكنية المحصنة والمحمية بالأسوار والجدران الضخمة والأبراج الدائرية وبصف الدائرية وعرفوا الأساليب والحيل الهندسية لجلب وغزن مياء السيول والأمطار داخل المنازل وخارجها بالإضنافة الى تصريف المياه وحفر الآبار، وقد إستخدموا في بناء المنازل الأحجار المقطوعة المتوفرة بالقرب من المنطقة السكنية، كأساسات تقوم عليها الجدران المشيدة بقوالب اللبن المجفف، كما استخدموا المشاب الطلح والسلم في تسقيف المنازل، ويتضم أيضاً أن المنازل كانت مطلية بالنورة أو بطبقة جمية سميكة وأن بعض الغرف كانت على ما يبدو تزينها بعض الرسوم الملونة. وسنحاول في الفقرات التالية القاء الضوء، وبشكل مختصر على الجوانب الحضارية المختلفة المكتشفة في الربدة دون التوسع في التفاصيل العلميّة الدقيقة الأن ذلك سيأخذ مكانه عبد البدء في نشر نتائج ابحاث الريدة في المستقبل القريب إن شاء الله

<sup>(</sup>۵۷) سعد عدد العربير الراشد مقوير موجر لتائج الموسم الاولى الدخائر الاذرية في موقع الرددة الإسطاميء محلة كلية الاداب، مامنة الرياس، م ۷ ( ۱۹۸ ) من هن ۲۵۰ – ۲۷۱

<sup>(44)</sup> سعد عبد العربي الرائد تقدير موجو لمتاتج الموسم الثاني الحاشر الربذة، مجلة كابة الاداب. (جامعة الملك سعود)، م ٨. (١٩٨١م)، من من ٢١٧ م)، من من ٢٢٧

<sup>(</sup>۹۰) سعد عبد العربي الرئاسة تخترين موجد لبنائج الوسم الثالث لجفائر الرحية (۱۹۸ / ۱۹۸۸) مملة كليه الإداب، جامعه للك سعور، م (۱۹۸۷ م، هي من ۲۶ س. ۲۶ س. ۲۹



الفصل الثاني: آثار منطقة الريدة

#### (١) المساجد

لحظنا من العلوبات التاريخية عن نشاة الربذة بأن أبا ذر الفغاري إختط بها سيجاً، كما تكرت المصادر وجود مسجد أخر بالربذة وإن احدهما مصحيد جامع. وقد كشفت العفريات الأثرية عن مسجدين في موقع الربذة حتى الآن، أحدهما أيا الناخية الفريقية باللزب من المفرية والآخر أي النطقة السكتية في الناحية الجنوبية من المدينة السكيلة ويمكن رصف المسجدين الكتشفين كالتالية

ا .. المسجد الغربي

لقد تم إكتشاف هذا المسجد خلال اعسال التنقيب في الوسمين الاولى والثانفي في قبل 
مرتفع غيب المؤم اطلق عليه موقع (ح.) وتبدي بعد عملية الحذر أن هذا المسجد كم 
ويشدير بتخطيط معماري متطور ويقلع مساحة المسجد حوالي ۲۲/۲۷ من ۱۰٫۱۰ من من روافيت المسجد من الناحجة الشرفية والغربية عما الأطول ويتكون المسجد 
من روافيت المسدي وصحباب باراني منتصف حدال الأطول ويتكون المسجد 
ورواق شمالي، ويتوسط المسجد ساحة مكمونة بيناء طولها حوالي ۲۱ × ۴ عتن والمسجد 
محفل رئيس شمائي وله ثلاث عتبات تأدي في الى داخل المسجد وهذاك مدخل جانبي في 
المهمة التماسية العربية ودي والى الرواق الخربي، وعلى يسار المحراب من الجهمة الغربية 
يغير بناء مستطيل الشكل يعتد من جدار القبلة باتجاه القسال بطول ۲۰٫۱ × ۲ سم
تقريباً البياناء من من المراد القبلة باتجاه القسال بطول ۲۰٫۱ × ۲ سم
هذا البناء في هذا المكان بالذات، وربما استخدم بعثاية قاعدة المند المسجد إذا كان
سحود عنير مقال إعدادة أخذ وردكه البيني المسطيل بمبا كانت توضيع لهدي 
بيش الجراد المستمرة والأبوادي المندوم عادلة المسايد.

ربيد أن السجد بدكتك بني بالحجارة ذات الاصجام المتقافة أن النالم بلاحظ وجود المتلقة على النالم بلاحظ وجود الكثير المجود الكثيرة ليقال طبيعة التنال المجود الكثيرة المجود الكثيرة لمن المتحار بالداخل المتحار المتحاربة المتح

اما ارضية السيد فقد لوخط امها كانت مغروشة بالحص الصغير ران هذه الارصية كانت تجدد بين مين رآخر حيث لاحظانا تعدد طبقات الارضية الصحصوية ادافي السيحد يهيد وبشكل واضع أن جدران السيحد من الداخل كانت مخطأة بطيقة جمسية سميحة حيث يضع دلك من قواعد الاعمدة ويطال العجران من الداخل بأن المسجد تعاقبت عليه مراحل عديدة من الإصلاح والترميه وإن الطبقة الجمسية كانت مغطأة بزخارف ملوثة وقد لاحظنا ذلك من خلال الكمر الجمسية الساقطة

ومن نظام تضطيط السجد وكبر حجمة حيث تصل مساحته الإجمالية حوالي 691 م" مجلسات منتقد بأن هذا هو المسجد الجامع للمدينة وإذا ما أخذنا المساحة الداخلية الفلاية التي تصلى الى حوالي 677 م" يتين نثا أن هذه المساحة تسمح لمدد كبر من الناس لتادية المسادة في ولمل العدد يصل في العالب إلى اكثر من ستماة مصدلي، رد على 
لذلك إن للسجد قد بني في مكان متطرف من للدينة المسكنية ولا تتصدل به أي مبلني تخري 
اللهم إلا وجود بن قريبة منه وربط اتا الا لاحواض القصدي الطاهيان فيضح ذلك خارج 
البدار الغربي المسبحد الم تضم عمالها بعد. اما المنارة الوساطية المبحد فلم خود المه 
المرحدة الان، على الرغم من أن بعض المصادر تشمر بأن أحد مساجد الريدة كان به 
منذة





السلط السيجد الغيسران

Plan of the western mosque

٣٧ مظر للمسجد من الداحل باقداء القلة

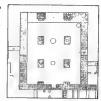
 ٢٨ الركن الجدومي الغربي للمسجد في المطاقة المنكمية (٤٠١)

٢٩ منظر عام للمدينة السكنية (٤٠١) ماتجاه الجموب
 ويندو المسحد في مقدمة المصورة

### Part Two: The Archaeological Remains

### ب مسجد المنطقة السكنية الجنوبية

بقم هذا المسجد غيمن المنطقة السكنية، الجنوبية (منطقة ٤٠١) وقد تم الكشف عنه في المسوسم الثالث (٢/٥ ـ ٥/٧/ ١٤٠١ هـ ـ ٢٩ فيراير ـ ٩ مايو ١٩٨١ م) ويثي المسجد في الجزء الشمالي الشرقي من منطقة الثل، وهذا المسجد يختلف عن المسجد الأول بأنه أصغر من حيث الساحة والتخطيط العماري ولكن جدرانه اكثر سماكة ، وتبلغ أطوال السجد ١٢,٣٠ × ١٢,٣٠ متراً تقريباً وقد بني السجد باللبن على أساسات من الحجر، وكسيت جدران المدجد من الداخل بطبقة جمدية. ويلتصق السجد بالنطقة السكنية من ناحية جداريه الجنوبي والفربي، ويتوسط جدار القبلة محراب مجوف مستطيل الشكل ويكتنفه من الجانبين كتفان بارزان عن سمت الجدار ويقابلهما في وسط المسجد بقايا قواعد أعمدة مربعة الشكل، مبنية من الحجر، كانت تحمل سقف للسجد، والتفاصيل المعمارية توضح أن المسجد كانت له أربعة أبواب، أحدهما يقع في الجدار الجنوبي (غرب المحراب) أما الجدار الشرقي فيتوسطه باب يؤدي الى وسط المسجد، ويقابل هذا ألباب باب آخر في الجدار الغربي، غير أن هذا الباب يبدو أنه ألغي في غترة لاحقة، والمدخل الرئيسي للمسجد بيدو أنه يقّع في منتصف الجدار الشمالي حيّث تظهر مقدمة مبنية بالحجر عبارة عن سلم من ثلاث عتبات. ويتضح من التفاصيل المعمارية الملاصقة لجدار المسجد الجنوبي، مما بل القبلة، بأن تلك المنطقة كانت مخصصة لأغبراض الوضوء والإغتسال. وقد لاحظنا خلال أعمال الحقر للموسم السادس بأن السجد قد بني في فترة لاحقة بالنسبة للمنطقة السكنية (منطقة ٤٠١) فعند الكشف عن السور المحيط بالمنطقة السكنية إتضح بأن طرف السور الذي يتجه غرب المسجد يقع تحت الجدار الغربي للمسجد، وعثر على كتلة بنائية محاذية للباب الغربي للمسجد مما جعلنا نعلل وجود هذه الكتلة البنائية بأنها ربما كانت تمثل قاعدة للذنة المسجد وإنها الغيت في فترة سكنية الاحقة. ويبدو أن الطبقة الجصنية التي كانت تعطي جدار المسجد من الداخل كانت عليها رسوم ملونة غير انها ثلاشت عبر القرون بالإضافة إلى ملاحظة وجود بقايا كتابات معزورة في الطبقة الجصية خاصة في الركن الجنوبي الشرقي للمسجد غير أنها لم تكن وأضحة ولكن إنضح من ملامح المروف لهذه الكتابات بأنها ربما تعود الى القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي)



طط للمستنجد في مينواح (٢٠١)

Plan of the mosque in Site 401





- 227 View of the mosque in Site 401 looking south west
- 228 South west corner of the mosque (Site 401)
- 229 View of interior of the mosque towards the giblah

1 Alex (T)

يعتبس الوقع دادس النافق الرئيسية التي بديره المعر هيها خلال اليسم الارل والثانى بيقم مد الترقم إلى فشرور من السطة الإثرية عيب البركة الدانوية وكال سارة هن قل التري مدوسط الإرتماع بردو عني سطحه بعض وقاية ادتد ادات الديدران الحجرية التعارضية وبعد عطرات المغير التديهوية والوسون ال اعطل مقارية إنصح ابنا يثل عد النباع يمكل حصبياً لا يمرونها للصر غرين محمس محاط بجدار حجري منميك البناء وله برايبة شمالية ويصل سمك الجدار المدرون ال حرال ١٠٠ سم ويس بمجارة عم

> ونيدم دهوال الجدران الأريمة من السمر التال أبهدار الهويي

الجدار العربي وبلاحظ أن الودار الشرقي يسرف يمنة حيث يقتلي يالزكل الشماق الشرقي ببناء

--- اليري دي منك ابسلام غير ملسارية الأطوال ويدهم جدار القمار شراح دائيها المنكل ينصف د انبية ومنحت ف الأركان وفي منتصف كل يبدار من يودري القهم البا المحل الربوس لالمع فهوا في ستصف الجدار الشمال ويخترق مصف البراء الأرسط بوقسمه دل جزأين مساويين. يام الكشف من ثلاث مادل مهاة مورعة على استداد الد جدران القوم وتقدح جديم أبرأب الغرف على ساهة دايمها. ويسك سيسط سساعا المريد الراعدة ٢٠٠ م ٢٠ عثر الريدا وعند إجراء موسات باعث الساعة الدخلية نجمي وجود بالأبا امتداء جدارية الشطد معدري للشية سابقة سنتفي بعض تقمسيلها العصابية بعد الأل اللعم بيضعه العال بلط بناء عد البسب ف عب الايتقام الوندس الدي ادى ال إمعراف الجدران المارجية لللصر ق النمالة الس رجداء عليها طساوية والقول الضلاعة اللجدار الشرائي جوائل ١٠ ميترا والجدار الفرس جوائل ١٠ ٩

may! وهم مساورة الاحدال كما أن لفيلا و الجداد المجدود فع مساورة الايماد

نتره اربيدم لرتفاع المنظم النجرارية لي د. عل البراج عوالي. 6 ¥ سر؟ ويدر س. السنة العدر ليمة البراج بقه خميص للبربالة ورايما كال بكينا من طقطت وتديير لالبركيان المبك معديد كالمسينة التصمية. وعني "و. حال فقد عنر داخل مرف القصر وال الساحة الداخلية على هزائات أرهبيه مبغظ الباء مطبها كانت تابعة للعثرة السكنية البكرة والبعض الأمير

امر عن طايد افران باطاح ومنسود لا السطاية راعد كانان سيسسب بالمط النصوب وكرات

- hard state of other brooklings over 1
- ١٠ ١٨١/ الماري الرساع الراساني الشراب الشراع وال

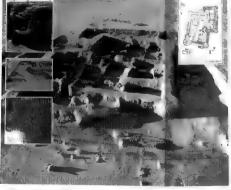


AL Rabardick

Pan Trea The Archivotorical Removal

### - Nu m

يحتل دي الرقع مكانا مكوسطاً من داسطة الاثرية الشمالية الريدة وقد بنر الكشف عد عن مدى الراماع الثلاثة الأولى ريشكل الرقع وجاءة --كتبة مسئللة واسعه الساعة معاملة ومعجودة من الأمجاد الضحمة مكونة من سبحة لشيلا م مشتقة الانباد مشكلة سَرُلاً عربِهِ خطة فندسية من قسمين على فيئة جدوتي قرس بث الكثين غير بشباريين رك مدخل رئيس بلم أن الجهة الشباقية الغريرة ويدعم عدد القرال سيمة لبراج د... أهوام متقاربة ورس كل معهد هند الثقاد الأسرار مع بعصها البعس بما ف ذك دياية المناح التساق الشرقي جند اللبخل الربيس للمنزل، ويبلغ قبار المد عده الأبراج، روم البدئ الهنوس الغرس حوالي ٧ ة مثراً وقر يربط البدور الفرس بالسور الشمال وينات أطرق أحد الأسوار وقد الهنوس عقية أستار بيسا وصل سمكة حوال منرين ولد بنيث كافة الراقق الداخلية متعددة على الإنسلاح الداخلية الهدء الراقق سارة عن عرف باد العجام معلقنة تلتع ايربيها عن السعمة الرسطى للمبس كنا زريت الدرف ق أركانها من الداخل بحرائي صادية تعفظ الاحتمة والعبوب وقرفعنا كما إنصح وجرد مناقبع عاصة في السابقة الداعلية عيارة عن مسكودهات ارضية مستوقة بعابط الهاد ريضية للقسل إل جانب العجار الرحى المصنصنة لجراقي الميوب ويأشم من خلال الكشب الإثرى لهذه البرعدة بأن الجدران كانث سالية بالبورة كما كان ليحص الفرف مكاله الجاوس وهل جدران عدد الدكاك وموافها يسوم جدانية مثونة غير متلفة وس حال انعاد أن رسط السحة الرئيسية لهده الرهدة السكنية تبي يجيد مرحلة سكنية سابقة حيث طيرت لرضيات سجمسمنة نعرن لألك اللشرة، رعن أي حال في عدم الرجمة المنكانية تحاينا ندريجاً معدارياً فريدا من برهه المنازل السكانية بالربدة وقد عنر في دود



ده و در تامیر و رواح چی باشده شمود ۱۱ کاران امیوس امارس ماراع پی او درمو هم ۱۱ منافر تاریدو احدازی و درمو هم

Se prince with the arrays in the Souther and a - South was come showing exercised the low-to-

السراسطة الفصل الثاني. آثار منطقة الربذة





Part Two: The Archaeological Remains

### (٤) موقع د

لتنظف النطقة بدء عن باقي المواقع الأخرى التي شعلتها امسال السفر بالريدة، فهذه السطقة ليست ويحدة سكنية مغفرة على غرار الويعدات الآخرى التكويرة أنفا أي هذا البحد والشعة مكافئة على فرات المحدولة المتكونة عن المسكن والاسواق والذي يبدر لحداد المحدولة عشرات من خزائدات المهاه الارضية المسقولة والمبنية ادالى الغرف السكنية مناه على ويجوب عشرات من خزائدات المهاه الراضية المسقولة والمبنية ادالى الغرف السكنية مناهدة، فعلى سميل المثال عشر أن مربع واحد فقط على 77 حضرة تعوب المناهدة على المتحدولة المؤتفى المتحدولة على المتحدولة المؤتفى المتحدولة المتحدولة المؤتفى المتحدولة على المتحدولة على المتحدولة ال

وقد بنيت الغرف السكتية بما في ذلك غرف خزانات للباء من قوالب اللبن المهفف بالشعس وأسلساتها من الحجازة كما لوجط قبايا بطبقات الغربة في بعض جدان المتوقف بختلف العرف عن بعضها المتحاد الغرف بعض لمن المعالمية الكثيمة في هذه المنطقة يجود لل ٢ × ٢ من تقريباً، ويتضم من خلال الظواهر المعاربة الكثيمة في هذه المنطقة يجود غرات سكتية تمتددة، حيث نلامها الأرضيات السكتية المجمد على معق بعصل الى ٢ متر من بداية المعل ويما هذه الأرضيات السكتية المجمد على معق بعصل الى خزائت عياء أرضية من نفس القشرة، وقد إستقدت نفس جدران الرحماة المبكرة مع وجود والأسلسات الشبيد جدران لرحمة سكتية لاحقة، كما بنيت خزائات للباء للمرحلة الثانية وبشودة



<sup>216</sup> Starting a new excavation square in Site D

<sup>217</sup> First season excavation at Site B

<sup>218</sup> Cooking ovens discovered outside north east wall of Sile 8

As-Rabadhah Pan Two The Archaeological Remains





- ۱۵ سطرشتان قولو به مقدیات نیستید اد شد شترکات دارمید دستون 3 بولو به اد قران فیسونی قدرت بولو و بشتی دید شد. مرحمد بایدی شوره مقدی و به بشتی دید شد. ادبال مسجد میشود.
- مطوعة 21 - غرف ومنطقت ، مطبقة ويندو عيها مراحة الوهسة مسلوطة و المراد اللمان القدول طوطو ()

t in and only of

- good something with make the
- And the control of the control of the factor of the factor

#### (٥) موقع هـ

مواج دفت عبارة عن ثل التري مسامع الصهم، وتوسط المباتلة الكائلة مِن مواج سب ويوقع حجب وإند يديء المس في عدد دكرهم عبلال الريسم الثاني واستمر للعمل هيه حكى بهاية المريس الذلان وقد باعلد عدد المنقلة عنس حاريقة شبكية ذمام مجاوعة س المريد الله عقير منها جش الأن الريعاب (١٥.١١,١٤.١٤) راميوف إليه بعد دالله through the state of the court and their art and the state of the stat when it will make made what, W. H. V. oft, apple thank and it me stay المِدار الجبوبي الذي سي بالحجر ويستك يصل الى ١٠٨ سم والاحتذار الوحدة السكانية التربطة مدعمة بالبراج همعنة دمرية الشكل في اركاديا الإربعة ولها مدعن في يعقداد المعدرين الغرين والجنوين. وقد رزيات الغيف من الداخل بخزات مساجة لنطقة وقد كشدر ادمال العقر في الرعالة المربطة بالنيس من الباحية الشعالية والدوءة والميريية على استدادات بندية وبراقق هامة هيث ظهرت اسرار ميبية باللس دليفة يين يعزن ليجدات سألتمة كتفسر فنها طبرات والازلة ارتشتيل فدو الرعدات عن هرف سكبية لمرى بداعلها مراءات مراه ارضية كابرة وبدوسطة المجم كما يالحظ وجود دلالات عن هستاهات ممثلقة أن عدم اسطقة مثل سبيع الملايس والجلود وربدا صهر غنارن ويحرها مع وجود الرابي متحددة للطهى رفح ذات، بالإمنافة الى دتف فقد عكر عق مرافق پیان عل شعیدها معماری جاید ریشمنج آن عدم الوعدات اصب اسمی از صراد

ryuni-duski par pagi pa pini 19.

داد الممثل بالدين في دو الم ناطبة الما المنظر المسيان بالمديات الطيار الشيارة و والإسوار المقيسة المصاحباتات في موقع إلان

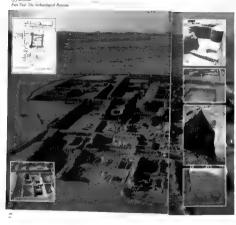
the state of the s

Genetime it in Homes zum

the city point disposition as they may be.

9. Parast Securción e a non unital

T Supreposed water favour resources and

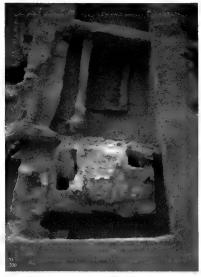


#### 1·1 sels (1)

الكان عن قده انسائلة إمم الريدة الجمريية والسيم. ول دنك هو ويهود سلسلة من الثاري الإثرية البرائعة بمص الفرء ويمثر من الشرق إلى الفري ويقصلهة عن الأجزاء الشمسائيسة للموقع المد غروج وادي الريدة الذي يالجه من جديب البركة الدائرية سعو الغرب، عهر وفصل بدأماً دين منطقاً القصر واد رياره أجراد الوام الأترين العلد غرباً (ب- د هم) ويدي دولم ٢٠١ ولند إتمدم من جر د الأمطار والسوق الجارفة الدي التعدياته في التولم يهود بقايا لاسترار منفرية تمثد على طر في هذا القرام بن الوادي والتي يريم انها كانت يضعيمنا المبانة اشامي السكنية من البينون المادفة وريما عدمك من تردهن أخرى أن الربط باي المنطق السكنية في الشمال والجدوب وتصريف مياه السيوق بطريقنا نقبة ق بلس الرقد اما الهزء المغور ق الناسرة المدربية فهر الك الكبر استغراب دن اللحق ويقم معظم هذا الثال سمن ليمة (رقم 4) من المنطق العام، أن المراقة القربية في ضمن اللحمة (رقم ١٦) عقد أطلار على التال يسم ١٤ - ١٤) وذاك تمون ودهول اثقرن الماسن عشر الهجري

رهن مدى اربعة عراسم متتابعة (النوسم الثالث ـ طومم السامس) من الحمر الاثري ال قدم المطلة تدكنا من الكشف، من تقاسس مسارية عامة المراوضافة الى الكشف، ص المسجد والتراي اسمين وبالأسجد الشرائي) قات ثم البدرين على بموامثكامل ليوره من مديناً الربية معام يعيد فيمير مرجم بأبرات بالرباغ وسيلي بالرباغ والربية وميم فريدا المعر ل هذه داسطة ٢٥ مريما تعرفنا من علالها على تقاصيل مسابية سمتافة ومن الور الطوافر المجارية الجديرة بالإفتنام السور الدى يحيط بالرمدات السكنية رطرافل العرى وقد كلشت لعمال المغر عن الشلم الشرقي بالأمله وكانك معظم إمترادات المبلم الجنوبي أمر الجهلة الشماقية فقد كشمن احمال المغرص الثقاء المبتم الشمال ال السئاليس من الكشف عن يافي السور الفرس وليما بنطل بالتبنام فلفرس فريما تعلُّمًا من الكِثم، عنه في داواسم الله منة ويولم طول المديم الشرابي عوالي ١٩ مثر ا بيما ومين باري بد كليف من المبادر المبرين موان ٧٥ ميرا ريل با يل رسيف بمساللسيد المبلغ الشرقي من الشحاق ال الجنوب، ولد يني من جدارين مثلا منظم، بالأمن التجفف يودعم الجدارين جدار اعراض رالوما من المجر بمنظ - V المديمية يمس السماء الكل ۲۵ × ۲۵ سم راسا مستطيلة بخون ۲ × ۲۵ سم روسال عمل السور س المارج حوال ۲۰ ۲ متر من مستوى سخع معاطق المطر وقد انتسح بن السائع، وصنوا عند بناه الأساسان للسور ال المثبلة المسمرية (#Bedssch وعدا يدر عن مدي المبتبة الدائلة

# الفصل الثاني: آثار منطقة الريدة







- عبورة لاعد هرانات الماه المطاوفة في موقع
   (1:1)
- منورة تقصيفة توضح تحد الوحدات السكنية دات الارضيات المحصصة وافران الطعام
  - ٦١ مطقة تمسيع في موقع (٤٠١)
- وحدة ستعية توضح ارصيات الفرف للحصصة
   مغرف صعرف للحن.
- منظر من الداخل للموانه الرئيسية للمدينة السكنية
   ق الحرء الشمال لوقع (١٠١)
- ١٩٠ منورة لاعمال الحفريات في وسط المنطقة السكنية
   (٤٠١)

### Part Two: The Archaeological Remains

وزاد من مناعة السور آنه زود بابراج نصف دائرية على إمتداد السور وابراج دائرية في ركتبه الشمالي والجنوبي، وتتباعد الإبراج عن بعشها البعض بمسافة تصل من غمسة أل استة استار وتصف، جزيرة (الإبراج عن السور الحجري يوتيقه ألى حوالي ۱۵۰ سم من مسطح الصدخر الطبيعي وبعد ذلك تم إكمال بناء الإبراج باللبن. ويدو أن هذه الإبراج كانت على درجة كبرية من الارتفاع جبيث تشكل صابة كافية للمدينة .

وقد بلذت يضم الابراج من السماكة بحيث يصرا نصف القطر في بعضها الل طوالي 
١/١ عثر وانضما إن يعنى هذه الادراء مردوة بالتجير ببحض أن البرح الكبري بدير 
١/١ عثر وانضما إن يعنى هذه الادراء الله اللهيدات السكلية فقد خططت وينت على إمتداد 
من وسحاب و اصفر حجوما الما الهيدات السكلية فقدة خططت وينت على إمتداد 
من الشمال الل الهيدي وتقابل هذه الوحداد على شكل عرف نقت على شارع مكاني من المتداد المنتج المناطق المناطقة المن

يسودك ه «سع تلبيا القرف السكنية ال حوالي ٢ × ٢ مثر دات جداران سبنية باللين يسودك ه «سع تلبيز المساسلة به دال بحراجياناً تحري القرف في ارتكانيا أن إدراء منها على خزائن مصغية لمغظ الصوبي وغيرها، كما إن أرضيات القرف تكون اجهاناً ذات الصبية المنتق على درب المجيدة ويردشها وتحصيماً على الجدال السقوار عاليسيا الإرضية الصبية المسابق على حرب المجيدة على المجادة الإرضية المجيدة المجيدة المجادة الإرضية إستلك لكنح من الانشطة والإستعمالات اليومية، حيث يضمح من المفلفات الاقرفة ومورد بقايا المزان إذا الرباد ومقالم حيوانية، الأمر الذي يدمي بموجد حركة مع رضرا المساحات المتشرقة لميز القائمات والمساحات المتشرقة المن المساحات المشتلة على من الفغاليات كما نستنتج في الوحدات المعارفية عملة المؤلفات المناسقية والمحداث المعارفية حيدة بعض الاربية والمساحات المشتلة في الوحدات المتعارفية منا المعارفية والمساحات المشتلة في المحداث المساحدة والمعارفية والمساحدة والمساحدة والمحداث المعارفية والمساحدة والمحداث المعارفية والمساحدة والمساح

أخرياً يُمكن الإشارة إلى البواية الرئيسية التي إكتشفت خلال للوسم السناس، فهذه البواية تقي في متصف إمتداد القملم الشمالي من السحور غربي السجد وكشف بقال السور والباتية عن الساب معافرة على المسابق المائة التقديم المسابق المائة من يعامل المائة المسابق إلى المائة والمسابق المائة المسابق المائة المسابق إلى المائة المسابق المائة المسابق المائة المسابق المسابق المسابق المسابق المسابق المسابق المائة المسابق المائة المسابق المسابق المسابق المسابق المسابق المائة المسابق المسا







- 197 Living unit showing plastered floor and storage compartments
- 198 The northern main gate in Site 401, from interior
- 199 Excavations in progress in central part of Site 401
- 200 Covered water tank in Site 401
- 201 Industrial area in Site 401
- 202 Detail of living unit showing plastered floor and cooking overs



الفصل الثالث: المنشآت المائية

### ا ـ الدرك والأمار

عثر في منطقة الريدة على بركتين كبيرتين لحفظ مياه الأمطار والسيول، الأولى شرق الموقع الأثرى والثانية الى الشمال منها على بعد كيلين. وهذا يتفق مع ما أورده الحربي حىث بقول: ءويها بركتان يسرة، احداهما مدورة، ولها مصفاة، والأخرى من المنزل على أقل من ميل،

وقيما يل وصف مختصر لهاتين البركتين

### (١) البركة الدائرية

تتميئز البدركنة الدائرية بأنها كبيرة الحجم منتظمة الإستدارة ويبلغ قطرها حوالي ٠٤,٥٠ متراً وأقمى عمق لها عند الأرضية الحصية ٤,٧٠ متر وقد بنيت البركة بالأحجار الجيرية المقطوعة وبالمجام متفاوتة وهي مثبتة بالمونة وقد طليت جدران البركة وأرضياتها بطبقة سميكة من الجص، ويبلغ سمك جدار البركة حوالي مترين تقريباً

وتتغذى البركة بالمياه عبر مصفاة ملاصقة لها من الغرب وهذه المصفاة مستطيلة الشكل مساحتها ٥٥ × ١٧ متر تقريباً، ويصل عمقها الى حوالي ٣,١٥ متر. وتمبل مياه السيول الى المصفاة عبر مدخلين الأول في الركن الشمالي الشرقي والآخر في الركن الجنوبي الشرقي وكل منهما يهبطان الى أرضية المصفاة بإنحدار تدريجي وقد ساعد على إيصال المياه الى المصفاة سد يمتد الى الجنوب الشرقي، بشكل متعرج، وسد آخر كان مقاماً بإتجاء الشمال وذلك بغرض التحكم في مياه الوادّي في حالة تدفق السيول. وعند امتلاء المصفاة تنتقل المياه عبر مصب علوى ينحدر إلى أرضية البركة، صمم في نقطة متوسطة بين المصفاة والبركة الأم. كما زودت البركة في جزئها الجنوبي بسلم يتفرع الى قسمين يهبطان من مصطبة رئيسية إلى قاع البركة ويبلغ عدد درجات السلم الهابط نحو الغرب على إمتداد جدار البركة بإحدى عشر درجة وعلى الرغم من مضى ما يزيد على عشرة قرون من إنشاء هذه البركة فإنها لا تزال مجالة حسنة عدى معض التشققات في جدرانها الداخلية وسقوط الطبقة الجصية التي كانت تغطيها. وقد تراكمت الترسبات الطينية عبر السنسين في داخمل البركمة ووصل سمك الترسمات حوالي مترين. ولعرفة عمق البركة والصفاة وطبيعة أرضيتها فقد أجريت أربعة مجسات في المصفاة وخمسة مجسّات حول جدار البركة وعند المسب، فاتضح أن الأرضية مقطاة بطبقة سميكة وناعمة ولوحظ وجود حزام إسمنتي عند التقاء جدران المصفاة بالأرضية وذلك لمنع أي تسرب للمياه ولضمان بقاء المياه داخل الدركة والمصفاة مدة طويلة . ويقدر سعة البركة عند امتلائها بالمياه بحوالي ١٤٢٥٠ م". وهذه كمية هاثلة تكفي لعدد كبير من المسافرين والمقيمين بدوابهم لأشهر



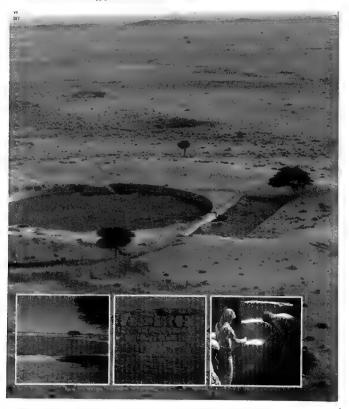






<sup>(</sup>٦٠) المربي، كتاب «الماسك» من ٢٣٨

Part Three: The Water Supply and Installations



العصيل الثالث المنشآت المائية

### (٢) البركة المربعة

بنيت هذه البَّركة في مكان بعيد نسبياً بحوالي ٢ كم شمال المنطقة السكنية، وتبلغ ابعادها ٢٦ × ٢٦ م تقريباً. وقد بنيت بالأحجار الجبرية المقطوعة ولا زالت بقايا الطبقات الجصبة واضحة على جدرانها من الداخل. وزودت البركة بمصبين رئيسيين الأول في الركن الشمالي الشرقي والثاني في الركن الجنوبي الشرقي وكالاهما يهبط ألى داخل البركة بإنحدار تدريجي، ورزودت البركة بسلالم بمحاذات المسب الجنوبي ويتصل مصب البركة الشمالي بسد بمَّتد شمالًا في وسط الوادي بحيث يعترض مياء الأمطار والسيول لتنسباب الى داخل البركة ولضمان تحمل البركة للمياه فقد دعمت جدرانها من الداخل بأكتاف نصف دائرية. وعلى الرغم من أن الرواسب الطينية تفطى أرضية البركة إلا أن عمقها الحالي يصل الى ١,٥٠ متر تقريباً. ويبدو ان هذه البركة بنيت في مكان متطرف من المدينة السكنية لخدمة المسافرين من حجاج بيت الله الحرام وغيهم، وإتاحة الفرصة لهم بالتزود بالمياه بيسر وسهولة بدون مضايقة السكان المطيين في النطقة وتخفيف الضغط والرُحام على البركة الدائرية ذات الحجم الأكبر. وتعتبر هاتان البركتان نموذجين هامين للأساليب الهندسية التي برع ميها المسلمون في العصور الإسلامية المبكرة كما يمثل درب ربيدة انموذجاً واضعاً لهذا التطور والخبرة في هندسة المنشآت المائية حيث اتشا المسلمون عشرات البرك من هذا النوع على طول امتداد الطريق من الكوفة وحتى مكة الكرمة (١٦).

٧٧ بركة الربدة الدائرية والمعقاة

۷۳ حاجـز جداري نتوجيه مياه السيول باتحاه البركة
 الدائرية بالربدة

٧٤ مصفاة البركة دات شكل مستطيل
 ٧٥ للدخل الرئيسي للعياه دين المصفاة والدركة

١٤ الدحل الرئيسي للعياه دين المصطاد وا
 ٢٧ المحت للشحير إلى ارضية البركة

٧٧ (عمال الحقويات ﴿ ﴿ ﴿ البركة

۷۸ جدار البرکة المجري

٧٩ البركة الدائرية بعد سقوط الاصطار العزيرة على الرحدة

الوادي والبركة المرسمة بعد سطوط الاصطار الخزيرة
 الم ستر الربعة

(١٩) سعد عبد العربي الراشد ءبرك النياء على طريق الصع من العراق إلى مكة ينظائرها في الأقطار الامرىء حولية الأطلال. \* عدد ٣، (١٣٩٩ ـ ١٩٧٩ م) من ص ١٠ - ٧٢ (قرمة ٢٨ ـ ٤٢)



### Part Three: The Water Supply and Installations

(٣) أبار المعام

(٦٢) الجربي، كتاب «الناسك»، هي ١٢٨

\*) 185 A well still in use at al Rabadhah 186 Square birkah after heavy rain

187 The circular birkah and rectangular settling tank at al Rabadhah

188 Water deflection wall of Birkah al-Rabadhah

189 Rectangular settling tank

190 Connecting channel between settling tank and circular reservoir

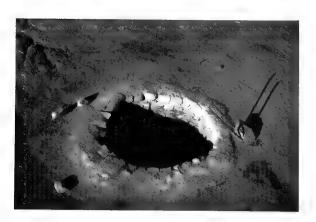
191 Inlet channel

192 Excavating the steps at the birkah

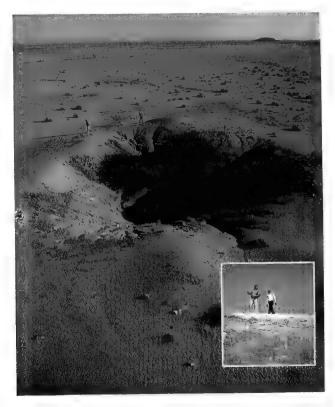
193 Masonry of birkeh wall

194 Circular birkah after heavy rain

(۲) اجبر الهيئة المنتخبة منذ تأسيسها على سياه الأبار بيدو أن الآبار قد إزراد عددها اعتد سمات الربيدة النا البيئة ويقيدنا الحريق بأن البرندة كان بها أبار كلام في جديده منها اسرى ثلاثة عشر براز بعضها بالحراض السفاية (۳). غير أن هذه الآبار إنداشية جميمها عدا بنر راحدة لا زالت بالبته بالقرب من السحيد الخربي يعمل معقها أن حوالي ٢٤ متر أوقد نقرت الجزاء البيئر السفلية بالقرب من السحيد الخربي يعمل عملية بالحجارة. وقد لاحظنا بقاله الإبراد المنتخبة أن أرجاء المؤم الأباري وهي عبارة من والأرش خفضت عن مستدى مستمرا عسماح الأرض، كذلك توجد آثار لابارة فينية في الأجزاء الشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية بيندة ولى الإجزاء الشمالية الشرقية إعادة المناسبة الشرقية إعادة المؤمنة مفحت الغرض عاديدي والجدوبية الشرقية المؤمنة وحدودي.



الفصل الثالث: المنشآت المائية



Part Three: The Water Supply and Installations

## ب مستودعات حفظ المياه المناطق السكنية

بالإنسانة إلى مصادر الماده السابقة الذكر، وهي الآبار الدراء فقد كلفت العطورات الأثريةً من أرسلوب جديد في حفظ للهاده داخل مساكن الرديدة، وهو أسلوب لم نجو له مشارًا حتى الآن إلى إلى من المواقع الاثرية المحفورة. سواء كان ذلك إلى العراق أن بلاد الشام والازدن التي .. ويتقصم ذلك إن أن سكان الويدة إعتصوا على خزن المهاد النقية داخل منازلهم في خزائات الرضية خضوت ويتبيت بطوقة مستبياً براء تصدم مستوى أبضيات الموف والساحات السكتية . ويبلغ متوسط طول الخزان الواحد حوالي مترين محمق مترين أيضاً أما الموطن قيضا إلى "م ، متر احتياناً، ويلاشية فين بعض هذه الخزانات أكبر حجماً بكترت كذا أن كل فترة سكتياً كان أن خزاناتها الشاحة.



A7 نثر قديمة معطّلة في الرددة ٨٢ فومة احد الابنار المعطلة مقرمدة ٨٤ معطر يوضح احد شراطت النياه الارشية وعليه طبقة من للانظ ومساؤلون معدائل ججورة

- 182 Plaster and stone covering of underground water tank
- 183 Abandoned well at al-Rabaghah
- 184 Rim of well

القصاء الثالث: المنشآت المائية

يبلري القرآن الارائي بعد معل من الداخل بالحجارة بضمها على رفين ليدة البعض الآخر من الرقيم بعد طيو من الداخل بالحضو مسيكة مسيكة من المجرئة المحقود مسيكة مسيكة من التجرئة بالمحقود المجرئة المحتود بالمحتود المجرئة المحتود المجرئة المحتود المجازة مع المجرئة المجازة من المحتود المجازة من المحتود المجازة من المحتود المحتو

فالأولى تتم بواسطة تثبيت أنابيب من الحجر الأسود. في أركان الغرف بحيث تستقبل مياه الأمطار الساقطة على أسطح المنازل والتي يتم تقريفها بواسطة هذه الانابيب الى داخل الخزانات الأرضية.

والطريقة الأخرى هي أن سكان الربذة ربما إستفادوا من الآبار الكثيرة خارج الدور السكنية بحيث كانت الميّاه تصب في قنوات تسبر فيها المياه وتقرغ عبر الانابيب المجرية التي عادة ما تكون على مستوى منخفض من القنوات، كذلك لا يستبعد إستخدام الطريقة البدوية في نقل المياه من مصادرها المختلفة وإفراغها في هذه الخزانات، وقد إتضح لنا من أسلوب بناء الخزانات أنها بنيت بشكل فردي ضمن غرف سكنية بحيث يكون أحد طرفي الضران مجاوراً لركن الفرفة، وفي حالات أخرى بنيت الخزانات على شكل مجموعات متلاصفة تجمع بينهما قنوات علوية لتصريف المياه الى داخل الخزانات. و أن حالات كثيرة تمر المياه بعملية تصفية قبل دخولها في الخزانات. وعلى أي حال فالخزانات الأرضية لا تتركز في منطقة واحدة بل تنتشر في كافة المناطق السكنية وبالأخص في منطقتي دهمه و «د»، وقد أمكن تصنيف الخزانات المكتشفة حسب وجودها في مواقع الجفر، واتضّح انه يمكن تصنيفها حسب الفترات السكنية، فالخزانات المنخفضة هي التي تعود الى المرحلة السكنية المبكرة، لانها وجدت محفورة في الأرض البكر. بينما الفزآنات التوسطة هي التي عثر عليها فوق مستوى الطبقات الأثرية للمراحل السكنية الأولى. أما الخزانات المُرتفعة فهي التي بنيت في مراحل تالية فوق مستوى الطبقات السكنية السابقة. هذا مم الأخذ بالإعتبار أن بعض الخزانات الأرضية ربما استخدمت في فترتين سكنيتين في أن واحد ويتضم ذلك في منطقة القصر (أ) ومنطقة وهم، ويصل مجموع الخزانات الأرضية المكتشفة حتى الآن ما يقارب مئة خزان، وهذا يدل على أهمية الماء وضرورته بالنسبة لسكان الربذة وحجاج بيت الله الحرام وغيرهم، وإن الماء كان عصب الحياة وضمان إستمرارها في هذه المنطقة. كما يتضمع من الأسلوب المعماري في حفر الخزانات وبنائها وجود الخبرة الطويلة والمهارة المتوفرة لدى سكان الجزيرة العربية بصفة عامة والمقيمين في الربذة بصفة خاصة في العصور الإسلامية المبكرة في هذا المضمار.

# المصادر والمراجع المختارة

### (Arabic Sources and References)

- \_ ابن الأثير أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الشبياني، الكامل في التاريخ، ١٢ جزء (دار صادر ــدار بيريت ــ ١٣٨٦ هــ / ١٩٦٦ م).
- بن الاثير، ابن الحسن على بن محمد، اسد الفاية في معرفة المسابة، لا أجزاء تحقيق: محمد إبراهيم البنا وآخرون، (دار الشعب القاهرة ١٩٣٣هـ / ١٩٧٣ ع).
- الاتصاري، عبد الرحمن الطيب.
   وقرية، القاق صورة للحضارة العربية قبل الإسلام في الملكة العربية السعودية، (جامعة الرياض ١٤٤٧ هـ / ١٩٨٧ م).
- . الملال (حيايية الاثار العربية السعوبية)، الأجزاء: ١ ١٠ (١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م - ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م). - الاعظمي، خالد خليل حمودي، وخزف سامراء الإسلامي»،
- سيهن مجلد (۳۰) ۱۹۷۶، ص ص: ۲۰۳ –۲۲۲ (آشکال ۱ - ۱۸۰).
- البذاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، صحيح البذاري، ٩ اجزاء، (مطابع الشعب ـ القاهرة ١٣٧٨ هـ).
- بن بطويا، محمد بن عبد الله اللواتي، رحلة ابن بطوياة (تحقة النظار في غرائب الأمصال وهجائب الأسفار - تحقيق علي المنتصر الكتاني جزءان، (مرابسسة الأمصالة - بيهت، ١٩٩٥ هـ / ١٩٧٥م).
- البكري، أبو عبيد عبد ألله ابن عبد العزين معجم ما استعجم،
   أجزاء تحقيق مصطفى السقا، (القاهرة ١٩٤٩ م).
- \_ البالأدي، عاتق بن غيث، معهم المعالم البغرافية في السبية النبوية، (دار مكة للنشر والتوزيخ \_مكة المكرمة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٧ م).
- البلادي، عاتق بن غيث، معجم معالم المجاز (الأجزاء من ١ \_ ١٠ الطبعة الأولى)، (دار مكة للنشر والتوزيع ـ مكة المكرمة ١٣٩٨ \_ ١٣٩٨ م).
- ابن بليهد، محمد بن عبد الله، صحيح الأخبار عما في بالاد العرب من الآثار - الطبعة الثانية - ٥ أجزاء، (١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م).
- \_ الجاسر، حمد، والربذة في كتب المتقدمين»، العرب / مجلد ١، جـ ٥ \_ ٨ (٢٨٦٦ هـ / ١٢٩٦٧ م).
- الماس، حمد، أبو علي الهجري وأبحاثه في تعديد المواقع، (منشورات دار البيمامة - الوياض، ١٩٦٨ هـ / ١٩٦٨ م). الماس، حمد، والريذة: تحديد موقعهاء، العرب / مجلد ١٠. هـــ ١٠ ٧ (رجب شعبان ١٣٧٥ هـ / أقسطس
- سيتمبر ۱۹۷۰ م). \_ ابن جبري أبو المسن مصد بن أحمد، أرحلة ابن جبيي بيروت ۱۳۸۸ هـ / ۱۹۹۸ م.
- بن جنيدل، سعد بن عبد الله، عالية نجد، ٣ أجزاء، (منشورات دار اليمامة - الرياض ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م).

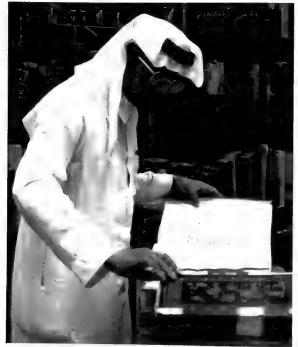
- بن حجر العسقلاني، شهاب الدين أبي الفضل أجمد بن على،
   الإمسابة في تعييز المنجابة، ٤ أجزاء، مؤسسة الرسالة،
   بع.وت، مكتبة المثنى / بغداد، (نسخة مصورة).
- بيريت، مكتبة المثنى / بغداد، (نسخة مصورة). . الصربي، الإمام أبو إسحاق، كتاب دالمناسك، وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة (تحقيق حمد الجاسم)، منشورات دار
- اليمامة ــ ١٣٨٩ هــ / ١٩٦٩ م. - ابن حزم الاندلس، ابي محمد علي بن أحمد بن سعيد، جهرة
- السباب العديب، (تحقيق عبد السلام محمد هارون) د دار المعارف الطبعة الرابعة (القامرة ١٩٧٧ م). حسن، زكى محمد، الفندون الايرانية في العصر الإسلامي،
- \_ حسن , وهي محمد ، العضور , دورات و المساد , والمساد , والمساد , الماد م ). \_ حسن , ركي محمد ، فنون الإسلام \_ الطبعة الأولى \_ القاهرة ( ١٩٤٨ م ).
- \_ 'حسن، رَكِّيُ محمد، أطلس الفنون الزغرفية والتصاوير الإسلامية، (دار الرائد العربي \_ بيروت، ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م).
- ـ حسن، زكي محمد، الفن الإسلامي في مصر، (دار الرائد العربي ـ بيروت ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م). . العصيري، محمد بن عيد المنعم، الروض المعطار في خير
- ـ المصحيحي، مصمد بن عبد انتسام، انزوهن انتسان ي غير الاقطال تحقيق إحسان عباس (مكتبة لبنان - بجربت ۱۹۷۵ م). ـ ابن خرداذبة، أبو القاسم عبد الله بن عبد الله، المسالك
- وألمالك، (تحقيق دي جريه M.J.De Gooje) ليدن ۱۸۹۶ م. ابن خلكان، شمس الدين اهمد بن ابي بكر، وقيات الأعيان واتباء الزمان، تمقيق إحسان عباس، ۸ اجزاء (دار صادر. بيريت ۱۹۲۸ ـ ۱۹۲۷م)
- الدينوري، أبي منيقة المعد بن دايد، كتاب الأخبار الطوال، تحقيق عبد المتم عاصر - مراجعة جمال الدين الشيال (القاهرة، ۱۳۷۹ هـ / ۱۳۹۹ م - اعادت طبعه بالايفست مكتبة المثني / بغداد) دار المسرة - برين».
- الدينوري، أبر محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكاتب، المارف، (تحقيق محمد إسماعيل عبد الله الصادي) الطبعة الثانية، (بيريت ۱۳۹۱ هـ / ۱۹۷۰م).
- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، تاريخ الإسلام وبلقات للشاهر والإعلام ٤ أجزاء القاهرة (١٣٦٨ هـ). (١٣٦٨ هـ). الذين محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨ هـ).
- سير أعلام النبلاء، (القامرة ١٩٥٥ م). \_ ابن رست، أبو علي أحمد بن عمر، كتاب الإعلاق النفيسة، (تحقيق دى جويه M.J.De Goeje) ليدن ــ ١٨٩٢ م.
- الراشد، مست عبد العزيز، وتقرير موجز لنتائج الموسم الأول للصفائد الأشرية في مؤتم الريزة الإسلامي = مجلة كلية الآواب / جامعة الملك سعول (جامعة الرياض سابقاً) المجلد السابع، ١٩٨٠ م، ص ص: ٢٥٠ ٢٧ - ٢٧٦

### المصادر والراجع المغتارة

- الراشد، سعد عبد العزيز، متقرير مهجز لنتائج الموسم الثاني لحضائد الرجدة، مجلة كلية الأداب / جامعة الملك مسعود (جامعة الرياض سابقاً)، المجلد الثامن (۱۹۸۱م) حس ص: ۲۷۷ - ۲۸۱.
- ر الراشد، سمعد عبد العزيز، وتقرير مرجز لنتائج الموسم الثالث لحقائر الريذة، ١٩٠٧ هـ / ١٩٨١ م، مُجِلّة كلية الاداب / جامعة الملك سعود، ١٩٨٧ م، ص ص: ٣٣٩ ـ ٣٥٩.
- .. الراشد، سعد عبد العزين دبرك المياه على طريق الحج من العراق إلى مكة بنظائرها في الاقطار الاغرىء حواية الاطلال (عد ٣ ١٣٩٩ (اللومات ٢٨ ٢٤) (اللومات ٢٨ ٢٤)
- .. الراشد، سعد عبد العزين، «الصقعاء مدينة أثرية» مجلة الدارة (الريـاش) عبد ٣ (شوال ١٣٩٨ ه.. / سبتمبر ١٩٧٨ م) ص ص: ١٠ ـ ٥٠.
- الرائد، سعد عبد العزيز، «شخصيات إسلامية اسهمت في الرائد، سعد عبد العزيز، «شخصيات إسلامية اسهمت في الادار إلى مكا المكونة المدا الله سعول إجامعة الرياض سابقاً) جـ ٥٠. ١٩٧٧ م. هن ٥٠ ٧٧.
- الزرقائي، محمد، شرح الزرقائي على موطأ الإمام مالك، ٤
   اجزاء، (دار المعرفة، بيروت ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م).
- \_ ابن سعد، أبو عبد الله صحمد بن سعد، الطبقات الكبرى، ٨ أجزاء، دار بيروت للطباعة والنشر (بيروت \_ ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م).
- السلمي، عرام بن الاصبغ، كتاب اسماء جبال تهامة وسكانها - تحقيق عبد السلام محمد هارون (القاهرة - ١٣٧٧ هـ).
- السمهجودي، نور الدين على بن أحصد المصري، وقاء الوفاء باخبار دار المسلطي (تحقيق صحد حجيي الدين عبد المعيد)، ٤ أجزاء – الطبعة الأولى، (القامرة ١٣٧٤هـ / ٩٥٥ م).
- ابن شب، أبر زيد عمر بن شبه النمري البصري (۱۷۳ ۲۲۲)، كتاب تاريخ الدينة المنورة، تحقيق فهيم محمد شلتوت،
   أجزاء، (دار الأصفهاني حدة ۱۳۹۳ هـ).
- ابن عبد ألبر، أبو عمر يوسف بن عبد ألله بن محمد،
   الاستيعاب في معرفة الأصحاب ـ تحقيق على محمد البجاوي
   ـ ـ ـ ١، (القاهرة بت).
- . عبد الخالق، هناء، الزجاج الإسلامي، (وزارة الإعلام، مديرية الآثار العامة، بغداد، ١٩٧٦ م).
- العبريي، محمد بن ناصر، بلاد القصيم، ٦ أجزاء، (منشورات دار اليمامة ـ الرياض ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م).
- العيودي، محمد بن ناصر، «الريئة أيضاً»، مجلة العرب (مجلد ۱۱، جـ ۲۰۶، رمضان \_ شوال ۱۳۹۱ هـ / سيتعيـ ر -اكتوبر ۱۹۷۱ م)، ص ص. ۱۹۱ \_ ۱۹۷۱.
- العبيدي، مبلاح حسين، التحف المدنية المرسلية في العصر العباس، (التعارف .. بغداد .. ۱۳۸۹ هـ / ۱۹۷۰ م).
- العش، محمد أبو الفرج، النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحد قطر الوطني جد ١، وزارة الإعادم في دولة قطر

- (الدورجة ـ ٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م).
- السهود علي، جولد، القصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ١٠ أجزاء (بيويت ١٩٦٩ - ١٩٧٣م).
- الطبري، أسو جعفر محمد ابن جرير، تاريخ الرسل والملوك (تحقيق دي جويه وآخرون M.J.De Goeje et al )، ۱۹ جزء، (ليدن ۱۸۷۹ - ۱۹۰۳ م).
- ـ قدامة، ابن الفرح قدامة بن جعفر، كتاب الشراج (تحقيق دي جويه M.J.De Goeje ) ليدن ۱۸۸۹ م.
- مالك، مولها الإسام مالك (رواية يحيى بن يحيى الليشي)، (إعداد أهمد راتب عرموش) دار النفائس ـ بيوت: ١٤٤١
- هـ / ۱۹۸۱ م. \_ مديدرية الآثار القديمة، حقريات سامراء، ۱۹۳۱ \_ ۱۹۳۹ (مطبعة الحكومة \_ بغداد \_ ۱۹۶۰ م).
- مُرزَوْق، محمد عبد المزين «لشار العراق ومُزفه في العصر العباسيء، سيوسن مجلد (۲۰)، ۱۹۹۵، ص ص: ۱۰۱ ـــ ۱۹۲۰، (الإشكال ۱ ــ ۲۶).
- القدسي، شمس الدين عبد الله محمد بن أحمد، أحسن
   التقاسيم في معرفة الاقاليم (تحقيق دي جريه M.J.De Goeje)،
   ليدن ٢٠٩١م.
- المقدسي، موقق الدين عبد الله بن قدامة، الاستبصار في نسب الصحابة من الانصار، (تحقيق علي نويهشر) ــ دار الفكر، (بريوت: ۱۹۷۷م).
- أبن منظور، عبد ألله بن محمد الانصاري الخزرادجي، لسان العرب المديط (إعداد وتصنيف يوسف خياط - دار لسان العرب ـ بح.وت) ۲ أجزاء.
  - النقشبندي، أسامة ناصر، الحوري، حياة عبد على،
- الجوري، هياه عبد عني، الاختام الإسلامية في المتصف العراقي (وزارة الاعلام، مديرية الاثار العامة ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م).
- (ورزارة الاعلام، مديرية الامار العامة ١٩٦٤ هـ / ١٩٧٤ م). الهمداني، ابو محمد الحسن بن أحمد بن يمقوب، معفة جزيرة العرب، (تحقيق: محمد بن علي الآكوع الحوالي) منشورات دار اليمامة، (الرياض ١٩٩٤ هـ / ١٩٧٤ م).
- الهمداني، أبو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب، الأكليل، الكتاب العاشر (تحقيق محب الدين الخطيب) القاهرة ١٣٦٨ هـ..
- الوراق، أبو الفرج محمد بن أحمد بن يعقوب اسحق، كتاب الفهرست للنديم (تحقيق رشا تجدد) طهران ۱۳۹۱ هـ / ۱۹۷۱ م.
- ياقوت، أبر عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي، معجم البلدان – ٥ أجزاء (بربوت ١٩٥٧ – ١٩٥٧ م). اليعقوبي، أحمد ابن أبي يعقوب بن واضح الكاتب.
- کتاب البلدان (تحقیق: M.J.De Goeje)، لیدن ــ ۱۸۹۲ م.
  - المصادر والمراجع الاجنبية: انظر القسم الانجليزي.

# Bibliography



. مكانــة هامــة الملك سعود وفيها ما بقارب طيوبي كشــاف وتـشمــل حوال. ٢٠٠٠ مَنْ الكفَّــ النساعرة، و ٥٠٠٠ مخطوطة لا تلدر منس

181 Up to two million books, including 3,000 rare volumes and 5,000 manuscripts, are housed in the library of King Saud University

الفصل الرابع: الكتشفات الأثرية في الربذة

# Conclusions

Our survey of the work carried out at al-Rabadhah reveals some important aspects of early Arab-Islamic civilsation in the Arabian peninsula. The survey included the hum of al-Rabadhah, the town, its architecture and some social aspects. The pottery, ceramics, glass, stone and metal work together with the inscriptions reveal in their different ways the lives and activities pursued by the inhabitants. The sheer diversity of rock, tombstone and bone inscriptions, and also of writing implements and materials, indicates that the inhabitants were educated and cultured. This accords with the fact that Islam reached al-Rabadhah quite early in its development.

Abū Dhar al-Ghifāri's choosing to live in al-Rabadhah attracted other eminent persons, including some of the Prophet's Companions. The interaction between the inhabitants and the pilgrims, travellers and other road users, must have provided them with a profound knowledge of secular and religious affairs. This exchange was further extended by al-Rabadhah's status as an important commercial centre.

The fact that al-Rabadhah, unlike other Islamic towns, was not reinhabited after its destruction, has enabled us to determine the chronology of its occupation with some accuracy. With its palaces, houses, mosques, sugs, wells, reservoirs and underground water tanks, al-Rabadhah demonstrates not only the rapid growth of the pioneering early Islamic towns but also gives us a picture of the administrative and organisational policy followed by the new Islamic state in town planning, whether it was in Madinah, Darmascus or Bashdae

After al-Rabadhah was destroyed, the surviving inhabitants may have emigrated to other Islamic towns which they would then have enriched with their knowledge and experience.

It would be premature to draw final conclusions here from the archaeological remains or discoveries made so far. Our findings will be published later as a much more detailed study. Nonetheless, it is hoped that researchers who read and consult this introductory survey will be kind enough to provide us with their observations. It goes without saying that useful and valuable archaeological studies will not achieve much without general co-operation. This co-operative spirit is fostered and encouraged by King Saud University, to which we are very grateful for support in the initiation and pursuit of our archaeological work at al-Rabadhah, and in the publication of this box.

Part Four: Archaeological Finds



# الفصل الرابع

## المكتشفات الأثرية في الربذة

المتورات المديدة والمنتلفة الانواع التي اكتشفت بالربدة تعضط ويصرض بعضمها الآن في متحف الأشار بكلية الاداب/جامعة الملك سعود بالرياض ويمكن تصنيفها على النحو التالي

- ۱ \_ الكتابات
- ٢ \_ النشب والعاج
- ٣ \_ الأدوات الحجرية
- 4 ما الزجاج والصلي 4 ما الزجاج والصلي
- ه ... الصناعات المعدنية
  - ٦ \_ المسكوكات
    - ٧ \_ الفخار

### السريطة

الفصل الرابع المكتشفات الأثرية في الربذة

### (١) الكتابات

عش في الريدة على مدد قطلي من الكتابات والقتوش العجورة والصدورة، بمنها وجد داخل المؤتم الاثرين والبعض الاخر تم إكتشانه على البرتقعات الصديدورة والجهانية القويية من منطقة البردة، ولا تثنيا بني تمنع ولخرى منظر على الكود من هذه القنوش، وقد الهيئا الكتابات حول منطقة البردة بحط تأخاصاً أنامل أن يطهول لمختصيات في القرب وقت غير أنتنا سنخارل في ذا المحد للهور والعام بضم الإخبارات عن هذه التقويل.

### الكتابات الصخرية حول منطقة الربذة

تم الطرز عل مجموعة من النقوض الصخرية متناثرة عل الرقفات الصخرية الواقعة على حدود النوع الرقفات الصخرية الواقعة السلطية وبدت على على حدود النقوض يوبدت على النقوض المربعة النقوض على النقوات المتصورية المنتوقات على النقوض عن على النقوات من مؤرخة وتتضمن المتصورية المقدومية على النقوض عن مؤرخة وتتضمن من سكنها القصيدية طلب النوية والمفتوة لمعض الأصدومية الذي يدول المهم من سكنها أي ماشوا في المسلطية المنتوقات المتحدود المتحدود المتحدود المتحدود المتحدود المتحدود بناء بعد من المتحدود المتحديد بنا المتحدود معدد بن نافع وغيرها.

أما مجموعة النقوش الأخرى فهي تلك التي عثرنا عليها في جبل الربدة الواقع الى الفرب من الموقع بحوالي كيلين. وهذه أيضاً عبارة عن أدعية بطلب المغفرة ليعض الشخصيات وقد تمكنا من قراءة بعضها ووجدنا فيها أسماء شخصبات مثل: عبد الله بن حباب (أو خباب) وقد تكرر ذكره في هذه النقوش وكذلك ورد ذكر اسم: كريم بن حطاب (أو خطاب) وجميع هذه النقوش غير مؤرخة وخالية من التنقيط وكتبت بخط بسيط بعيد عن الرَخرفة. وفي جبل الربذة الجنوبي (أو ما يسمى بجبل المصيعيكة) الواقع على بعد ٥ كم جنوب الموقع عشر على نقشين غير مؤرخين أحدهما باسم دريد بن عبد ربه ومن أهم مجمسوعات النقوش الموجودة حول منطقة الربذة هي نقوش جبل سنام الواقع الى الشمال من الموقع الأثري بحوالي ١٢ كم. وسبق أن ذكرنًا \_ في هذا البحث \_ بأن جبل سنام يمثل أحد المعالم الجغرافية المشهورة في الربذة وعلى طريق الحج. كما اشرنا في أبحاث أخرى الى اكتشاف كتابات جبل سنام(١٠١)، وعلى الرغم من أن هذه النقوش غير مؤرخة وبعضها قد ثلاشي بفعل عوامل التعرية. إلا انه عند دراسة أهم نقش فيها إتضم ان صاحب النقش هو أحد الشخصيات التي كان لها ذكر في اللغة والأدب في العصر العباسي المبكر فقد عثرنا على إسم يحيى بن زياد يتكرر على إحدى الواجهات الصخرية وبخط كبير بحيث يمكن قراءة النص عن بعد. وتدل أشكال الحروف في نقوش جبل سنام بأنها تشبه الى حد كبير النقوش المتطورة في القرن الثاني وبداية القرن الثالث للهجرة (الثامن - التاسع للميلاد).

وعند مراجعة المسادر التاريخية وكتب التراجم وغيها تبين أن يحيى بن رياد هذا هو إلى القالب أبر ركزيا جسي بن زماه بن عبد الله بن منصور الاسلمي للمروف بالقراء ويقول إين خلكان «ورقي القراء سنة سبع ومائتين في طويق مكة وعمره ثائرة ويستون سنة «ان وارس العراء اشعور الكوفيين والمفهم في النحو واللغة وطنون الأسب وكان له عند تصانيف في اللغة والتفسير والأب وكان الطيقة المانون (١٨٦٨ ـ ١٨١ هـ / ١٨٣مـ

Saad A. Al-Rashid, Seminar for Arabian Studies, Vol. 9, op cit., p. 95 (17)

- (٦٤) الدينوري الغارف, من ٢٣٧ وأنظر كتاب الفهرست للنديم، من من ٧٢ ـ ٧٤
  - (٦٤) ابن حلكان، وميات الأعيان، ج.. ٦، ص ص ١٧٦ \_ ١٨٢
- (١٦) ابن حلكان، عمن الصدر، عن ١٨١ وانظر ليضاً ابن الانع، الكامل في الناريخ، جـــ ٦، ص ٢٨٥









### Part Four: Archaeological Finds

كثفات إسلامية مبكرة س جبل الربذة

كتلبات على عظم الجمل AA/AV

صورة توضح الكتابات الإسلامية عل جبل

لققبرة الامبلامية بالريذة

٨٣٣ م) قد شمل يحيى بن زياد برعايته وهيا له المكان والجو المناسب للتاليف، وجمع له الوراقين ليملي عليهم تصانيفه الكثارة. وكان الفراء يقول: «أموت وفي نفسي شيء من ممتىء لانها تخفض وترفع وتنصب، (١٠٠). وقد أجمعت الكثير من الصادر على أن يُحيى بن زياد توفي في طريق مكة سنة ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ م ولهذا السبب فقد سُجِّلَ إسمه على جبل سنام، ولمل الربذة هي المكان الذي مات فيه يحيى بن زياد ودفن<sup>(١١</sup>).

### الكتابات في موقع الربذة

أما الكتابات التي عثرنا عليها في موقع الربذة حتى الآن فهي محدودة جداً ويمكن تقسيمها الى مجموعتين:

المجموعة الأولى هي الشواهد الحجرية (شواهد القبور) فقد وجدنا أن مقبرة المدينة السكنية تصوي نصبأ حجرية عليها بعض أسماء الشخصيات الذين عاشوا رماتوا بالربدة: وقد اكتشفنا الكتابات المنقورة على النصب الحجرية بعد سقوط الأمطار الغزيرة والسياول أثناء الموسم الاول لأعمال الحقر الأثري (١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م). وشواهد القبور التي تمكنا من محصمها غير مؤرخة والكتابة فيها غائرة نسبياً والحروف خالية من التنقيط والزخرفة والأسلوب الكتابي في بعضمها بيدا بالبسملة، أو بـ اللهم أغفر، وفي بعضها تبدأ بالمسلاة على النبي صبل الله عليه وسلم. وقد تمكنا من قراءة بعض الشواهد قليلة العدد بالرغم من التاثير الواضح لموامل الطبيعة فيها . ومن الاسماء التي وربت على هذه الشواهد على سبيل المثال: عبادة بن ابراهيم، وأم إسحق بنت عبد الله، كذلك عثرنا على شاهدين بإسم سيدة كتبا بأسلوبين مختلفين ولتكامل الموضوع نذكر أحدهما: على هذا الشاهد ثمانية أسطر نقشت بالفط الكوفي البسيط بالنقش الغائر على وأجهة مصقولة، والجزء السفلي من الحجر غير مصقول. والشاهد نفسه من الحجر البازلتي، رمادى اللون، مستطيل الشكل غير متساوي الأبعاد وأطواله التقريبية كالتالي: الطول ٧٠ سم، العرض ٣٠ سم، السمك ١١ سم.

ويمكن قراءة النص كالتالي:

٧ \_ الله ذنيها ٤ ــ ورسولك و ١ \_ الثهم ٨ \_ برحمتك. ه ـ اغفر لام عا

٧ \_ صبل على محمد ۳ ـ عبدات ٦ ـ صم ابنت عبد

والفخار وهذه أيضاً تعرضت على ما بيدو للتخريب.

ومن اسلوب النص واشكال الحروف يمكن إعادة هذا الشاهد والشواهد الأخرى الى نهاية القرن الأول الهجري أو بداية القرن الثاني على أبعد تقدير.

أما المجموعة الثانية من الكتابات فهي التي وجدناها أثناء الحفر الأثري في أماكن متفرقة. فقد عثرنا على الواح من عظام الجمال عليها بقايا كتابات بالمداد الأسود وعثرنا على الواح أخرى مسطرة أو مهيئة للكتابة عليها. وتدل النصوص التي بقيت على العظام بانها ايصالات تجارية حيث لاحظنا على بعضمها أسماء للمكاييل والموازين كالمد والكيلة والرطل والمكوك، ويبدو أن العظام كانت تعتبر من المواد الهامة للكتابة في العصر الإسلامي المبكر في الربدة، ولا نستغرب أن نجد مثل هذه المواد في هذا المرقع لأنه يتوسط أهم المناطق الرعوبية في الجزيرة العربية وتتوفر فيها الدواب ومن أهمها الجمال، والأمثلة التي وجدناها في الربذة تعتبر من الناحية الأثرية هامة جداً وخير دليل على تطور النظم الإدارية في العصور المبكرة للإسلام. ويبدو أيضاً وجود مواد أخرى للكتابة غير أن تخريب الربذة وتأثيرالعوامل الطبيعية فيما بعد لم يساعدنا في التعرف على هذه المواد، كالخشب والجلد والورق وغير ذلك. كذلك يبدو أن سكان الربذة كانوا يكتبون على الطبقات الجصية للمبائي من الداخل حيث وجدنا في الركن الجنوبي الشرقي لسجد المنطقة السكنية بقايا لنصوص كتابية ولكنها غير مكتملة، ومن المواد الآخرى الَّتي وجدنا عليها بقايا كتابات: الخرف

وتدل بقايا الكتابات على كسر الجرار الفخارية على أنها كتابات متطورة عباسية الطران، ويبدى أن الجرار المكتوبة كانت معدة من قبل خلفاء وأمراء بنى العباس لسقاية الصجاج والسافرين طلباً لثواب الله.

176/177 Inscriptions on camel pone

- 178 Detail of an inscription on Jabal al-Sanám
- 179 Graveyard at al-Rabadhah
- 180 Early Islamic inscriptions from Jabal al-Rabadhah

القصل الرابع: الكتشفات الأثرية في الريدة

- 171 Early Islamic Inscriptions from Jabai Inscriptions on the site of al-Rabadhah al-Rahadhah
- 179 Inscrutions on Jabai Sanam
- 173 Inscriptions found in the mosque of the residential area (Site 401)
- 174 Tombstone of Umm 'Aşim bint 'Abd Allah
- 175 Inscriptions on camel bone

The inscriptions discovered here are limited and may be classified as tombstones and "others".

The tombstones are in the cemetery of the town, and bear the names of some of the persons who lived and died in al-Rabadhah. These inscriptions were discovered after the rainy season revealed them during the first season of excavation (1399/1979). The inscriptions are not dated and the letters are undotted. The general practice is that the inscriptions usually begin with the Basmallah (In the name of Allah), or "Oh Lord forgive", or "May Allah's peace and blessing be upon the Prophet Muhammad." Only a few of these tombstones are legible. The names which can be identified are 'Ubădah Ibn Ibrāhīm and Umm Ishaq bint 'Abd Allah. There is also an inscription concerning this lady, which consists of eight lines engraved in the style of the simple Kufic calligraphy. The upper part of the tombstone is smooth but the lower part is rough. It is made of basalt and is grey and rectangular, with dimensions as follows: length : 70 cms

width : 30 cms thickness: 11 cms.

The text reads: O Lord

have peace and blessings upon Muhammad your servant

and your apostle and forgive Umm 'A Sim Ibnah 'Abd Allah her sıns with your mercy.

The style of the text and the shapes of the letters lead us to believe that the tombstones date from the end of the first century or the beginning of the second AH.

Other inscriptions have been discovered in different areas of the site. Some of these are in the form of camel bones bearing writing in black ink. There are some which have been ruled and apparently made ready for writing. The texts on the bones refer generally to business transactions, measurements and weights such as mudd, kaylah, rul and mukūk. It seems that bones were important as surfaces for writing during the early Islamic period in al-Rabadhah. It is not surprising because the site lies in the centre of one of the most important camelgrazing areas in the Peninsula. The samples discovered in al-Rabadhah are archaeologically significant because they indicate the development of the early Islamic administration. Other materials were used for writing; these include wood, leather and paper, but the effects of weathering have made these barely identifiable. It is also evident that the inhabitants were in the habit of writing on the gypsum walls of their buildings. Such texts have been found on the south-eastern corner of the mosque of the residential section, but these appear to be incomplete. Writing has also been found on ceramic and pottery fragments; although the writing is not clear, they could be dated as being of the developed style of the 'Abbasid period These vessels may have been donated by the 'Abbasid caliphs and princes for the service of the pilgrims and travellers as a charitable gesture.

٩١ كتابات إسلامية على جيل سنام

٩٢ كتابة عثر عليها في زاوية المسجد مالنطقة السكنية (4:1)

٩٢ - شناهد فير ماسم ءام عاصم بنت عبد الله،

٩٤ كتابات على عظم الجمل

٩٠ ، كَتَفَات إسلامية مبكرة من جيل الريدة

Part Four: Archaeological Finds

people who either lived and died in al-Rabadhah or those who were on their way to or from Makkah. However, many of the inscriptions are so badly affected by weathering and erosion that they are barely legible. One of the names inscribed on these rocks is that of Sa'ad b. Zayd, another is that of Habbāb b. Zayd, and elsewhere we find Muḥammad b. Nāfi'

Inscriptions have been found on Jabal al-Rabadhah, which lies about two kilometres to the west of the site. These inscriptions are mostly prayers seeking forgiveness for persons such as 'Abd Allah b Habbāb (or Khabbāb), and Karīm Ibn Hattāb (or Khattāb). All of the inscriptions are undated, the letters are not dotted and the handwriting is devoid of any style or sense of calligraphy. On the mountain five kilometres to the south of Rabadhah two more undated inscriptions have been found. One of these bears the name of Durayd Ibn 'Abd Rabbih. Some of the most important inscriptions are those which were found on Jabal Sanam, about twelve kilometres north of the site. (67) It has already been mentioned that Jabal Sanam is one of the best known geographical landmarks in al-Rabadhah and along the Pilgrim Road. Although these inscriptions are illegible due to the effect of weathering and erosion, examination of one of them reveals that the text refers to a well known man of letters of the first 'Abbasid period. This is Yahiya Ibn Zivad, whose name is repeatedly inscribed on the rocks in block capitals and which can be read even from some distance. The style of the letters of the inscriptions on Jabal Sanām look very much like the developed work of the second century and the beginning of the third century AH (eighth century CE). A survey of historical sources and biographies shows that Yahiya Ibn Ziyad may well be the same as Abu Zakariyya Ibn Zıyad Ibn 'Abd Allah Ibn Manzur al-Aslami, better known as "al-Farra". Ibn Khallikan says: "Al-Farra' died in 207 AH on the Pilgrim Road at the age of sixty-three." (68)

Ibn al-Farrā' was reputed to be the most learned scholar in Kūfah He was well versed in grammar and literature and was patronised by the caliph al-Ma'mūn (198–218/818–33), who gathered for him scribes who recorded his varied and extensive literary output. Al-Farrā' used to say, "I' will die without ever doing full justice to the Arabic sterm hatta which produces three vowel sounds." (\*\*Militu wa fi nafsī shi'aum min hatta). Most of the sources agree that Yaḥya Ibn Ziyid died on the Pilgrim Road in 207/822. The fact that his name has been found inscribed on Jabal Sanām suggests that al-Rabadhah may well have been the place where he was burned. (\*\*\*Die \*\*\*)









<sup>67.</sup> Sa'ad al-Râshid, Seminar for Arahian Studies, Vol. 9, p. 95

<sup>68</sup> Ibn Khallıkân, op. cit., Vol. 6, pp. 176-82

<sup>69.</sup> Ibid. p 181

See also: Ibn al-Athir, Al-kāmil fi al-tārīkh, Vol. 6, p. 385 70. Al-Dīnawari, Al-ma'ārif, p. 237

See also Kitab al fibrist h al-nadim, pp. 73-4



### 7. Inscriptions

Several inscriptions have been found on stones inside the archaeological site and on the rocks in mountainous areas in the vicinity of al-Rabadhah. The search for more continues and the prospects are so promising that a special research project has been assigned to these inscriptions. This work will hopefully be published shortly. In the meantime, here is a brief description of these inscriptions:

### Rock inscriptions around al-Rabadhah

A number of inscriptions have been found in the mountainous areas along the boundary of the site to the north of al-Rabadhah. Inscriptions can be seen on the scarp faces of the high rocks and also on scattered stones lying on the surface near the site. All the inscriptions are undated and their texts deal mostly with themes of repentence and forgiveness for



## (٢) الخشب والعاج

يبدو أن المصنوعات الخشبية إستعملت في الربدة لأغراض شتى غير أن العوامل الطبيعية لم تترك لنا حتى الأن أشياء متكاملة ومع ذلك فان المعشورات القليلة توضيح بدون شَّك نمط الصناعات القائمة في الربذة في العصور الإسلامية المبكرة. ومن هذه الأدوات الخشبيّة المسنعة عثربنا على نمط من المحابر الخشبية ذات مستودعين ومقلمة (أو القلم الخشبي) في مكانها المحمور في أعلى المحبرة بشكل طولي وهناك مجموعات من الأمشاط الخشبية وسدادات قواريس وأدوات للقرل عبارة عن بكرات وانوال ويظهر لنا أيضا الجفان والقطع الْخَشْبَيَّةِ الَّذِي كَانَت تَصْنَع أَيضًا ۚ فِي الرِيدَةُ وعثرنا أيضاً على اشباء معدنية ذات صلة بالصناعات الخشبية عبارة عن حواشي للأثاث الخشبي مشبكة ومفرغة أو مزخرفة أما بالنسبة للمصنوعات العاجية فهي قليلة جداً وما عثرنا عليه حتى الأن من قطع كاملة هو قطعة من العاج عليها وجه أدمى وقطعة أخرى عبارة عن رأس سهم.

## الفصل الرابع: الكتشفات الأثرية في الربدة

- 162 Comb
- 163 Fragment of a rectangular panel framed with Sassanian beads and decorated with floral mobils in relief
- 184 Implement for spinning
- 165 implement for spinning
- 166 Fragment from a bowl with painted decoration
- 167 Bone figurine with incised features in retiel.
- 168 Writing box with two inkwells and receptacle for a pen
- 169 Fragments from a bowl with painted decoration
- 170 Comb





- Inches !
- ٩٧ صحفوق الكتابة ويصوي مكان الخدرتان ومكان
   اوضع الظم الخشني
- ٩٨ قطع خشدية من إباء وغليها بعض الرسوم الوحرقية
  - فداة للفرل
- ١٠٠ قطعة حشدية من إداء وعليها معض الرسوم الرحرادة
  - أدمثال صغير من العظم وعليه عناصر رخوفية بازرة
- ١٠٢ قطعة من إطار حشني مستطيل الشنكل وعنيها رحارف
- دارزة مكوّدة من الرامن وعناصر دبانية ١٠٢ - الدات خشيبة كات تستقدم للفزل
  - Anthes 1

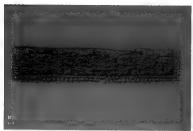




Part Four: Archaeological Finds

Only two pieces have been found intact: one of these bears a human face, the other is in the shape of a spear-head

Bone, as will be seen in the section dealing with inscriptions, was extensively used as a surface for recording texts and business transactions in ink.













### 6. Wood, bone and ivory

Wooden implements were used in al-Rabadhah for many purposes, but most of these have been damaged or distorted by erosion and weathering. Nonetheless the few finds that we have made demonstrate the standards of craftsmanship that prevailed in al-Rabadhah in the early Islamic period.

The implements that we discovered included a wooden ink-well with two wells, and a wooden pen longitudinally placed in a slot in the top which had been specially carved out for that purpose. Other finds consisted of combe, bottle covers and weaving tools such as bobbins and loom weights. It appears that bowls and wooden saucers were also manufactured in al Rabadhab.

Very few ivory or bone implements have been discovered so far. Part Four: Archaeological Finds



## (٣) الأدوات الحجرية

واستعدالات مقالد، وقد التصديل المستعدال واستعدالات مقالد، وقد القصدي الالاوال المجروبة بميمها كانت تصديل المستعدال والمستعدات المستعدال والمستعدال المستعدال المستعدا

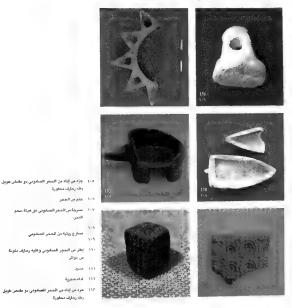
الريدة أحصار رحي بأزلتية أو جرانيتية لمحرش وطحن الحبري ومدقات ومساحن وكذلك عشر على أدوات من حجر الخفاف لاغراض الإستحمام ونحوها.

أما الأدوات المستوعة من الحجر الصابوني فهي عبارة عن مسارج بأحجام مختلة معظمها بأتي عل شكل قارب عليها من الخسارح زخارف غزيرة منحونة مكونة عناصر زخرفية هندسية بديعة، وكذلك مسارح شعاعية متعددة الفتائل على شكل

الفصل الرابع. المكتشفات الأثرية في الربذة

طبق متعدد الزيابا ومثالف كالييل باشكال مختلة ربما استخدمت المساهيق الثمينة والمؤاد الكيماوية (الأدروق، ومن الأدروات المجروة الأخرى المفاية دائرة أن اتألف الزيابا ويدمية ذات مقابض عموية، ويدروانيل لاخراص اليناء (windo line) ويسدادات ومجارة در (100) وعثر أيضاً على أناأي للطبغ ويباخر وكس من مباذر باشكال زخرفية جميلة ولها قواعد مرتقعة عن البرن، ومن الأدوات الحجرية الأخرى ما هد مستخدم للزيئة كلد لإياد (pondand) ولزاريز الدلايس ويضف الاختام المجروة

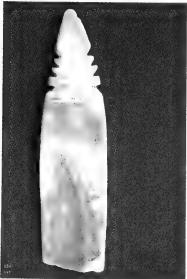
إن أساليب منتاعة هذه الأدوات المجرية وزخروتها ينّل على الخبرات والمهارات الفنية لدى سكان الربيدة، وقد وهدنا أشكالاً فنية تشبه الى حد كبير أدوات الربيةة في بالاد الرافدين، خامة في سامراء وكذلك في خفائر سيراف شرقي الخليج العربي، كما أن جذور بعض فدة الزخاوف تعود لفترة سابقة للإسلام في الجزيرة العربية.



### Part Four: Archaeological Finds

- measures in various forms which might have been used for precious powders, chemical substances and drugs
- plumb lines and dice
- well shaped and beautifully decorated cooking-pots and incense burners
- circular, right-angled or pyramidical lids with handles
- ornaments such as pendants, buttons and seals

The quality of the workmanship and decoration of these implements and produced the standard of al-Rabadhah. Many artefacts strongly resemble those found in Iraq, especially in Samarrá and Siráf. However, the origin of their decorations dates back to the pre-Balmic period in the Arabian Peninsula.



- 153 Part of streight sided bowl with long handle and incised decoration
- 154 Stone imprement
- 155 Starfish oil lamp in stealite
  - 156 Stone seal
- 157 Flat-bottomed steatile container
- 158 Steatite oil lamps
- 159 Die
- 160 Steatite panel decorated with concentric circles
- 161 Part of straight-sided bowl with long handle and incised decoration



### 5. Stone artefacts

Various types of stone artefacts and implements, all locally made, have been discovered in al-Rabadhah. Excavation has revealed several unfinished soap-stone or steatite pieces. (A steatite mine has been discovered 11 kilometres to the west of al-Rabadhah). Other stone object discovered at al-Rabadhah can be classified as follows.

- basalt or granite grandstones for milling cereals
- pumice stone implements used for cleansing and washing purposes
- boat-like lamps of various sizes with relief decorations and geometrical patterns cut into the steatite
- lamps with numerous places for oil-burning wicks, made in the shape of multi-angled saucers



## الفصل الرابع. المكتشفات الأثرية في الربدة

فهى عبارة عن اكواب معتوجة بأحجام متوسطة ولها قواعد مستوية ال مقعرة قليلًا وقواعد كروية ومدببة وهناك قوارير صغيرة كروية الشكل أو مستطيلة ذأت عنق ضيق وهناك قوارير أنبوبية الشكل وقوارير كبيرة بأعناق مرتفعة وفتحات متسعة نسبيأ وأشكالها غالبأ ما تكون كروية أو منبعجة.

ومما يلفت النظر وجود قوارير صغيرة رقيقة البدن ذات أشكال زخرفية جميلة محاطة بأسلاك معدنية ثمينة كالفضة. وعثر ايضاً على اقماع صغيرة (cones) لأغراض تفريغ السوائل الثمينة كالعطور ونحوها في القوارير الصحيرة. وتتنوع ألوان الرجاج فنجد اللون الأبيض الشفاف الخالص والأخضر الشفاف واللون الأزرق الشفاف واللون الأزرق القاتم واللون الكحل والارجواني الداكن. وبالأحظ تنوع الزخارف الموجودة على الزجاج فهي إما قالبية أي أن الأواني لها أضارع وزوايا زخرفية ودوائر ونقاط غائرة وبارزة أو بطريقة الزخارف المضغوطة على الإماء بعد الإمتهاء من تشكيله. وهناك عناصر زخرفية أخرى وهي إضافة خيوط أو ألوانُ رَجاجِية مغايرة على الإناء أو إضافة خطوط معدنية، وهناك الزَّجاج الموشي أو المطعم بألوان أخرى وغير ذلك كثير من العناصر الزخرفية سنبحثها بشكل مرسع مستقبلا

والعناصر الزخرفية للزجاج كثيرة وأهمها: زخرفة نباتية بالألوان والعجائن الزجاجية وخطوط دائرية أو متشابكة وكتابات كوفية







- 144 Collection of coloured beads
- 145 Sem -precious beads
- 146 Fragmentary polychrome glass bead

١١١ قديسة رجاحية رجرفت بطريقة القطع وبلثف حول البدن والرقنة شريط معدمي لعله من القصة

١١٧ إباء زجاجي ذو رقعة مرتفعة وحافة مقلوبة للحارج

117 قنينة من الزماج النقى اسطوانية الشكل

١١٩ - بصف حررة صعيرة من الرحاج المطعم

١٣١ كسر من الشررُ والأساور الرَّحادية

١٩٧ مجموعة من الخرز اللورن

٩٢٠ - نصف څررة كبيرة الصحم من الرحاج المطعم

١١٥ بالبامصيور للزجاج

١١٨ فصوص من الأحجار الكريمة

- 147 Large polychrorne glass bead
- 148 Glass beads
- 149 Remains from the grass furnace
- 150 High necked glass vessel with everted
- 151 Cylindrical clear glass bottle
- 152 Cut-plass vessel with metal (probably silver) wire around body and neck



محفورة أو مضغوطة وخطوط زجاجية مضافة وأشكال هندسية بواسطة الألوان أو الضغط أو النحت.

لما أفواه الأواني فتأتي باشكال متعددة حسب الإناء فالشفاء احياناً تكون مفتوحة ويارزة أو قائمة ومسترية وأحياناً ذات حواف منثنية للداخل أو ماثلة للخارج ومنها ما هو مضلع بنفس شكل العنق.

## الحلي وأدوات الزينة

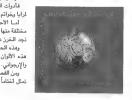
أماً بالتسبة لايرات الزينة والصل فعل الرغم من انتالا منفر على الشباء ثادية وفويدة فإن القطع الصنية تتل على توقيها في عهود، الريئة النارمة غير انتا نحزي ندرتها بسجب النهب والسلب النوي تحرضت له هذه الدينة وكذلك ساعدت عرامل الطبيعة على تفتوت للعادن عبر القريان، وبالرغم من ذلك فقد استطعنا تعييز بعض القطع المتنوعة وهي إما عددتة إدن الاحجار الكرية والزيجاء :

قادوات الزينة للصنوعة من المعادن عهارة عن مراود ومكاحل وملاقط وأساور وبقايا لرايا وخواتم باشكال مختلفة بعضها من الغضة.

أما الأحجار الكريمة والزجاج فقد عارنا على فسنوص خواتم وحبات خرر باشكال منتلقة منها ما هو بربديل أو منشوري وأما كروي أن إسطواني أو دائري قصير وأحياناً نجد الشرز على شكل اسطوانة مفصحت.

بيد السريع من المساورة . وهذه النجات هي بقايا عقود الزينة سنعت من لون واحد أو من الوان متعددة. ومن هذه الالوان الأخضر والأحمر والأرزق والاسود والكحلي والبني والفروزي والابيض

وبن القصوص ما هر على شكل دلايات، وبعض الفصوص التي عثرنا عليها وجدنا أنها تمثل اختاماً وتحمل كتابة كوفية محفورة بإسم الشخص صاحب الختم.

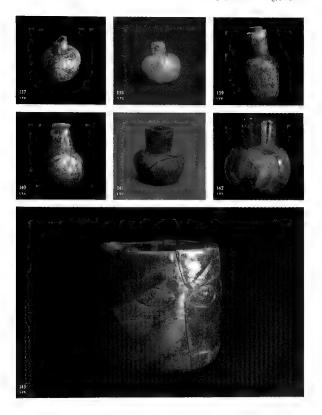








الفصل الرابع: الكتشفات الأثرية في الربذة



carried out some time before the receptacle cooled down completely. The types of glass receptacles and implements that we found were as

- medium-sized cups with flat bases or slightly convex surfaces - spherical or rectangular bottles with narrow necks
- tube-shaped bottles
- large bottles with long necks and relatively wide openings. These are usually oval or round in their vertical section
- small, thin-bodied and beautifully designed bottles, the glass threaded with silver and other filaments
- cones or funnels for pouring precious liquids such as perfumes into small bottles.

The glass is often in transparent colours such as white, green and blue. Other colours are opaque, being cobalt and ruby-red. There are various decorations, these were made either by moulding, giving beautiful shapes to the sides and angles of the receptacles, or by relief, creating various circles and dots. Additional elements of decoration are ribbons or cable patterns made out of glass which is different from the basic colour of the vessel

There are various methods of decoration, of which the following are the most important:

- decoration in the shape of floral forms, made with colours and glass pastes forming circular or interlocking lines
- engraved or applied Kufic inscriptions
- added glass lines
- geometrical patterns made by colours, relief or application
- decoration of the rims which often differ according to the use and design of the vessels. Some rims are open and protruding or upright and flat, some have edges bending inwards or inclined outwards, and some are designed as a continuation of the necks.

#### Tewellery and ornaments

Although we have not found many precious or unusual ornaments, the few pieces we discovered indicate the availability of jewellery and further demonstrate the prosperity of al-Rabadhah. However, the scarcity of our findings may be due to the looting which followed the destruction of al-Rabadhah and to the action of weathering and erosion upon metals through the passage of time. Nonetheless, we managed to identify various pieces of metal, precious stone and glass. The ornaments made of metal comprise pencils for applying kohl to the eyelids, kohl bottles, pincers, bracelets, mirror fragments and silver rings of various shapes.

The precious stone and glass ornaments consist of ring stones and beads of various types and forms: spherical, cylindrical, round, long or short and sometimes cylindrical with relief dots on them. The beads were strung together to form necklaces of a single or of many colours. The commonest colours were green, red, blue, black, navy blue, brown, turquoise, white and ruby-red.

Some of the ring stones we discovered look like pendants and some are seals with Kufic inscriptions on them bearing the name of their owner.

- 136 Cut-glass vessel with metal (probably silver) wire around body and neck
- 137 Globular vessel with damaged neck
- 138 Globular trans ucent bottle
- 139 Glass vessel with stopper
- 140 Opaque glass vessel 141 Opaque glass vessel
- 142 Clear class vessel with globular body
- 143 Moulded glass cup

١٣٢ - إناء رحاجي فيه سدادة

١٢٤ - قبينة ص الرحاج الشفاف كروية الشكل

۱۲۵ إناه رجلجي دو شکل کرو ي. الفوهة مکسورة ١٣٦ ايناء من الرجاج العقي دو شكل كروي

١٢٧ - إناء من الرجاح القائم

١٢٨ (ياء من الرحاج القائم

١٢٩ كوب زملجي مصموح مطريقة القالب

١٣٠ قبيسة رجلحية رخرفت مطربقة القطع وينتف حول البدن والرقية شريط معيني لعله من القضة



## 4. Glass and jewellery

## Glass

Excavations revealed a large number of glass artefacts of various shapes and colours. It seems that many of these were locally manufactured, and this is supported by the discovery of a furnace for melting and preparing glass in one of the palace rooms (Site A). There are also some smaller ovens which might have been used for manufacturing glass. Unfinished glass objects have also been discovered. This discovery gives further weight to the idea that al-Rabadhah was an important township.

Our preliminary studies of al-Rabadhah glass indicate that two techniques of manufacturing were generally used. These were blowing and casting. However, a third method, cutting, is also in evidence. This operation was usually



## (٥) الصناعات المعدنية

سبق وإن ذكرنا أن الريدة نقع بالقرب من مواقع التصفى في القديد في منطقة كيمة ، ولا تستيد أن للانتها أن منطقة كيمة ، ولا تستيد أن يكون سكان الريدة قد التصابط مع أسواع من خاصات الريدة قد التصابط مع أسباب التي تدعن التصابط الإلى والخير الني كانت ترغى في الصمية الإلى والخير أن المنابط التي تعامل المنابط التي تعامل المنابط التي التعامل التي كانت ترغى في هذا عداما المنابط منطقة المصنيخ المنابط المنابط منطقة المصنيخ مداخذ عداما المنابط منطقة المصنيخ مداخذ عداما المنابط منطقة مناسطة معدنية من سلح معدنية من سلح معدنية

للسنافرين من الحجاع وغيهم. غير أنب لسدو الحقالم نجد في حفائر الريدة فلعاً محدثية متكاملة وما وبعدناه من معادن شاهدنا عليها تراكم كعيات مائلة من الاكسيد والصداء الذي ساعد على تأكل التعلم بالمدنية، والسبب في ذلك بعود الى الرولوبية قبائر عامل الطبيعة من امطار وسيول على الادوات العدنية.

الفصل الرايم. المكتشفات الأثرية في الربذة

وبالرغم من ذلك فقد كان النجاح حليفنا ف المصبول على عينات متنوعة بعد تنظيفها بالماليل الكيميائية ومعالجتها بالطرق العلمية الصحيحة. وتبين من هذه القطع دلالات على قيام صناعات معدنية في منطقة الربذة وعمق في التعامل التجاري وتقدم في نواحي

الصيدلة وغير ذلك فقد عشرنا على أكفة موازين وأوزان وصنج ومكابيل طبية للصيدلة والكيمياء لها

منتابين وجفان وملاعق صغيرة لخلط المواد السائلة. وكذلك عثرنا على أدوات وقطم زخرفية لتغشية الأثاث الخشبي. وهناك مسلات وإبر للخياطة ورؤوس رماح وأسهم وأجزاء من خناجر ومقابض أوإن ومنناديق وأختام.

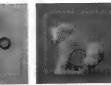
ومن القطع التي عثرنا عليها متكاملة قائم شمعدان من النحاس اسطواني الشكل وتمثال صغير على شكل صورة تشبه الأسد هذا عدا بعض الادوات المدنية التحصصة للزينة. وقد لاحظنا تشابها بين هذه الأدوات وبين القطع المدنية التي عثر عليها في العراق















- ١٢٨ لداة محاسية ولها مصب معد تنطيقها ١٣٩ - اداة بحاسية ولها بصب قبل تنطيقها
- ١١٠ قطعة معددية قبل التنطيف ١٤١ - أدوات بجاسية عبد الكشف عمها في الموقع
  - ١٤٦ قراب سکع ١٤٢ مكحلة من البروتر ومعها المروير

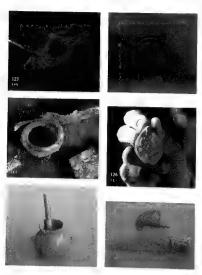
  - ١٤٤ هنجر من الجديد مع جزء من الطبض

corroson and deposits of oxides resulting from the general humidity, rains and floods. Nonetheless, we managed to recover various objects which we subjected to chemical treatment. These samples clearly demonstrated the growth of metalworking in al-Rabadhah, the extent of commercial transactions, and the advanced nature of pharmacology as practised in the town.

These are some of our finds.

Balance pans, weights, measures with spouts for medical materials and chemicals, bowls and small spoons for mixing dry and liquid substances; implements and ornamental pieces for embellishing wooden furniture; needles, spear-heads, arrows, daggers, cooking-vessel handles, boxes and seals. We also found a cylindrical copper base of a candlestick and a small statue of a lion-like animal, in addition to mach an additional to manners. We noted that there was a strong similarity between these implements and others discovered in Iraq and Persus

- 12? Iron dagger with part of handle attached
- 123 Receptacle with spout, before cleaning
- 124 Receptacle with spout
- 125 Objects in situ before cleaning
- 126 Metal object before cleaning
- 127 Metal container for kohl with kohl stick
- 128 Sheath of a dagger
- 129 Piece of Iron chain
- 130 Candlestick
- 131 Plumb-line weight
- 132 Part of an instrument
- 133 Various meta instruments
- 134 Lion-like animal with decorative discs on its body
- 135 fron dagger with part of handle





### 3. Metalwork

It has already been observed that al-Rabadhah probably assumed additional importance because it lay near the ancient mining sites in the Hijaz. Hence, it is possible that metalworking flourished there to meet local needs. The inhabitants needed weapons to protect the camels and horses which grazed on the hima. They needed tools for making saddles and breaking in horses. Furthermore, they perceived the opportunity for making metal objects which could then be sold to the pilgrims and travellers.

Unfortunately, our excavations have not so far revealed any metal pieces that are intact. The few pieces we found were damaged by



(٦) المسكوكات

عثرنا في معظم مواقع الحفر الأثري على نماذج من قطع العملة، وهذه عبارة عن فلوس تصاسية أو دراهم فضية أو دنانير ذهبية. غير أن معظم القطع التي عثرنا عليها لم تكن بحالة جيدة من الحفظ وذلك بسبب تأشير التربة والرطوبة على المعادن بصمفة عامة وفي مقدمتها العمالات. فكثيراً ما نجد طبقة سميكة من الإكاسيد على غالبية القطع ويصعب مصالجتها بالأحماض والوسائل العلمية الأخرى. وعلى الرغم من ذلك فقد تمكنا من العثور على بعض القطع المكتملة والتي يمكن قراءة بمض أوكل النصوص والرموز الموجودة عليها. وتكاد العملات الواضحة المعالم والحدودة العدد، تغطى مراحل الإستيطان الحضاري للربذة على مدى ثلاثة قرون، وتدل أيضاً على الثراء الذي تمتعت به الربدة في هذه الفترة.

مدي المثلث المثلث على درهم فعملي مدين المثلث على درهم ساساني وهو على ما يبدو من نوع العمالات التي ظلت مستخدمة قبل مرحفة التعريب.

## الفصل الرابع المكتشفات الأثرية في الربدة

كذلك عثرنا على درهم مؤرخ في سنة ٩١ هـ وهذه السنة تدخل في فترة حكم الوليد بن عبد الملك (٨٦ ـ ٩١ هـ / ٢٠٠ – ٧١٠ م).

أما الدراهم الفضية التي تدود للعصر العباسي فقد وجدنا عليها تواريخ اقدمها مؤرخ في سنة ١٠٠ هـ ضرب كرمان في فترة الخليفة النصور (١٣٦ - ١٥٨ هـ / ١٥٧ -١٧٧ م) بينمنا عثرنا على درم ضُرب في مصر سنة ٢٠٠ هـ أي في فترة حكم الخليفة المامون (١٨٠ - ١٨١ هـ / ١٨٦ – ٨٣٦م). كما ورد ذكر لبعض الخلفاء العباسيين كالمهدي والإنجار المقدصم بالله على الدراهم الفضية .

18 أم بالنسبة للدناتير للم نصفر حتى الآن إلاً عمل قطعتين فقط، احدهما مؤرخ في سنة 12 هـ أي في عصر الطليقة النصور والآخر يعود الى سنة ١٧٧ هـ أي في فقرة حكم الطليقة عارون الرشيد ( ١٧ ـ ١٣ هـ / ٢٨ ـ ٨٠ / ١٨٨ ـ ١٨٨ كان عال نصف لطمة ذهبية تحمل إسم التطيقة المعتشد بالله ( ١٣٨ ـ ١٨٨ م / ١٨٨ ـ ٢٠ م م) .

وقد لاحظنا تعدد اسكن الضرب على الدراهم مثل الكونة ومكة ويلخ وبدينة السلام. وبن مذا تتضمج المدينة السكوكات التي عزبا عليها بالربادة لانها ستكون دمماً كبيرا لتصديد الإطار التراوشي لهذه المدينة، لاننا عثرنا على معظم مذه القطم ضمن طبقات الصفر الاثري وهي بذلك تعتبر عاملاً مساعداً بالإضافة الى الفخار والغرف والكتابات المصدر التقسيرات العلمية عند دراستنا بصفة موسمة لكافة اعمالنا العلمية التي تمنا بها في الربذة.

157/151

۱۱۰ هـ ۱۱۹/۱۲۸ - بوهم من العصر العباسي، عارب في مكة

مجموعه مسكوكات قبل التعظيف

درهم عبا*سي، شَرب في مدينة السلام، سمة* 

سنة ۱۹۱ هـ ۱۳۱/۱۰۰ - درهم عساسي، طُبري عرمان، سنگه ۱۹۱ هـ

من عهد الحليفة أبو حفقر المصور ١٥٣/١٥٧ - درهم أسوي من عهد التخليفة الوليد من عمد

> . الله، فأرب بيسابور، سنة ٩١ هـ. ١٥٥/١٥٤ - بينار عباس، فأرب سنة ١٧١ هـ.

> ا ۱۵۷/۱۰۱ دینار عباس، شرپ سنة ۱۹۳ هـ

محموعة مسكوكات قبل التنظيف



a durham dated 91 AH. This was during the reign of the caliph al-Walid Ibn 'Abd al-Malik (86–96/705–15),

The dirhams dating from the 'Abbasid caliphate reveal the following details. The earliest durham is dured 140 AH. It was minted in Kirmän during the caliphate of al-Mansit (136–587/34–75). Another dirham was minted in Egypt (Mirr) and is dated 204 AH, which is within the period of the caliphate of al-Marian (198–218/18–33). Other silver dirhams bear references to the 'Abbäsid caliphs al-Mahdi, al-'Amīn and al-Mu'tsim ib-Allah.

Only two dinars have so far been found. One of them is dated 143 Am, the time of the caliphate of al-Mangitr. The other is dated 171 Am, during the caliphate of Hārin al-Rashid (170—93/786—899). We also discovered one half of a gold coin bearing the name of the caliph al-Mu'tadid (279—83/892—902).

We have observed a multiplicity of minting places with locations as varied as Kūfah, Makkah, Balkh and Madīnah al-Salām inscribed on the coins. Coins are important because they enable us to determine the chronology of the phases of occupation in al-Rabadhah as they were the chronology of the phases of occupation in al-Rabadhah as they were represented in the exeavated layers. Coins will supplement pottery and inscriptions in assisting our interpretation of al-Rabadhah in the course of the planned full-scale research programmer.

Collection of coins before cleaning

109/110 'Abbāsid d nar dated 143 кн

111/112 'Abbäsid dinar dated 171 AH

113/114 Ummayad dirham dated 91 AH struck in Nishapur

115/116 'Abbasid d rham dated 140 AH

117/118 'Abbäsid dirham dated 194 AH struck in Makkah

119/120 'Abbasid dirham dated 160 AH struck in Madinah al-Salam

121 Collection of coins before creaning



الفصل الرابع: المكتشفات الأثرية في الربدة



2. Coins

We discovered several coins in the areas so far excavated on the site. These included copper coins (fulüs), silver dirhams and gold dinars. However, most of these coins were in a very bad condition, due to the effects of soil and humidity on metals generally and on the coins in particular. The coins were invariably so covered with thick oxide deposits that chemical treatment proved very difficult. Nonetheless, we were able to decipher some, and at times all, of the inscriptions on the coins. The few coins which were in good condition represent the various phases of urban settlement during three centuries and also indicate the wealth and prosperity of al-Rabadhah. We found, for example, a Sassanian dirham which seems to have been in use before Arabisation. We also found



(٧) الفخار

تشفت المقائر في الريدة عن النام كنية المساورة المتحدود المقارسة ومن القطر المقرض ومن القطر على المقرض ومن القطر على الواقع وكانس متكاملة سنوى عدد قليل، ليمكن عبد قليل، الله يتوجعه المقارسة من المقارسة المقا

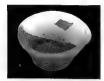
الفخار غير المطلي يتفاوت فخار الريدة من حيث الحجم وتوقيعة الطيئة وذلك حسب إستعمالات المختلفة، فهناك الجرار الكبية والأويان والإباريق، وقدور الطبخ والمؤمرات والواتي تشبب مكاييل الحبوب. وتختلف الأواني

الفصل الرابع. الكتشفات الأثرية في الربذة

الفخارية عن بعضها البعض من حيث العجيبة التي تصنع منها، فهي إما خشنة سميكة الدين مسامية, وإما صلية وباعمة خالية من المسامات. ولاحظنا أن الفغار غير المزجع صنع بعدة طرق، فهو إما بالدولاب (الججلة) أو بالدولاب واليد مناء كلا احتفانا من اشتكال بعض الكمر الفخارية بأنها منتمت بالقالب، ومن الدراسات المبنية الفخار حسب وجوده في طبقات الحفر نستنتج أن بعض الكمر الفخارية منمنت بالقالب. مستنج أن بعض الكمر الفخارية التي وجدت في الطبقات السفل وخاصة بالقرب من التربة العذراء لها منات الفخار الأموري من حيث اللون والسماكة والصلابة

فالكمر الفضارية تتميز باللون الداكن والرمادي واللون النبي الداكن وعلى السمط السامط منظان بعض الداكن وعلى السمط المنظان بعض الكمر تلف حول الإناء منا الاحقاق أن بعض الكمر الفضارية ولفاقط لخروالخطوط المنظونة أو المنظونة المنظونة أو المنظونة أو المنظونة المنظون





## الفخار المطلى والخزف

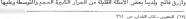
كشف المقائر الأثورة في الريدة، حتى الآزاء من الوراع كثيرة من الأواق (الوجراء المواد) منها) كيمر من القراع كثيرة من الأواق (الوجراء منها) كيمر منه القبل المقال المقال المقال المستاعات الشناعة في العراق خلال المصر العباسي علما المقائرة والفرقية والفرقية التي المؤلفة إلى جفائر سلمراء ولا غراية ان نجد كلنة في هذا المقدّر الوقائية والمؤلفة الرينة فيهد المقائر البرعة، في المقائرة الرينا عبد كان الكوفة والبحرة إلى الموادية والمقائرة المؤلفة المعرفية المعائرة المؤلفة المعائرة المقائرة المقائرة المقائرة المؤلفة المعائرة المقائرة المقائرة المقائرة المقائرة المقائرة المقائرة المؤلفة المعائرة المقائرة المؤلفة المقائرة المقائرة المؤلفة من يقمل في سنة ١٩٧٧ من ١٩٨١ من ١٩٨٧ من ١٩٨١ من ١٩٨٨ من ١٨٨٨ من ١٨٨٨ من ١٩٨٨ من ١٨٨٨ منائرة المضائرة النوع عاشقها المنطقة منذ ظهورها في القرن العابل للهوخ أ المؤلفة المضائرة المنائرة المضائرة المنوائد المنائرة المضائرة المنائرة المضائرة المنورة المضائرة المنورة المنورة المنورة المنائرة المنائرة المنائرة المضائرة المنائرة المضائرة المنائرة المضائرة المنائرة المضائرة المض





عشر على كثير من الكسر الفخارية وأجزاء من أبدان لأوان وجرار ذات طلاء أخضر وازرق فاتح ولدينا بعض الأمثلة القليلة من الحرار الكبيرة الحجم والمتوسطة وعليها من







- ١٥٩ مجموعة من الملاقطات بعد الجفر
  - ١٦٠ إذاء غير مرجح من العظر الإنيص
- ١٦١ | إماء مرمم من الفخار غير المرجح ردما استخدم مكيالًا
  - 177 | إناه مرمم من الفصار غير المزجج وعليه رحارف مسملة ثلثف اسقل الرفنة
- ١٦٣ كسرتان من مدن إباء من الفخار الأسيش غير للزحج وعليها رحارف غائرة

الشارح حرور متعربية عند الرقية ورخارف بارزة ومضافة على الجزء العلوي من البدن عبارة عن شفائل والمربلة عريضة متوازية على شكل الواس نصف دائرية وثماً الغزاغات ما يين الشفائل الرامن متقارية وتنتشر بالتي الفائل الدائل الأوسان مواليجا برادا المقالة المتعارفة المتوازية المتعارفة ا

#### الفخار المطلى بالوان متعددة

يمن الانواع الفخارية متعددة الألوان عشر على كسر واجزاء من أوان تمثل غضارات وأطاباق عليها طلاء البيض وفوق هذا الطلاء مركبيات لونية مشتللة منها الاخضر والارزق القيروزي، والبني والبرتقالي. وقد أصيفت هذه الألوان في الواجهات الداخلية للأرابط بطريقة التقليم (أو التشخيط) أو التبقيع (الطوائسة)، وبأد على كمد فخارية بنفس التراكيب اللونية تصل زخارف محزورة تحت الدهان والتي يطلق عليها اسم السجرافيتو

#### الخزف القصديري الأبيض

يقا با يترام من أطابق وتضرات . ويتبد ق الربدة عشر على خوق تصديري أبيض اتام بعثل بالقرب من الخالق وتضرات . ويتبد بداء النزع في مستقد الخوف الصيني المستمي بالمتورسات . وهذا الملحلة والمتوافقة المتورسة ا

## الخزف ذو البريق المعدني

الخزان دو البريق المعدني، يمثل مرحلة مامة من تطور الصفارة العربية الإسلامية إلى المصر العبابي الذيريين شكل الخزانون في هذه الفترة من تطوير الصناعة وإنتظار المراق الأواني من مرحلة التقيد إن مرحلة الإبداع والإختراع. فيديد أن طور خزافرا العراق الأواني المتصديية البيضاء، مؤشافة المسياغ جديدة ويسهم وكتابات على الإواني الفغرية فراميم المتصدية التعام من أن المتصاد المتحديدة والمتحديدة المتحديدة والمتحديدة والمتحديدة المتحديدة المتحديدة المتحديدة المتحديدة المتحديدة والمتحديدة والمتحديدة من المتحديدة المتحديدة المتحديدة المتحديدة المتحديدة المتحديدة والمتحديدة والمتحديدة

من الشيام ومصر الذين كانوا قد اكتشفوا سرّ تحضير وصناعة الأصباغ ذات البريق

- 103 White unglazed vessel
- 104 Restored unglazed bowl, probably used as a measure
- 105 Restored unglazed vessel with simple incised decoration around the body
- 106 Two body fragments: unglazed whiteware with incised decoration
- 107 Assembled artefacts after excavation

الفصل الرابع: الكتشفات الأثرية في الربدة

١٣٤ مجموعة من المنظمات بعد الحار

حراء من طبق من الخزف القصديري وعليه كدادة
 كوفية مقلون الإرزق الكوبائني باسم مبركة،

199 عسر فظرية عليها زخارف طونة
 ١٩٥٠ كسره من إساء مزحم باللون الإروق وتظهر عليها

١٦٨ - كسرة فحاوية من الحزف دو العربق المعدس

حرور ورحارف ماررة

١٦٩ كسرة من إباء غزل من الدريق المعدس

 إناء فجاري من الحرف دو «لدريق المعدس
 الا حرة كسيرة الحجم عليها طلاء لحصر بعد الكشف عديا وتظهر عليها رحارف طررة مضافة

١٧٢ نفس الحرة عثر عليها في مكامها في الموقع

العدني مم نهاية القرن الثامن الميلادي (الثاني الهجري) (١٨).

وقد أنتشر هذا النوع من الخزب في أقاليم ومدن كثيرةً في مصر والشام وفارس وشمال العريقينا والمغرب والاندلس(١٠٠)، وقام الخزافون في بعض هذه الاقاليم بوضع المناتهم التجامعة بحيث أصبح مغايراً عما كان عليه الحال في العراق الوبان الام للخزف ذي البريق المنا

للعدمي وقبل الريدة التي عقربنا عليها تمثل أجزاء من أطباق يومحون وأكواب يونهروات وقبل الريدة التي عقربنا عليها تمثل أجزاء من أطباق يومحون وأكواب يونهروات وزيادي، ومن دراستنا الأولية للقطع الخزفية للذهبة نلاحظ أن يحضها عليه رسوم وأشكال من ألوان متعددة عين النبي والأحد الريواني والأصفاد والأخضارات كونتروني (متزارية متموجة) يدوان تربعه بينها خطوط وكذلك أشكال الأوراق يقدرهات دباتية، أما الاشكال الأدمية والميوانية علم خادحظها على أي من القطع حتى الأن ويلم نلك يحود للمعم عضريا على أي أن خزلية مكاللة الأحجام الما المؤافلة المنافلة المنافلة المؤافلة المؤافلة المنافلة المؤافلة المؤ

(۱۸) معمد عبد العزير مرزول، طفال العراق وفرقه في العمر الإسلامي، مجلة سيوب مجلد (۲۰). ۱۹۱۱ هـ م ص (۱۸) - ۲۲ (الشرف ص ۱۰۰ – ۱۲ (الشرف ص ۱۰۰ – ۲۱) (الشرف ص ۱۰۰ – ۲۱ (الشرف م ۱۹۰۵) م ۲۲۵ م ۲۲۵ (۲۵ م ۲۵۵ م ۲۵۵ م (۱۳۵۶) محمد (۲۵۵ م ۲۵۵ م ۲۵ م ۲۵ م ۲۵۵ م ۲۵ م ۲۵

[75] من سبيل للقال اعتبر رئيس معمد حسن، فين الإسلام، القيمة الأولى، القاهرة (١٩٤٨)، من ص ٢٥٠٨- ٢٤٤. كذير القاملية، وقد إليان العربي - جيرية). (٢-١٤ - ١٨٥٨) من من ١٤٠٠- ١٤١ - ١٥٠٥ ويقل لنصل الوالية، الحق الإسلامي في مدن (الرائب العربي - جيرية). (١٠-١٤ م. / ١٨٥٨- م) من من ١٠٠٠ ١٠٠- القلين الأولية في المصدر الإسلامي، قدر الرائب العربي، ويون ١٠-١٤ / ١٨٨/ م، من من ١٠٠١- ١٦٠.

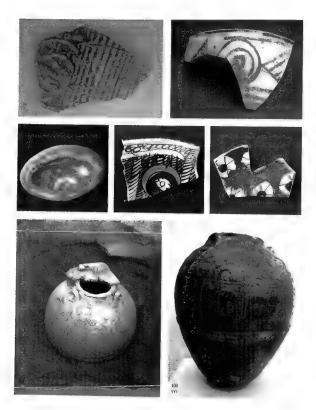
Ernst J. Grube, Islamic Pottery of the Eighth to the Fifteenth Century in the Kier Collection (London, 1976), pp.44—80, 126—54, 210—39, 276—8, 298—9



- 95 Fragment of glazed vessel with slip decoration
- 96 Small lustre ware dish
- 97 Lustre ware body sherd
- 98 Lustre ware body sherd
- 99 Green glazed storage jar in situ
- 100 Green glazed storage jar with applied decoration, after excavation
- 101 Lustre ware body sherd
- 102 Fragmentary plate: bn-glazed with cobalt blue Kufic inscription (barakah or "biessing")







الفصل الرابع المكتشفات الأثرية في الربدة













painted with cobalt blue motifs depicting pear-shape designs or palm leaves around the waist of the vessel. Sometimes, Kufic words such as barakah (meaning 'blessing') appear in the middle or on the edge. Other colours, such as copper-green, ruby-red and purple are also in evidence. These features testify to the influence of ceramic work from Iraq in the ninth century CK.

#### Lustre-painted pottery

Lustre-painted pottery represents an important stage in the development of Arabic-Islamic civilisation during the early 'Abbäsid period, when ceramic artists began to develop the craft from being mere repetition towards real innovation and creativity. Having developed white tin-glazed pottery by introducing new pigments together with drawings and inscriptions, the Iraqi potters discovered in the process a substance which came to be known as gold lustre. These new, glittering substances were made up of sulphur, silver, copper oxides and iron filings dissolved in vinegar or another acid. These colours were applied to the tin-glazed vessels after they had been fired in the kiln. Afterwards, the vessels were put back into the kiln at a lower temperature. This technique resulted in the production of vessels with a fine, lustrous surface. Studies indicate that the Iraqi potters may have borrowed this new technique from the glass-makers of Syria and Egypt, who had already discovered the secret of lustre towards the end of the second century AH/eighth century CE. (65)

The new type of pottery spread to many towns and regions in Egypt, Syria, Persia, the Maghrib and Andalusia. (66) In some regions, potters developed the technique and produced lustre ware which was quite different in style from the original Iraqi lustre.

The sherds discovered in al-Rabadhah consist of fragments of saucers, plates, cups, vases and small bowls. Preliminary observations indicate that some of the ceramics exhibit polychrome designs while others show only a single colour, usually gold, yellow or green. The drawings and forms used include semicircles, wavy lines, circles connected by lines, and forms taken from nature. No human or animal figures have been discovered yet; this may be due to the fact that we have not found any vessels intact. The spaces between the major motifs are filled with chevron patterns, dots and dashes. It could be maintained that the lustre-painted pottery discovered in al-Rabadhah resembles to a large extent the style of Iraqi pottery, especially that discovered at Sămarră'.

- 88 Unglezed white ribbed vessel with two
- 89 Sherd from a green plazed vessel with motifs in relief
- 90 Blue glazed shards, including one with applied decoration
- 91 Blue on white plazed sherd
- 92 Glazed vessel with green splashes on a white around
- 93 Mottled lustre-ware body sherd

۱۷۴ كسرة خزامية ذات طلاء لزرق وطيها زخارف مارزة

١٧٤ كسرة خزاهية قصديرية اللون وعليها طلاه أزرق

كو بالش

١٧٥ - إناء قطري وعليه بقع خضراء مضافة على أرضية بيشناه

١٧٦ كسرة من إمّاء خَرْقٍ من البريق للعدني

١٧٧ إذاء من القشار غير الزجج دو مقيضين وعليه هزو

متوازية

بارزة

<sup>65.</sup> Muḥammad 'Abd al-'Azīz Marzūg, "Pukhār al-Trāq wa khazafuhu fi al-'Agr alıslämi", Sumer, Vol. 20 (1964), pp. 101-20 The Arts of Islam, (The Arts Council of Great Britain, 1976), p. 206.

See also. Géza Fehérván, Islamic Pottery (London, 1973) p. 41 66. For example see the following works by Zaka Muhammad Hasan: Funtin al-islam

<sup>(1</sup>st edition, Cairo, 1948) pp. 258-344; Kumiz al-fătuniyyin (Beirut, 1981) pp. 147-65; Al-fann al-ıslamı fi Mışr (Beirut, 1981) pp. 100-108; and Al-funin al-Irāmyyah fi al-'aṣr al-udāmi (Beirut, 1981) pp. 161-210

See also: Ernst J. Grube, Islamic Pottery of the Bighth to the Fifteenth Century in المحضر وعليها رحايات ١٧٨ the Keir Collection (London, 1976) pp. 44-80, 126-54, 210-39, 276-8, 298-9

الفصل الرابع: المكتشفات الأثرية في الربدة

- 83 Assembled artefacts after excevation
- 84 Two unglazed lars
- 85 Remains of dedicatory Kurlic inscription from a sabil, or jar for providing wayfarers with water
- 86 Fragment from the body of a jar and a handle. Unglazed white-were
- 87 Brown on white slip-painted body sherd

glazing from Başrah. He brought ceramics experts and painters from Kūfah ... "(64) In fact, Sāmarrā was the capital of the Islamic state during the 'Abbasid period from 221/836 until the end of the caliphate of al-Mu'tamid in 279/892. This means that al-Rabadhah was contemporary with Sāmarrā, a town which was destroyed in 319/931. Thus we believe that al-Rabadhah pottery and ceramics constitute important scientific data for the study of the civilisation that developed in this region with its beginnings in the first century AH (seventh century

Al-Rabadhah glazed pottery and ceramics can be provisionally classified as follows:

#### Monochrome glazed pottery

Various fragments of this pottery with green and light blue coatings have been discovered. There are a few examples of large and mediumsize jars and vessels showing a variety of decorations. Some of these have wavy incisions on the neck, with additional applied decorations forming parallel lines and semicircular patterns on the upper part of the body. The gaps between these patterns are filled with clusters of circles, and other spaces inside and outside the semicircular patterns are filled with impressed flowers. There are also some vessels which do not exhibit these applied decorations. This glazed pottery is characterised by the purity of its clay which is usually white but sometimes pale green. The coating of glaze is thick and covers both the inside and outside body of the vessel. The colour of the engraved parts is dark; that of the fine, undecorated surface is light. There are also assorted fragments of vases, bowls and cups made from a yellowish clay. These have an olive-green glaze. The discovery of wasters of this type on the site indicates that it must have been manufactured locally

There is also another type of pottery exhibiting a network of black lines or circles beneath a greenish, transparent layer of glaze.

#### Polychrome pottery

The polychrome pottery which has so far been discovered comprises fragments of bowls and plates having a white glaze with multi-coloured decorations on the surface of green, turquoise blue, brown and orange. These colours might have been applied to the internal surfaces of the pots by various methods such as splashing, mottling or striping. Some of the sgraffito wares located show the same colour variations.

#### Tin-glazed pottery

Among the sherds discovered in al-Rabadhah, there are fragments of white, opaque tin-glazed pottery, which are the remains of plates and bowls. This resembles the china ware known as porcelain. The presence of these fragments demonstrates one of the early stages of the development of Muslim ceramic work. The generally white tin-glazing sometimes varies in colour to a light grey. In spite of the diversity of tinglazed sherds, we have not found any intact vessels. Al-Rabadhah wares are similar to those found in Samarra',

Other wares, with a white tin-glazed background, have then been

۱۸۲ 64 Al-Ya'qübi, Kıtāb al-buldān, p. 264 مجموعة من المتقامات بعد الحفر

١٧٩ جرتان من القضار غمر المرجوع

١٨٠ جزء من جرة غياه الشرب وعليها بقابا كتابة كوفية تدل على وجود سبيل لثرويد المسافرين بمياه الشرب

١٨١ جزه من بدن جرة ومقيض من القفار الأبيض غير للزمج

١٨٢ - كسرة فحارية مدهوبة بلون بني على بطابة بيطباء

#### 1. Pottery

The excavations at al-Rabadhah have revealed various types of pottery together with many sherds of pottery and ceramics. To our surpnes, we found only a few unbroken vessels, which may be due to the destruction which had befallen al-Rabadhah. However, the fragments of pottery scattered all over the site proved sufficient for determining the chronology of the phases of occupation in al-Rabadhah with some accuracy.

Al-Rabadhah pottery can be classified as follows:

#### Unglazed pottery

The pottery varies in size and in the quality of its clay content according to the use for which it was made. We found remains of large jars, jugs, cooking-pots, vases, vessels, and bowls which look like grain measures. The clay is either coarse and porous or fine and imporous. It is noticeable that generally the pottery was either wheel-made or wheel and hand-made. Some sherds also show that they have been made by moulding. Preliminary studies indicate that the sherds discovered in the lower strata, especially those lying close to the virgin soil, bear a strong similarity to Umayyad pottery in colour, thickness and strength. The dominant colours are dark grey and dark brown. The outside surfaces have parallel incisions inscribed around the body. Some of the sherds are covered with white slip on the outside and show ornamental lines, either wavy or parallel and painted light brown or red. The presence of these Umayyad sherds strongly suggests the development and prosperaty of al-Rabadhah in this era. The dominant type of pottery found on the site is thin-bodied, made of white clay, and depicting relief decorations in the form of interlocking or adjacent circles in the middle of which there are deeply impressed dots or stamped decorations. In addition, there is a variety of interlaced decorations and geometrical shapes. Some of the big jars have wavy incisions on the upper parts of the body. Additional applied decorations in the form of cable patterns, discs and flowers are also evident. In some cases, the spaces between the lines are filled with impressed dots. In general, the early 'Abbasid style can be recognised in the techniques of manufacturing and decoration of the pottery of al-Rabadhah, much of which bears a strong resemblance to that discovered in Samarra, Kūfah, al-Ukhaydir and Sūsah.

#### Glazed pottery

Excavations in al-Rabadhah have so far revealed vessels and shered of glazed pottery manifetuing a variety of shapes and colours. While some vessels are clearly locally made, the majority strongly resemble the popular vernacular pottery of Iraq during the 'Abbäsid period, especially that discovered at Simara'. The presence of such pottery and ceramics in large quantities at al-Rabadhah is not surprising because the region had strong connections with Ktifah and Başrah during the Umayyad and 'Abbäsid periods. At that time, when the caliph al-Mu'tsam started to establish Samarrá in 221/836, Kūfah and Başrah constituted important manufacturing centres for ceramics. Al-Ya'qubi reports that al-Mu'tsam steruired skilled workers, craftsmen and engineers from all over the world while building Sāmarrā'. He says: "He brought glass makers, together with experts on ceramics and











## PART FOUR

Archaeological finds from al-Rabadhah

The many different kinds of artefact discovered at al-Rabadhah, and now housed and displayed in the Archaeological Museum of the College of Arts in Riyadh, can be broadly classified under the following main headings:

- 1. Pottery
- Coins
   Metalwork
- 4. Glass and jewellery
- 5. Stone implements
- 6. Wood, bone and ivory
- 7. Inscriptions

# الخائمية

في الجزيرة العربية في الجسور المبكرة الإسلام ويشعب ذلك من الحضارة العربية الإصلامية في الجزيرة العربية الإسلام ويشعب ذلك من شارل اعمالاً في حلويات الربدة فقد في العربية ويلم لميدة إلى الحروبة فيها والسلوم ويلم والسلوم المنافذة ويلم المندة العالمي فيها والسلوم كل المعادلة العالمي فيها والسلوم كل المنافذة المنافذة عنيزياً على ما يبدو بسمة في النافة عين الماحة مكتلة، في على المنافذة المنافذة المنافذة عنيزياً على ما يبدو بسمة في النافة عين المنافذة والكتابة، ولا توستقون في ما والمنافذة عينياً على المنافذة المنافذة

لهلَّ عا يعيز الريقة عن فيها من العواضر الإسلامية الأخرى بأنها لم تسكن بعد تصريعها وينظام أمنينا المتسكن بعد التربية من المناسل التاريخي للقدة الزمنية التي عاشية الريقة التي عاشية الريقة من أبال اللغية من أبال بيران ويستدريات عنظا للباء، تمكن مدى سرعة نصر للدن الإسلامية منذ العصوير المبكرة المناسلة من المناسلة المنا

ولا نستبعد أن سكان الريدة بعد أن نزحوا عنها هاجروا الى حواضر إسلامية أخرى

واغذوا معهم خبراتهم العلمية الى تلك الذهلة. ومن المدارة المواه من حيث ومن السبادي لاواله أن نذكر أو استنتاجات لحفائرنا في الريدة سواء من حيث الإكتشاءات المعادية أو الموجودات الالارية، ويستظهر بحيال تمال نتائج أعمالنا في دراسة تأدمة أكثر تقصيلاً وتحليلاً، ومن ذلك فإننا نامل من الدارسين عند اطلاعهم على هذه الدراسة للقرشية كلفتهم الإمسادات الالرية الدراسة المقرشية من المسادية المالاراسات الالرية المادات تبرز إلا يتضافل الجهود وهذا ما نصبوا إليه في جامعة الملك سعود التي الفضلة اللك سعود التي الفضلة اللك سعود التي المناسات الالرية المناسات الالرية المادات.

والله الموفق والهادي إلى منواء السبيل.



82 Up to two million books, including 3,000 rare volumes and 5,000 manuscripts, are housed in the library of King Saud University

١٨١ - مكتبة حامضة الملك سعود وفيها ما يقارب طيوني كتساب وتنشميل حوالي ٢٠٠٠ من الكتب المسادرة و ١٠٠٠ محطوطة لاتقبر مثمن

#### Bibliography

Ibn Hazm al-Andalusı, Abü Muhammad 'Ali b. Ahmad b. Sa'id, Jamharas ansāb al 'arab, ed 'Abd al-Salam Hārām, 4th edition (Cairo, 1977)

Ibn Khallikan, Shams al-Din Ahmed b. Ahmad b. Abi Bakr, Wafyāt al 'ayān toa anhā' al-samān, ed Ilpsin 'Abbis, 8 vols (Berrut, 1968-1972)

Ibn Khurdādhabah, Abit al-Qasım 'Ubayd Allah b. 'Abd Allah, Al-masálik wa al-mamälik, ed. M.J. De Goeje (Leiden, 1894). Ibn Jubayr, Abū al-Hasan Muhammad b. Ahmad, Riklah Ibn Jubayr (Beirut, 1388/1968)

Ibn Manzūr, 'Abd Alish b. Muḥammad al-Anşām al-Khazrādaja, Lisan al-'arab al-muhit, compilation by Yusuf Khayyis, 3 vols. (Beirut, n.d.)

Ibn Sa'ad, Abū 'Abd Allah, Muhammad b. Sa'ad,

Al-tabagāt al-kubra, 8 vols (Besrut, 1398/1978) Ibn Shubbah, Abu Zayd 'Umar b. Shubbah al-Numayri al-Başrı, Kuāb tārikh al-Madinah al-Munatowarah, ed. Fahim Muhammad

Shaltůt, 4 vols (Jeddah, 1393 AH) Malik, Minuaita' al-Imam Mabk, (version by Yahya b. Yahya al-Laythi

retold by Ahmad Rinib 'Armūsh) (Beirut, 1401/1981) Mudinyvah al-'Athar al-Osdimah.

Hafriyyüs Samarra (1936-1939) (Baghdad, 1940) Marzūg, Muhammad 'Abd al-'Aziz

"Fukhār al-'Irāq wa khazafuhu fi al-'asr al-ıstāmu", Sumer, Vol. 20 (1964) pp 101-20

Qudāmah, Abū al-Faraj Qudāmah b. Ja'far,

Kuāb al-kharāy, ed. M.J. De Goeje (Leiden, 1889) Yāqūt, Abū 'Abd Allah Yāqūt b 'Abd Allah al-Hamawi al-Rümi, Mu'jam al-buldan, 5 vots (Beirut, 1955-7)

#### Non-Arabic sources

Al-Rashid, Sa'ad A., "New light on the History and Archaeology of Al-Rabadhah (Locally called Abū Salīm)", Seminar for Araban Studies, Vol. 9 (1979) pp. 88-101

"A Brief Report on the first Archaeological Excavation at Al-Rabadhah", Semmar for Arabian Studies, Vol. 10 (1980) pp 81 -4 - "Ancient Water-Tanks on the Haj Route from Iraq to Mecca and their parallels in other Arab Countries", ATLAL, Vol. 3 (1399/ 1979), pp. 55-62, (plates 28-43)

- Darb Zubaydah. The Pilgrim Road from Kufa to Mecca (Riyadh University Libraries, 1980)

Al-'Ush, Mohammed A. F., The Silver Hoard of Damascus (The Directorate General of Antiquities and Museums - Damascus, 1972)

The Arts of Islam (An Exhibition Organized by the Arts Council of Great Bruam in Association with the World of Islam Festival Trust) (London, The British Museum, Masterpieces of Glass (London, 1968)

Fehérván, Geza, Islamic Pottery (A comprehensive study based on the Barlow collection) (Faber and Faber, London, 1973) Grube, Ernst J , Islamic Pottery of the Eighth to the Fifteenth Century in the Kier Collection (Faber and Faber, London, 1976) Lane, Arthur, Early Islamic Pottery (Mesopoianna, Egypt and Persia)

(Faber & Faber, London, 1948) Miles, George C., Rare Islamic Coms (The American Numismatic

Society, New York, 1950) Mitchiner, Michael, Oriental Coms and their values. The World Of Islam (Hawkins Publications, London, 1977)

Musil, Alois, Northern Nefd (New York, 1928) Poole, Stanley L., The Coins of the Mohammadum Donusties in the British Museum, Classes III-X (London, 1876, also Form Editore, Bologna, 1967)

— The Coms of the Eastern Khaleefehs in the British Museum, Vol. 1 (London, 1875, also Form Editore, Bologna, 1967) Rosen-Ayalon, Myriam, La potérie Islamique (Memorres de la Délégation Archéologique en Iran, Tome L) (Mission de Susiane, Paris,

Sauer, James A., Heshbon Pottery 1971 (Andrews University Press -

Berrien Springs, Michigan, 1973) - "The Pottery of Jordan in The Early Islamic Period" Studies in the History and Archaeology of Jordan, 1 (Dept. of Antiquities, Amman, 1982) pp 329-37

Walker, John, A catalogue of the Arab-Sassan Trustees of the British Museum, London)

- A catalogue of the Arab-Byzantine and Post-Reform Uninyold Coins, Vol 11 (The Trustees of the British Museum, London, 1956) Wilkinson, Charles K., Nushapur pottery of the Early Islamuc Period (The Metropolitan Museum of Art, New York, 1973)

Whitehouse D., "Excavations at Straf", Iran, Vols. VI (1968) pp. 1-22, V11 (1969) pp. 39-62, V11I (1970) pp. 1-18, IX (1971) pp. 1-17, X (1972) pp. 63-87, XII (1974) pp. 1-30

## Bibliography

#### Arabic sources

'Abd al-Khāliq, Hanā',

Al-zugāj al-ıslāmı, (Baghdad, 1976)

Al-Anskry, 'Abd al-Rahman al-Tayıb, Qaryat

al-Fau. a Portrait of Pre-Islama Civilization in Saudi Arabia (University of Riyadh, now King Saud University, 1402/1982) Al-A'zami, Khālid Khalil Humūdi, "Khazaf Sāmarrā al-islāmi".

Sumer, Vol. 30 (1974) pp. 203-22 Al-Bakri, Abū 'Ubayd' Abd Allah b. 'Abd al-'Azīz,

Mu'jam ma ista'jam, ed. Mustafa al-Saqqs, 4 vols. (Cairo, 1949) Al-Bilādi, 'Ātiq b. Ghayth, Mu'jam al-ma'ālim al-jughtaftyyah fi al-sirah al-nabawiyyah

(Makkah, 1402/1982)
— Mu'jam ma'ālim al-Ḥijān, 10 vols. (Makkah, 1398–1404/1979-

Al-Bukhāri, Abū 'Abd Allah Muhammad b. Ismā'li,

Sahih al-Bukhan, 9 vols. (Cairo, 1378 AH)
Al-Dinawari, Abū Hanīfsh Aḥmad b. Dawūd,

Kutāb al-akhbār al-muāl, ed 'Abd al-Mun'im 'Āmır (Cairo, 1379/ 1959)

Al-Dinawari, Abū Muḥammad 'Abd Allah b. Muslim b. Qunybah al-Kātib,

Al-ma'ārif, ed. Muḥammad Ismā'īl 'Abd Allah al-Şāwı, 2nd edition

(Beirut, 1390/1970)
Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad b. Ahmad b. 'Uthman,

Tartha al-islâm wa tabaqât al-mashâhir wa al-a'lâm, 4 vols. (Cairo, 1368 AH)

— Siyar a'lām al-mıbalā' (Casro, 1955)

Al-Hamdini, al-Hasan b. Ahmad b. Ya'qüb

Sifth jastrah al. arab, ed. Muhammed b. 'Ali al-Akwa' al-Hawilii (Ryadh, 1394/1974)

— Al-Ikki, Vol. 10, ed. Muhibb al-Din al-Khatib (Cairo, 1368 AH)
Al-Harbi, Imām Abū Ishāq,
Kitāb "al-manāsih" wa anākus tum al-han toa ma'ālim al-jasirah, ed.

Harnad al-Jäsir (Rıyadı, 1389/1969) Al-Himyarı, Muhammad b. 'Abd al-Mon'im, Al-rowd al-mı' jär fi khabar al-aqtür, ed. Ihsân 'Abbüş (Bezrut, 1975)

Al-round al-m 'tär fi khabar al-aqqār, ed. Iḥsān 'Abbās (Bezrut, 1975 'Ali, Jawād, Al-mu[aṭṭal fi tārīkh al-'arab qabl al-talām, 10 vols. (Beirut, 1969—

Al-Tasir. Hamad,

"Al-Rabadhah fi kutub al-mutaqaddımin", Al-'arab, Vol. 1, parts 5— 8 (1386/1967)
— Abii 'Alı al-Hwan wa abhâthuku fi tahâtê al-mawêdî' (Rıvadh.

1388/1968)

— "Al-Rabadhah tahdid mawqi'tha", Al-'orab, Vol. 10, parts 1-2

(1395/1975) Al-Maqdisi, Shams al-Din 'Abd Allah Muhammad b Ahmad,

Ahsan at-taqàsim fi ma'rifah at-aqàlim, ed. M. J. De Goeje (Leiden, 1960) Al-Maqdisi, Muwaffaq al-Din 'Abd Allah b. Qudāmah,

Al-stibiār fi nasab al-şaḥābah min al-anṣār, ed 'Alı Nuwayhid (Beirut, 1972)

Al-Nagshabandi, Usamah Nasir, and Al-Rawsi, Hayat 'Abd 'Ali, Al-ahhuan al-islamiyyah fi al-mathaf al 'Iraqi, (Baghdad, 1394/1974) Al-Rashid, Sa'ad,

"Al-Şaq'a' msdinah athuriyyah", Maşallah al-däreh, Vol. 3 (Rıyadh, 1398/1978) pp 60-75

— "Islamic Personages who contributed in the building of the Pilgrims' Road from Kufa to Holy Mecca", Builettn of the Faculty of Arts, University of Riyadh (now King Saud University) Vol. 5 (1977–78) no 55-77 (in Arabic)

- "Ancient Water-Tanks on the Haj Route from Iraq to Mecca and

their parallels in other Arab countries", ATLAL, Vol. 3 (1399/1979) pp. 55-62 (plates 28-43)

"Brief Reports on the first three seasons of Archaeological Excavations at Al-Rabadhah", Journal of the College of Arts, University of Riyadh (now King Saud University) Vol. 7 (1980) pp 259–72 (in Arabic with English summary), Vol. 8 (1981) pp 367–81

259—72 (in Arabic with English summary), Vol. 8 (1981) pp. 367–81 (in Arabic with Bnglish summary), Vol. 9 (1982) pp. 339–59 (in Arabic with English summary)
Al-Samshūdi, Nūr sl-Din 'Ali b. Alpmad sl-Mapri,

Wafa' sl-vogl's 'b slabbic dar al-mustafa, ed. Mulpammad Multiyi al-

Din 'Abd al-Hamid, 4 vois. 1st edition (Cairo, 1374/1955) Al-Sulamu, 'Arrām b. al-Aşbagh, Kitāb asmā' jibāl Tihāmah wa sukkānuha, ed. 'Abd al-Salām Hārūn

(Cairo, 1373 AH)
Al-Țabari, Abū Ja'far Muḥammad Ibn Jarīr,
Tārikh al-naul wa al-mulik, ed. M.J. De Goeje et al., 15 vols.

(Leiden, 1879–1903)
Al-Ubaydi, Şalāḥ Husayu,
Al-tuhaf al-ma'danyyah al-manpilyyah fi al-'ayr al-'abbān (Baghdad,

1389/1970)
Al-'Ubūdi, Muḥammad Nāṇr,
"Al-Rabadhah sydan", Al-'arab, Vol. 11, parts 3-4 (1396/1976) pp.

161--7 —Bilād al-Qaṣīm, 6 vols. (Riyadh, 1399/1979)

Al-Ush, Muhammad Abü sl-Paraj, Al-nuqüd al-arabıysah al-islamiyyah al-mahfüşa fi mashaf Qasar altısasanı (Doha, 1404/1984)

Al-Warriq, Abu al-Faraj Muhammad b. Ahmad b. Ya'qüb Ishiq, Kabb al-fahrus li al-nadim, ed. Rashid Tajaddad (Tehran, 1391/ 1971)

Al-Ya'qubu, Ahmad b. Abt Ya'qub b. Wādih al-Kātib, Kutāb al-buldān, ed. M.J. De Goeje (Leiden, 1892) Al-Zarqām, Muḥammad, Sharrh al-Zarqām' da mausatja' al-Imām Mātik, 4 vols. (Beirut, 1398/

1978)
ATLAL (The Journal of Saud: Arabian Archaeology)

Vol. 1 (1397/1977) to Vol. 6 (1402/1982) Bin Junaydil, Sa'ad b. 'Abd Allah,

'Àliyah Najd, 3 vols. (Riyadh, 1398/1978) Hasan, Zaki Muhammad, Funim al-islâm, 1st edition (Cairo, 1948)

- Aşlısı al-famin al-sukhrafiyyah wa al-taşâwir al-islâmayyah (Beirut, 1401/1981)
-- Al-famı al-islâma fi Mışr (Beirut, 1401/1981)

— Al-funin al-trimpah fi al-far al-trim (Betrut, 1401/1981)

Ibn 'Abd al-Barr, Abi 'Umar Yissi b. 'Abd Allah b. Muḥammad,

Al-trit 'āb fi ma' rīfah al-aṭḥāb, ed. 'Ali Muḥammad sl-Bajāwı, Vol. 1

(Cairo, n.d.)

Ibu al-Athir, Abū Hasan 'Alī b. Muḥammad,

Al-kāmi fi al-atrikh, 12 vols (Berrut, 1386/1966)

— Asad al-phābah fi ma vifah al-sahābah, ed. Muḥammad Ibrāhim al-

— Asad ai-ghàbh fi ma right ai-sahabh, ed. Muhammad Ibrahim a Banna et al., 7 vols. (Cairo, 1393/1973)
Ibu Bartujah, Muhammad b. 'Abd Allah al-Lawau,

Ruhlah lim Battutah (tuhjat al-muspär fi ghard'ib al-amstar wa 'aja'ib al-astar), ed. 'Ali al-Muntsur al Karitan, 2 vols. (Beirut, 1395/1975)
Iba Bulayhud, Muhammad Iba 'Abd Allah,
Sahih al-dibbar 'amma fi bidad al-'arah min al-dibbar', 5 vols. 2nd

edition (1386/1972)

Iba Rustah, Abū 'Ali Alimad b. 'Umar, Kitāb al-a'lāq al-nafisah, ed

M. Da Googe (I adam. 1992)

M.J. De Goeje (Leiden, 1892) Ibu Hajar al-'Asqlāni, Shihāb al-Dīn Abū al-Faḍl Aḥmad b. 'Ali, Al-tṣābah fi tamuyyiz al-ṣaḥābah, 4 vols (Beirut – Baghdad, n d.)

#### Part Three: The Water Supply and Installations

The gaps between these slabs were then covered with smaller stones. Finally, the top was plastered over with mortar mixed with fine gravel to prevent the ingress of sand and insects. Each tank had a small opening, usually made above the deeper end, for drawing water when needed. The opening usually had a well designed cover which closed it effectively.

There may have been two methods for filling the tanks with water. Black volcanic stone pipes were discovered fixed in the corners of the forons. During the rains, water would flow down through these vertical pipes from the roofs of the houses and into the tanks. Alternatively, the inabatiants might have filled the tanks with water from the wells outside the residential area. In this case, water would be made to flow into the channels near the wells and then eventually into black stone pipes whose levels were lower than the channels, and then into the tank. Water could also have been carried in containers from the various sources and poured into the tanks.

It appears from the way the tanks were laid out that they were built singly or in groups. At first, one tank would be built for each room, with one of its sides aligned with the edge of the room. Later, a number of tanks would be built all together as a unit, connected by pipes on the surface for feeding the tanks. In both cases, the water would be filtered before it flowed into the tanks.

Tanks have been discovered all over the area, especially in Sites H and D. They have been classified according to the different phases of occupation. The deeper tanks, whose tops are well below the surface, belong to the earliest period. It can be observed that these tanks were dug in virgin soil or on the bedrock. The later tanks have been discovered constructed at a higher level, and built above the emains of those of the earlier period. The most recent tanks are built above the level of the buildings of the second phase. It should be pointed out that in some cases the tanks might have been used during two periods. This is especially true in Sites A and H

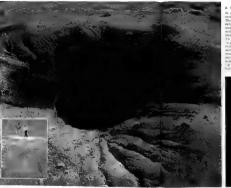
The total number of tanks discovered so far is nearly one hundred. This shows not only the importance of water to the inhabitants and the pligrims and to the development of civilisation in Rabadaha but it also indicates the ingenuity of the early Islamic community in general and the inhabitants of Rabadhab in particular in this period.

The water engineering at Rabadhah leaves one in no doubt that the inhabitants attached great importance to water, the source of life and essential to its continuation.



81 Stone water pipes

١٨٥ اتابيب المياه الصحرية



B. When conservation within the cores - the takes proceed were many than the administration of the conservation stretch that the described. These, are in a use belows, here can be no time discovered it any other content of the c



IN Abordance of a labor

and provide the same and same

80 Underground water tark

ALM MALENATION OF STREET

الفصاء الثالث: للنشآت للائبة

۱۸۹ 3. The wells

١٩٠ مينظر جوي للبركة المرمعة شمال الرمذة

بركة الريدة الدائرية والمصافاة
 البركة الدائرية بعد سيلوط الأعطار العزيرة على

الومدة

١٩٢ - اعمال الطرب للارصيات المجمعصة

۱۹۱ درج الرئة الردرع ۱۹۵ حاصر حداري لتوجيه مياه السيول ماتحاد البركة

الدائرية بالربدة 143 - مصطاة البركة دات شكل مستطيل

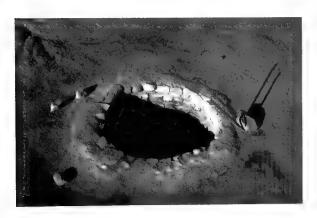
١٩٨ المصب الشحدر إلى أرضية البركة

١٩٩ عمال الإصلاح للبركة قريب من الريدة

د منطر تقصيل غيركة الخرابة المدرجة في المعال شرقي
 الطلاف، توضع قداة المياه وغرفة المراقبة

The inhabitants of Rabadhah also relied for their water on wells, which increased in number with the growth of the town. Al-Ḥarb mentions 13 wells, some of which had water troughs for watering anmals. Wells thowever, only the well beside the western mosque is still in good condition. The depth of this well is about 14 metres, and has been excavated through to the bedrock, the upper part being built of stone. The remains of other wells can be observed all over the site as circular depressions. Attempts to re-excavate these wells for use in more recent times seem to have been unsuccessful.

63. Al-Harbi, op at., p 328



## Part Three: The Water Supply and Installations

#### 2. The square reservoir

This lies about two kilometres north of the residential area. Its dimensions are 26 × 26 metres. It is built of cut limestone and shows the remains of gypsum plaster layers on the walls. The reservoir has two main inlets - one on the north-eastern corner, the other on the southeastern. Both of these inlets slope gradually down into the reservoir. The north inlet is fed by a dam which extends into the middle of the wadı and consequently diverted the flood water into the reservoir. The walls of the tank are strengthened by semicircular buttresses. Although silt has built up on the floor, the present depth is still about 1.50 metres. It seems that this reservoir was built in an isolated part of the residential area to serve pilgrims and travellers encamped nearby in times of high demand and thereby relieve the pressure on the circular reservoir.

These two reservoirs together with the many hydraulic structures along the Zubaydah Road illustrate the architectural methods known to and devised by the Muslims in those distant times. (62)

62. ATLAL, Vol. 3 (1979), pp. 55-62 (plates 28-43)

71 Connecting channel between setting

68 The circular birkah and rectangular

69 Water deflection wall of Birkah al-

settling tank at a. Rabadhah

- Rabadhah 70 Rectangular settling tank
- tank and circular reservoir
- 72 Inlet channel
- 73 Double staircase
- 74 Clearing the plastered floor
- 75 Circular birkah after heavy rain
  - 76 Aerial view of square birketh, north of Wad: al Rabadhah
- 77 A well still in use at al-Rabadhah



#### A Reservoirs and wells.

Pwo large reservous have been discrivered in Rabachah. One hes east of the inchesciogical size, the other lies about two Scienciers north of this. The layout agrees with a Harbi-Yesper on water in Rabachah. He says, "There are one converses in Rabachah Our is circular and has a Riter. The other is require and lies about in mile from the many

2. The circular reservoir

The Average of Community of 50 persons and as sublimate 3.70. The Average of Community of 50 persons from 1 in Ball of a cent improves formational with content morner in wells and floor are plasmed with content morner. In wells and floor are plasmed with content morner in wells and floor are plasmed with content morner. In well, and the subsequence of t

the value of the souls when he Books carrier. When the three was full water the distinct directing in high overplows. When the tilter was full water their distinct directing in high overplow others are contracted between the filter teads and the charmon. These conceases were flowers except the secretary are the content when the contract the contract when the contract the secretary are to a position or platform from which the contract the contract the contract the contract that the contract is apposed as the contract the contract the contract the contract the contract that the contraction is stored that the contra

utility appel services. The proceedings of the process of the services of the

The approximate expany of the receives is 14,250 rubic memers. This large cumular of water ment have been adoptant for the athibbitatis the piliprine and other travellers and their attention for private of service meable.





الفصل الثاني اثار منطقة الربذة

- 61 Excavations in progress in central part of Site 401
- 62 View of living units and shops with a street running between
- 63 Detail of aving unit showing plastered floor and cooking ovens
- 64 Various ievels of occupation in eastern area of Site 401
- 65 Fortified enclosure wall and a defensive dirtch

The radius of some of these towers is 2.25 metres and they are built in such a way that a small tower would emerge from the middle of a larger one, possibly for defensive reasons.

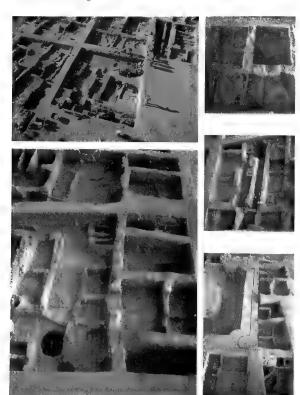
The residential units were designed and built along the eastern wall. The rooms of each unit open west into a street that extends from north to south. These rooms lie opposite each other, with other residential units consisting of rooms that open east on to the same street. There are further residential units along the same alignment but their doors open west on to another similar street or on to an open space with a huge gate separating it from the other building units. The parts of the residential unit which are parallel to the qiblah wall of the mosque seem to have been allotted to public facilities such as washing places There is also a well, in the southern area, which must have supplied that part with water. The dimensions of the rooms are 3 × 3 metres on average and the walls are built of mud brick, 55 cms thick. Wall foundations are built of stone. Some of the rooms have small store cupboards in their corners. The floors of the rooms are sometimes plastered with gypsum or, when the clay ground itself was solid, left in their natural state. The nature of a solid clay surface probably helped in the storing and grinding of grain. The main streets were probably used for various tasks and activities. This is conjectured from the remains of hearths, charred objects and animal bones. Parts of the streets and open spaces have pits which might have been used for the disposal of rubbish. It can be conjectured that some units were used not only for residential or public facilities but were also used for industrial activities such as the preparation of medical and chemical material.

The archaeological remains indicate that the various units of the site witnessed more than one period of occupation. The main boundary wall and some of the residential units are associated with the first period and the mosque probably dates from the second period. In some parts of the site, there must have been more than two periods of occupation or construction. This is indicated by the fact that in some places the streets between the units have been closed and water-storage tanks, drainage canals and ovens have been built there instead. Finally, we must add a few words about the main gate which was discovered during the sixth season. This gate lies in the centre of the northern boundary wall, to the west of the mosque. The remains of the wall and the gate itself reveal a complex method of construction. Unlike the eastern and southern sides, this side is not straight, but slightly curved. It is also thicker and more solid and has been the object of many additions during different phases of occupation. The same is true of the gate and entrance leading into the residential area

٢٠١ صورة تفصيلية توضح احد الوحدات السكنية دات
 الارصيات المحصصة واقران الطفام

- ٢٠١ همورة لاعمال الحفريات في وسط المنطقة السكنية
- (۱۰۱) ۲۰۷ - مراحل سنكنية متعاقبة نذهبيج إن الحرم الشرقي من موقع (۲۰۱)
- ۲۰ مطار للوحدات السكنية والدكاكين ماتوحة على اهد الشوارع فلذى يمر في الوسط
- ۲۰۵ تحد الاسوار المحصية مابراج ويدعمه حمدق في موقع
   ۲۰۱)

Part Two: The Archaeological Remains



#### 6 Sea 601

This rest has been designed as southern Belochia, both or designed and by the presence of a series of high redesingerist resent section and from her in even. Size till the superand from the neckers are by one of the presence of the section of the bosts against the Boots. They right sub-tree term used to and the section of the section

too been regify excessed.

Comments from the data means through to the such revised for the formation from the data means to the such as t

The field filler control contr

De well a further anomythened by democrabil leven doing the aden and ingree views on the mothern and whiten our extreme the state of th



amount was at 5 to 400 trades south

88 Lindret exclusion was with hother low

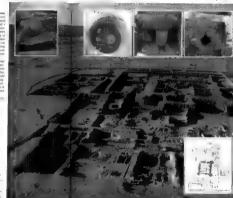
د سطر طرکونج را د باشته النسود با العسور طبرتی بولغ این و ویدو غیبة الزمری اصحافیة

#### S Sin H

and He are small introducional and with model of the mon-kerner. Bear SI and C. Weller on the or search of the feet sound soons and conclusion and the model of the feet. Of the size and the server there is to be feet conserved. Exametres control as better resulted there is the feet conserved. Exametres control as he has received to the size of the Like 11 meters. The world so up as two motion that, he to be suchers per supports. If Size of the size of size of the size of size o

Exercisions of the algebraic new revealed the resuma of buildings of public fellicities. There are also careful atteres as the versal face of the resultings are building as to be of the analysis of the resulting as to building as the buildings are obtained by the standard as the buildings are obtained by the buildings

in conclusion we can say that while the units belong to succession, phases of occupation the olders in the central part of the news



A server sport or server for a server

We shall service of the second and an area of

1 5 + m + 1 m

و سنطر خاندقرانج چندا باشداد امندو. ۱ به عومها درداندر در موقع چاده بداره دندراد الماشدات

الدر المراقب المستران المراقب المراقب

en General was at Sale 2 terring state.

M. Vahion Wins in spread in in Sec. 0.

Neck of under deaths
 No in Medical or on a separate medical or

50 Mont in mine charges in vis 0

wag under gege gegelighe begen
 wege gegen gegen gegen
 wege gegen gegen gegen
 wegen gegen gegen gegen
 wegen gegen gegen gegen gegen
 wegen gegen gegen

## الفصل الثاني: آثار منطقة الربدة

### 4. Site D

Unlike the previously described sites, Site D seems to have been a group of interrelated residential and shopping units. This is supported by the presence of many water tanks built and covered over inside the rooms below the floor level. There are also many cooking ovens. The discovery of 25 ovens in one unit relating to different phases of occupation leads to the conjecture that this site might have been the souq of Rabadhah. There were grain stores and hearths for smelting metals as is indicated by the presence of iron slag. The discovery of flasks, glass tubes and crucibles indicates that the residents might have been acquainted with the preparation of medical potions.

The walls of the houses and the rooms were built of sun-dried bricks but the foundations were built of stone. The remains of layers of plaster can be seen on these walls. The rooms vary but an average size is approximately  $3\times 2$  metres. Different architectural features suggest that the area passed through several periods of habitation. Excavations at a level of two metres revealed gypsum floors on which the walls of an earlier habitation had been constructed. The foundations and walls of this earlier period were also incorporated in the buildings of a later period. Similarly, the ground water tanks of the second period were built on top of and incorporated the tanks of the earlier period. Many artefacts were discovered on this site



48 Starting a new excavation square in Site D

٢١٨ منظر باتحاه الحنوب لإعمال الحفر الإثري في موقع (د)

## Part Two: The Archaeological Remains

46 Earlier foundations of Site B



47 Cooking overis discovered outside north east wall of Site B



الشرقي لموقع (ب)

#### . . .

I find the country of the production of an effective for the country of the count



distribution of the state of th

44 Wat partings to a course \$4-19

nyan dada ya gipinyan ta Quliping lighan gayal ayan tas Bali dan dan da kayayan, tas

#### 2 Sand

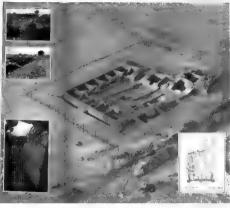
Size A is one of the stator sizes at al-Rabadhah and excavations started archaeological programme. It lies to the east of the archaeological size and is west of the pircular reservoor. The sair started as a measure (red). pricings to hoghs, and was covered with the remains of the exterior wall Gradual encavaries of varying depulse revealed that the size was station of surrous sizes. The lengths of the stook walls are unequal and measure as follows.

the southern wait 16 30 rs. - the porthern sail 15 these the western wall

she eastern well 20.00 21 The statem wall rans series the site to where it meets with a beingonal tower-like building se the northern corner. The nix order of that storer public rower into two equal parts. The paleer has 13 meets whose doors open into a courtyard. The average area of each of the recens is occapases. The structural remains disappeared under the will of she meters. The general design of the fower indicates that it was probably a keep or strongly fortified section of the building. It might have ecrepted of two storess with a statecase lending on an in the ton. The Most of these tenns belonged to the certier period and a few belonged to to have been used in both periods. The remnut of sweet, annil atores for avenue grave, and a furnace for glass-ranking have all been

 ١١١ مثال وري اللمار ق برائع وام بالدياء اللماق الامراس والمراجع المراجعة سود الرواوليو بالدار والبراء الدائيور براجيري

man on the second section of the title



A. Rahathak Part Two. The Archaeological Remains



The state of the s

Verw of the manager or life 40° colong south earth 30° entreer of the manager with the resource of manage peak.

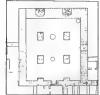
> . ۱۱۰ - منظر عام فصيحة الميخية ۱۱۰ - مالاجام المنتوب ويندو المستداع بالمناه المنتورة ۱۱۱۱ - المتورد فيستد عراقت مارجوندو الإصداد القياسية القين مسارستاند بالمناد

الفصل الثاني. آثار منطقة الريدة



36 Attached column base in the western mosque (Second season)

 ۲۳۰ قاعدة لاحد الاعددة في المسحد الدري (اللوسم الذاني)



P an of the mosque in Site 401

فيطط للمستجدقس مسوقع (١٠١)

a single base. The floor was covered with gravel which was periodically renewed, indicated by the strata uncovered. There is evidence that the walls were plastered with thick gypstum and decorated with paint, and the building seems to have undergone occasional repair work. The design and size of the mosque (459 square metres) leads us to believe that this must have been the main town mosque. The internal area (380 square metres) could easily accommodate 600 people during prayers. The mosque lies some way from the residential part of the town so far excavated. Near it there is a well and the remains of what were possibly basins used for ablution purposes. Some of the sources suggest that one of the mosques in Rabadhah had a minaret; there is no evidence so far to prove this, but there is a strong possibility that it was not the mosque at Site C but the second mosque at Site 401.

## (b) The mosque of the residential southern area

This mosque lies in the residential part of the town (Site 401), and was discovered during the third excavation season. It was located within the north-eastern part of the mound. This mosque differs from the one previously described in terms of size and architectural design. Its walls are thicker, and its overall dimensions are 12.30 metres long by 10.30 metres wide. The foundations are of stone and the walls of mud bricks, plastered with gypsum on the inside. The southern and western walls are touching the adjacent houses. There is a rectangular mihrab in the middle of the qiblah wall. The two sides of the mihrab form conspicuous shoulder-like structures protruding from the wall. In the middle of the mosque, there are the remains of square, stone pillars. Architectural clues indicate that the mosque had doors on all its four sides. The southern door lies west of the mihrab; the eastern door lies in the middle of the wall and leads directly to the centre of the mosque, but this door seems to have been abandoned at some stage. The main entrance to the mosque seems to lie in the middle of the northern side. This is suggested by the presence of a protruding stone-built structure which has three steps. The architectural remains adjoining the southern wall of the mosque indicate that this area was used for the purposes of ablutions. The sixth season of excavations showed that the buildings of the inhabited section of the town (Site 401) were earlier in date than the mosque. This is deduced from the fact that the edge of the wall surrounding the original inhabited area was covered over by the western wall of the mosque. In addition, the discovery of the remains of a building by the western door of the mosque suggests the existence of a base for a minaret which was abandoned later. It seems that the gypsum layer on the inside of the wall once had coloured drawings on it which have disappeared during the passage of time. There are still some signs of indistinct writing, especially on the south-eastern corner of the mosque. However, the style of the letters suggest that the writing dates from the third century AH (ninth century CE).

## Part Two: The Archaeological Remains

#### 1 The two mosques

Reference has already been made to the fact that historical information indicated the existence of two mosques at al-Rabadhah. One was established by Abu Dhar al-Ghifari, the other was clearly the main mosque (maspid jāmit). The archaeological excavations have so far supported the accuracy of those early sources. We have now discovered two mosques. One is in the western sector of the site, near the cemetery; the other is in the residential, south-eastern part of the town, known to us as Site 401. (So called because work began in 1401 AH, at the beginning of a new Islamic century.)

## (a) The western mosaue

This mosque was discovered during the excavations carried out in the first and second seasons. It lies on a relatively high mound west of the site and has been designated as Site C. The excavations reveal that the size of the mosque was considerable, and its architectural design advanced. The dimensions of the mosque are 22.75 × 20.15 metres, with the longer sides running north-south. The mosque is made up of two porticos (rwags) and a projecting niche (mihrab) in the middle of the wall, perpendicular to the direction of Makkah (the qiblah). There are three riwaqs, one lying to the east, the second to the west and the third to the north. In the middle of the mosque, there is an open court approximately 16 metres long and 9 metres wide. The mosque has a main, northern entrance which has three steps leading into it. There is a second entrance in the north-western part leading to the western portico. To the left of the milprab on the western side, there is a rectangular structure extending from the wall, perpendicular to the direction of the qiblah. This construction measures approximately 1 80 × 0.70 metres, and has an opening on its north-west corner. The purpose of the small structure in this particular place remains unknown. It might have been used as a base for the minbar (pulpit) of the mosque, but the existence of a minbar is equally uncertain. Another possibility is that this rectangular building might have been used for storing water containers to be used by the worshippers.

It seems that the whole mosque was built of stones of varying sizes, and excavations did not reveal any mud-bricks. The presence of so many stone blocks spread all over the site suggests the collapse of the walls of the mosque and the consequent dispersal of the stones. The outer wall of the mosque was 70 cm in thickness. The collapse of the southern wall was probably due to the proximity of a low ditch which might have been used for collecting water from the neighbouring well. The depth of excavations inside and outside the mosque varied from 35. The mitrato projection on the exterior 70 cm to 120 cm. The eastern side was supported by a stone wall and there were 21 column bases in the mosque. Both the rectangular and square parts of these column bases were built of stone. It appears that the columns themselves were circular in cross-section. At the end of مورة لمصرات الفسجد الذي يميز عن جدار الفلة each row of columns there were paired or double columns supported by



Plan of the western mosque

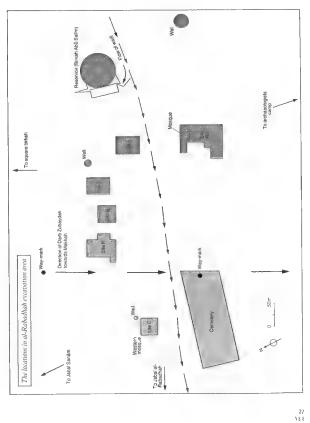
17 346



face of the south (qrbfah) wall (First season)

التموسي (اللومام الأول)

الفصل الثاني أثار منطقة الربذة



Part Two: The Archaeological Remains

glass are spread over the site. In the north-western part of the site there is an archaeological tell which seems to have been a rubbish mound.

During the rains the wadi at al-Rabadhah flows into the circular birthah from the north-east. A branch of this wadi runs west across the site dividing it into northera and southern parts. During heavy rains the whole site becomes inundated. Through the passage of time, these floods must have been responsible for a great deal of damage.

## The excavation plan

In order to determine the development and extent of the ancient civilisation of Rabadhah, it was considered necessary to carry out sample excavations in different parts of the site prior to deciding on a comprehensive programme for future excavations. Accordingly three areas were chosen for the first season of Jurnáld II to Rapid 1399/3 to 30 May 1979). These areas were chosen for the first season of Jurnáld II to Rapid 1399/3 to Six Co in the far west, <sup>(5)</sup>.

During the second season (15 Rabî' II to 16 Jumădă II 1400/2 March to 13 April 1980) of excavations, two more sites were included. Site D, which lies east of B, and Site H, which lies between B and C. (59) The promising results and archaeological findings obtained during these first two seasons led to our concentration on specific areas during the third season (26 Rabi II to 5 Rajab 1401/1 March to 9 May 1981). A grid plan for the whole site was laid out. This system simplified the identification of the area to be excavated and enabled us to designate each one with an alphabetical label A contour map of the whole archaeological area with its topographical features was drawn up and geographical maps showing the location of Rabadhah with its physical features, and showing its place on the Pilgrim Road and on the map of the Arabian Peninsula, were prepared. (50) The archaeological excavations carried out between the first and sixth season produced important results which amply portray the extent of the Arab-Islamic civilisation that developed in Rabadhah During these seasons, architectural remains of palaces, houses, marketing centres, and reservoirs, together with sherds of unglazed and glazed ware, glass-ware, metal-work, Islamic inscriptions and writings have all been discovered. These provided us with information on the life-style, living conditions and civilisation of Rabadhah. It is evident that the inhabitants of Rabadhah had a considerable knowledge of construction which enabled them to design and build fortified houses having massive walls, circular and semicircular towers. They devised methods of diverting running water for their use and of constructing domestic water-tanks. They were skilled in dramage and the digging of wells. They used the hewn stones which were available to them in the neighbourhood for the foundations of the walls. These walls were built of sun-dried mud bricks. Various types of timber were used for the roofs. It appears that the inside walls were covered with thick plaster (or gypsum) and decorated with coloured drawings

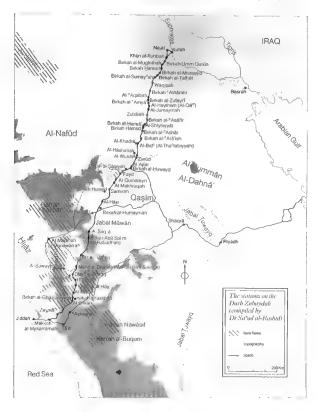
<sup>58</sup> Sa'ad al Rashid, Journal of the College of Aris, University of Rivadh (now King Saud University), Vol. 7 (1980), pp. 259–71

<sup>59.</sup> Ibid., Vol. 9 (1982), pp. 339-59

<sup>60</sup> See pages 15, 17 and 21



الفصل الأول. خلفيّة تاريخية



## Part One: Historical Background

The main pilgrim stations and secondary stopping places on the Pilgrim Road

al-Küfah

al-Qādisiyyah

al-'Udhayb

Wādì al-Sibā'/Wādî Sa'ad

al-Mughithah

Masjid Sa'ad

al-Qar'ā'

al-Țaraf Wâgisab

al-Qubaybāt/al-Samā'

al-'Aqabah

al-Jalḥā' al-Qā'

al-Juraysī Zubālah

al-Tanànīr

al-Shuquq Rudan/Durayn

al-Bitān

al-Muhallabiyyah

al-Tha'labiyyah

al-Ghumays/al-'Ayn al-Khuzaymiyyah (Zarūd)

Bain al-Agharr (al-Agharr) Al-Aifar

al-Qarā'ın

Fayd

al-Qurnatayn

Tüz

al-Fuhaymah

Samirah

al-'Abbāsiyyah

al-Hâjir

Oarûra

Ma'din al-Nagirah (al-Nugrah)

al-Samt

Mughithah al-Māwān

Arīmah (Awra'ah)

al-Rabadhah

al-Rawthah

al-Salilah

al-Dabbah (al-Sabkhāh)

al-'Umaq al-\$afhah

Ma'din Bani Sulaym

'Aqabat al-Kurā' (al-Kayrānah)

Ufā'iyah

al-Kabwānah (al-Kayrānah)

al-Mislah

al-Qaşr al-Ghamrah

Awtas

Dhät 'Irq

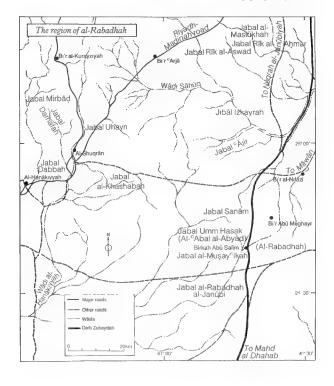
Ghamar Dhī Kindah (Ghamr)

Bustan Bani 'Amir

Mushāsh

MAKKAH AL-MUKARRAMAH

الفصل الأول: خلفيّة تاريخية



Part One: Historical Background

A summary of our investigations into the significance of the site of al-Rabadhah

Our survey of the available historical references indicates the emergence of an urban settlement in the middle of the Arabian Peninsula, on the borders of Najd and Hijāz. This settlement suggests the existence of an Islamic town whose history goes as far back as, or even earlier than, the time of the Rightly Guided Caliphs. Evidence of permanent settlement indicates a civilisation which continued into the beginning of the fourth century AH. This is a significant period in our history because it includes the time of the Prophet, that of the Rightly Guided Caliphs, and of the Umayyad period, the first phase of the 'Abbasid period, and part of their second phase. The destruction of al-Rabadhah took place in 319/931 during the caliphate of al-Muqtadir Billah (295-320/908-932). This period of nearly three centuries leaves the researcher in no doubt about the importance of al-Rabadhah. In addition to the fact that al-Rabadhah was a pastoral reserve until the second century after Hijra (eighth century CE), it began to develop as a town with the arrival of Abū Dhar al-Ghifari. Its importance can briefly be summarised in the following points:

- 1. The presence of Abū Dhar attracted religious scholars.
- It was one of the most important stations on the Pilgrim Road between Kūfah and Makkah. It lay near both Madinah and Makkah.
- Al-Rabadhah was contemporary with such important cities as Başrah, Küfah, Baghdad and Samarrā, whose growth and development it witnessed. It must also have been connected culturally, politically and-economically with them.
- 4. Al-Rabadhah lay in the middle of the most important mining area in the Peninsula, and it must have benefited from the wealth generated around it. Some of the most important numes were al-Nuqrah in the north<sup>503</sup> and Ma'din Bant Sulayon in the south.<sup>505</sup> In addition there were other mining areas nearby.
- 5. Al-Rabadhah was surrounded by several productive oases whose inhabitants might have conducted their business in al-Rabadhah and at neighbouring stations along the Pilgrum Road, such as Dariyyah, al-Suwärqiyyah, Ḥādhah and Sufaynah.<sup>597</sup> The discovery of archaeological remains, buildings, pottery, glass, stone and metals, gives an idea of the nature and extent of settlement in this area and the civilisation which developed there.

<sup>55</sup> Al-Harbi, op cit., pp. 321-4 Sa'ad al-Räshid, Darb Zubaydah, op cit., p. 97, 124 ATLAL, Vol. 3 (1979), pp. 36–7 (plate 34)

Al Harbi, op cu , pp. 333-5
 Sa'ad al-Rāshid, Darb Zubaydah, op cu , pp. 98-9, 128-9
 See also. ATLAL, Vol. 3 (1979), pp. 55-7 (plates 33-34A)

Arram b. al-Asbagh al-Sulamu, Kuāb asmā' Jibāl Tihāmah wa sukkāmuha, pp 64-6

6. Recent status mode on at Rabadian Muhammad Den. Abd Allah Ibn Belaylod (d. 1377/1957) was the first an recess times to try to identify the location of Rabachab. But he mucikenly assumed that Rabadhah was possibly assedier name for

The most puccessful attempt as incount to Kahadhah was made by Hamad at Jasir who is 1967 published an armde in Massilla at Arab is. reserve. 1811 He says in conclusion. "According to what has proveded, I believe that the nee of at-Rabadha's (cocuning the sown and not the pastrent reserve as somewhere between Barkah Abb Salars and Padhas well of al-Rabudhah. It could have been that its naron was corrupted 1981 Although Hamed at Juce's surmate was very close to the sertance, so Ment visured the prace as which Birkah Abo Salim law, and was construed that the nee of Rabuchob sens near that distant which sens strendy muriced on the map of Arabia. He mre remains of the town queryal), as he called o, together with traces of its fouridations. Al-Java's findings vecco supressed by Muhamwad Iba Marr at Abbah Purther assermence about al-Rabechah is available in the following

The Jungedit Afajane Alyah Haud (Dictionary of the Highlands of

Acig 1bs Ghaysh as-Bilddi-Afriyane malahn al-Hipte (Dissionary of the Landmorks of Hyde), and My'non obsertion

Some archicological features of the at-Rabadhah tite street expended in

Cur Endings, which are summarised here so part of what was originally a comprehensive historical and archaeological study based

- #1 Phy Returns. Natabased NN common telegral and representation from print I smed at-they, "Al-Pahedhah 5 locals al-merapathinds", 45 and, Vol. 1 cat i to to a succession to so both to by the i both to be after
- Herod at law shift Vel. 1 part 6, p 725 change from A. Robalton Lobbic managining. As part 519. D. pares I.
- Allehoristics In heapt of St. South . As Roberthan popular and creat. Not 12 metry See titte Maryon ballet of Qualer Vol. on 221, 3
- 49 Saind b. Abd Alish b. Jozewidi. Alpak Nopl, Vol. 1, pp 572-91







الفصل الأول. خلفية تاريخية

- 26 Jabal Sanam about 12 km north of al-Rabadhah
- 27 Jabal al-Rabadhah, about 2 km west of al Rabadhah
- 28 Sitted up dam at the foot of Jabal Mäwän, 50 km north east of al-Rabadhah
- 29 Umm Hasak, a distinctive white moun tain to the east of all Rabadhah
- 30 Mehd al Dhahab (the place of gold) the site of a way-station on the Darb Zubaydah

Makkah. <sup>(33)</sup> Qudámah refers to al. Rabadhah as a station with plentiful water and provided with a minbar (in this context a seat for the local governor). <sup>(50)</sup> Al-Ḥarb's information about al-Rabadhah is the most thorough provided by an early Muslim geographer. His description of the station has proved largely accurate: "The distance between al-Rabadhah and al-Salilah is 23½ miles. It has a palace and two mosques, one of which was built by Abū Dhar al-Ghifāri." <sup>(45)</sup>
This information provided by al-Ḥarbi goes on to indicate that Abū Dhar's mosque had a minaret and a courtyard, in addition to the tomb of Abū Dhar himself. Al-Ḥarbi also reports that al-Rabadhah originally belonged to the descendants of al-Zubayr Ibn al-ʿAwām. He adds that it has two water reservoirs: one circular, with a filter tank, the other square-shaped. <sup>(56)</sup> The latter was less than a mile away from the station. He goes on to say that there were many wells in al-Rabadhah, but only twelve of these could be considered good. Among these was a well

from Mughithah al-Māwān and 231/2 miles to al-Salīlah. (31) Al-Hamdānī

approaches the matter differently. He tries to locate al-Rabadhah latitudinally and makes the distance between al-Rabadhah and al-

Salilah 23 miles with its latitude as 25 degrees. (32) He estimates the

distance between al-Rabadhah and Māwān at 26 miles Ibn Khur-

dādhabah, Qudāmah and al-Maqdısī put the distance between al-Māwān and al-Rabadhah at 24 miles but they are mistaken in their

description of the sequence of way-stations between al-Māwān to

of Abū Dhar himself. Al-Harbî also reports that al-Rabadhah originally belonged to the descendants of al-Zubayr Ibn al-'Awam. He adds that it has two water reservoirs; one circular, with a filter tank, the other square-shaped. (36) The latter was less than a mile away from the station. He goes on to say that there were many wells in al-Rabadhah, but only twelve of these could be considered good. Among these was a well which was built by Abū Dhar, one built by the 'Abbasid caliph al-Mahdī, and another one built by the 'Abbāsid emir 'Īsa bin Mūsa. Al-Harbi provides us with another important piece of information, to the effect that Hārūn al-Rashīd used to travel from al-Rabadhah to Madinah by a road which was 102 miles long. (37) Ibn Rustah is also the source of the following brief, but highly significant, information about al-Rabadhah. He says: "The distance from Mughithah al-Mawan to al-Rabadhah is 24 miles. It is a settlement inhabited by beduin (a'rāb) and has plentiful water in its reservoirs and wells. There are also to be found Abū Dhar's house, his mosque and his tomb. It is also one of the original pre-Islamic towns."(31)

It may be concluded from the meagre information that we have gleaned about al-Rabadhah and presented in this benf surrey that developed as an Islamic town over a period of three centures. Having associated al-Rabadhah with the Pilgrim Road between Kūfah and Makkah, we must refer to the events witnessed by the town and this road from its beginnings through to its zenith during the great days of the 'Abbädid caliphate.'

٢٣٦ - جنبل محسام الذي يعضم عن مواشع الزندة محوافي ١٦ كم شمالا

۲۳۷ حمل الرسدة الى الشرب من الموقع سحوالي ٢ كم
۲۳۸ منظر لاحد السحود للمداشة على سطح حمل لللوان

هم شمال شرق الربدة
 خبل ام حصات جبل اينهم ممير الى الشرق من الربدة
 عهد الدغب وتبدو محطة الحبح القديمة على درب

رميدة

- 31. Al-Harbi, op. cit., p. 325, 327
- 32. Al-Hamdāni, Sijai jazīrah al-'arab, p. 338
- Ibn Khurdādhabah, Al masālik wa al-mamālik, p 131
   Qudāmah, Kitāb al-kharāj, p. 186
   Al Maadiss, Ahsān al-tagāšīm h ma'rīfah al-agālīm, p. 108
- 34. Qudāmah, op. cu., p. 186
- 35. Al-Harbi, op. cit., p. 327
- 36. Ibid., pp. 327-8
- 37. Ibid., pp. 328-31
- 38. Ibn Rusiah, op. cit., p. 178

## Part One: Historical Background

## 4. Al-Rabadhah, as described by early writers

The references available in the early Islamic dictionaries, geographical, biographical and historical sources give only limited information about Rabadhah. Most of these sources make reference to the newly established protected pasture, its boundaries, the arrival of Abū Dhar al-Ghifari in Rabadhah and his death there They also refer to the fact that Rabadhah was one of the most important stations along the Pilgrim Route between Iraq and Makkah. The town also receives marginal references in the records of the events which followed the assassination of 'Uthman Ibn 'Affan,

Al-Rabadhah is mentioned in the following historical sources:

- Al-Tabari (d. 310/923): Târīkh al-rusul wa al-mulūk - Ibn al-Athir (d.630/1232): Al-kāmıl fi al-tārīkh
- Al-Ya'qūbī (d. 284/898): Tārīkh al-Ya'qūbī
- Al-Mas'udi (d. 345/955); Muriij al-dhahab

In his "History", al-Tabari has this to say about Abū Dhar's association with Rabadhah:

"Abu Dhar journeyed until he arrived in al-Rabadhah, where he built a mosque. 'Uthman Ibn 'Affan offered him a herd of camels and two servants and wrote to him asking him to revisit Madinah frequently lest he should become a beduin."(25

Al-Rabadhah frequently crops up in the biographies of certain of the Prophet's Companions, Hadith transmitters and other famous personages to whom reference has already been made. Some sources are:

- Ibn 'Abd al-Barr: Al-īstī āb fi ma'rifat al-ashāb
- Ibn al-Athīr; Asad al-ghābah fi ma'rifat al-şahābah
- Ibn Qudāmah al-Maqdisi: Al-ıstibşār fi nasab al-şahābah min al-
- Al-Dhahabī: Siyar a'alām al-nubalā'
- Ibn Hajar al-'Asqalānî: Al-ışābah fi tamyiz al-şahābah
- Ibn Khallıkan: Wafayaı al-a'ayan

The early geographical sources available to us give brief but highly significant pieces of information which emphasise the importance of al-Rabadhah as a major station on the Pilgrim Road between Küfah and Makkah Such information enabled us to identify not only the facilities available in Rabadhah but also the date of the demise of al-Rabadhah as well. Some of the geographers to be cited in this respect are:

- Ibn Khurdådhabah (d. 272/885)
- Al-Yaq'ūbī (d. 284/898)
- Al-Harbi (d. 285/898)
- Ibn Rustah (d. 290/903)
- Ibn Qudamah (d. c310-337/922-948)
- Al-Hamdānī (d. 360/970)
- Al-Magdisī (d. 387/988)

- Yaqut al-Hamawi (d. 627/1229)

Most of these geographers set out to locate al-Rabadhah by establishing the distance between it and important land marks. Ibn Rustah describes Rabadhah as being 23 miles away from Mughuthah al Māwān and 26 miles from al-Salilah. (30) Al-Harbī gives the distance as 20 miles



<sup>30.</sup> Ibn Rustah, Al-a'laq al-nafisah, p. 187











1 The early growth of as stabashish, and personages assertant such it After the arrival of Abb Dhar el-Glofar: in al-Rabadhab, the town started to flaggish and consequently attracted several other well-known. Któsk and al-Saych, both of which were closely connerred with Madinah and Makkah following the rise of lalam. On sourneys to and from Makkah, pilgratt caravans had to pass through al-Rabsahah. Thus can be inferred from the fact that when Abū Dhar al-Chiffe died, the riraals of his burial were performed by ,6 men who happened to be or their way to perform Hay. Amongst these men tens the Propher's Companyon, 'Atel Allah Ibn Mar'tid I'm Several other femous persons. see mentioned by historians. Amongst there was the Munior realisary. insiger 'Usbah Ibu Gharwan, who planned and exishished Bureh a)-Madd say that 'Utbah day, at al-Rabadhah in the year 17 on for 15 on at the age of 57, on his way from Makkah to al-Bayrah."

Is recess that the presence of Ahd Dhar and other venerable recorded that Jasent bint Distant at Assuringsh marrated traditions from AbQ Dhar which he is vary had besed from 'Ausha (the Pe-phot ) and here witness to the residence of Abu Dhur in al-Rabadhah " Rebeddelt. Salamah crobraced Islam after the conquest of Makkah and perturbated in seven compagns in the company of the Prophet and a similar matther with Zayel Do Harithah. After the sessameron of scaled there. However, asst a few days before his death, he set off for

It is also related that the Perophet's Compenies. Michaeumed Day Maximah libe Selamah Ibn Khilid Ibn Aday Ibn Mardifelt, who rook part as campaigns (including the bank of Bads), came to live in al. He enchewed talong part in the battle of the Carnel and that of Sellin. He

to A Table on a first part on the

Dried Affail up to Yell go I I it has super should use Afra Dilate me

the Hann tempolar proposition whilest their or pp on the

Ben as an interest of the state of the

29 Morrelline (I-Dille And Albert) - Qualitative as Majores. All contacts if assists also 35. For toward guidest the many primaries.

proceed threat designal designs only the Co. 20.

After the assassingtion of Thirman Ibn. After and the turnoil which This Abi. Fithib settled there for some time prior to consolidating his

Alr's son, al-Husayn, also used at-Rabathah as a base on has way This Ave M Michaelan 6., 10 October (Mil. see of his close supported death of Yazid Dio Abi Sufyin in 64/683. After that, al-Asad, with in trevious but shid I management that some of the Indoh management brochers, Muhammad and Abd Allah also fived here There was Madinals in 230/894 " There was also Yahya the Alchaes who was apparent rought hard Junice by the calleb al-Materialistic and who died in

Rimarhah in 24 1856. 3 4. No and proces from Baghdad and Maidah Street of the 'Abblaid studio expectatly as Martiner of Mahds and Harrin to Rashad ex- red we must charachie acts designed in unprint the pagent, and and its me statute abone the court between Iten and Makkub Their ats. You respect the attent the after of the Although con- who wide of all Rashid, who established rest honors and reservoirs for the all of one Zubendah' which suppored the piletime in Makkah with next mate. In the release Research can have about of

الفصل الأول: خلفية تاريضة

## Establishing the location of the town with the help of historical references

In addition to its importance as a protected pasture, feeding camels endowed for charity, al-Rabadhah was also known as an influential Islamic town. The available geographical and historical sources showed us that the town was built in the middle of the hima. We also learned that the town came to be associated with the Prophet's Companion, Abu Dhar al-Ghifari, who lived there from 30/650-1, during the caliphate of 'Uthmān Ibn 'Affān, until he died in 32/652-3. It was also indicated that Abū Dhar built a mosque in the town. (19)

Ancient geographical references enabled us to locate the position of al-Rabadhah with some confidence. 6<sup>19</sup> Some of the landmarks near al-Rabadhah were described as: Jabal Saniam, about 12 kilometres to the north; Jabal al-Rabadhah (locally known as Muşay'īkah), about two kilometres to the west. There are some modern settlements such as Abū Mughay, al-Nifāzi, Buighah and Ḥisu. However, the modern names of the settlements may be linguistic corruptions of the old names for these settlements. For instance, Abū Mughayr, which lies about 14 kilometres north-west of the site, might originally have been called "al-Amghar". Similarly, al-Hisu, which lies about 30 kilometres east of the site, might have been known as "Dhū Hiss".

Although there were many geographical landmarks and archaeological remains of Islamus esttlements along the Darb Zubaydah between Iraq and Makkah, it seems that al-Rabadhah was one of the most important stations on the route. Al-Rabadhah was the 19th station to be reached out of a total of 27 main stations between Iraq and Makkah. In between every other main station, there was a resting place or intervening station (mutat 2asha). The total number of the major and minor stations was more than 54. We also know that one of the most important ancient stations in the neighbourhood of al-Rabadhah was Ma'din al-Nuqrah, whose remains are still visible near the modern settlement of Nuqrah, to the east of Hanäkiyyah and to the west of 'Uqlah al-Suqūr.

Äbout 50 kilometres to the south of al-Nuqrah, he the archaeological remains of Mughithah al-Mawin, another of the ancient stations along the pilgrim route. This station is still known as al-Māwiyyah. Lately, a small modern village has been established at the foot of Jabai al-Māwiyah. About 20 kilometres to the south-west of al-Māwiyyah, there are the remains of the next early Islamic site on the Pilgrim Route. This site is known as al-Saq'à or al-Amirah. (3) The distance between al-Saq'à and al-Rabadhah is approximately 30 kilometres. To the south of the site of al-Rabadhah, travelling along the Pilgrim Route, the remnants of stations such as al-Salifah, al-Umaq and Ma'din Bam Sulaym can still be seen. The latter station is currently known as Mahd al-Dhahab, or "the place of sold", and is currently being reworked as a gold mine.

<sup>13.</sup> Al-Tabari, Tärikh al-rusul wa al-mulük, Vol. 1, part 5, p. 2860

Sa'ad al-Rāshid, "New light on the History and Archaeology of Al-Rabadhah (Locally called Abū Salīm)", Seminar for Arabaan Studies, Vol. 9 (1979), pp. 88– 101

<sup>15.</sup> Ibid., pp. 93-4 (map p. 99)

Part One: Historical Background

topographical and geographical features which also act as landmarks for the boundaries of the hima. (6)

Protected pastures soon increased in number, thanks to the efforts of 'Umar Ibn al-Khattab, who appointed guards to supervise all these areas. One of the people entrusted with that duty was a man called Hunayy, who was a servant of 'Umar Ibn al-Khattab. Hunayy was particularly enjoined to administer the hima so as to prevent the wealthy from allowing their animals to graze in the area. However, the poor people who owned only a few animals were to be allowed to benefit from the pasture. (7) The wisdom of this regulation is self-evident, and leaves one in no doubt about the nobility of the principles underlying the system of state-protected pastures. 'Urnar Ibn al-Khattab also authorised Abū Salāmah Usayd Ibn Mālik Ibn Sa'ad Ibn Mālik Ibn Mu'āwiyah Ibn Abī Sufiyān Ibn Arhab to be responsible for the Rabadhah pasture. The descendants of Abū Salāmah continued to live there until the beginning of the fourth century AH. (8) Unfortunately, the system instituted by 'Umar Ibn al-Khartab eventually broke down and, by the time of the 'Abbäsid caliph al-Mahdī (158-69/775-85), protected pastures had passed out of the control of the state. (9)

The hims of Rabadhah was renowned for the richness and variety of its vegetation. Most important was the highly nutritious plant – hamd (or HAMADA BLEGANS). There is a proverbial belief that if a cannel feeds on this plant until it is fat, it can endure two successive journeys to distant parts without losing its condition or energy. 100 It is also related that 'Umar Ibn al-Khaṣṣāb annually drew 40,000 camels from al-Rabadhah alone for the needs of jihād. 101 This demonstrates the importance of the Rabadhah pasture at that time.

Despite the passage of time and changes in the climatic conditions, the Rabadish region is still an excellent grazing area, because of the availability of many annual and sessonal plants. This suggests that formerly the area must have been even more generously covered with rich vegetation. Even now it can be observed that during plennful rains and floods, the whole area becomes green with grasses, shrubs and trees. This is in spite of the barrenness that characterises the region as a whole and despite the damage that man has caused to the ecology of the area. Provisional studies on the vegetation of the area show that there are more than 50 types of plants and trees, such as: home (or rinuth), some control of the properties of the propertie

- 6. Al-Bakn, op. cit., Vol 2, pp. 633-7
- See also Al-Samhūdi, op. cit., Vol. 3, p. 1092
- 7. Al-Bakri, op cit., Vol. 2, p. 633 and Al-Samhūdi, op. cit., Vol. 3, p. 1092
- Musuattá' al-Imām Mālik (version by Yaḥya b. Yaḥya al-Laythi), pp. 707–8
   Al-Zarqāni, Sharḥ musuattā' mālik, Vol. 5, pp. 507–8
- 9. Al-Hamdani, Al-iklil, Vol. 10, p. 219
- Ibn Hazm, Jamharat ansāb al-'arab, p. 219
- Al-Bakri, op. cit., Vol. 3, p. 860 and Abū 'Alı al-Hajari, p.27
- With regard to the number of horses and camels which are used every year for military purposes we find sources include the reserve pasture of Dariyyah. See al-Samhrūdi, op. cit., Vol. 3, pp. 1083-9, 1093, al-Bakri, op. cit., Vol. 3, p. 860
- Aḥmad Migahid and 'Abdallah Muḥammad El-Sheikh, The Natural Vegetation of Al-Rabadhah Area of Western Saudi Arabia (Botany Dept., College of Science, King Saud University), in press

These people have been spending a page of every year in this area for musty generations, moving ports during the het summer months Of the town there was little visible before the arrival of the archaeologists in 1979, although now there are entensive excursaious. It is not the famount soon, but the aight of the corresponding plans cetered with americary deced with small trees, and grazing berds of swright which evokes the rearts of all Rabadhah during those early

## The jums and the news of al-Rabadbab.

Bre-belgress stave (7)

I The assess of the house A Arma can be defined inguarically as a passoral area on which granted

The home of al-Rabadhah was one of the most gunorage natures in the Islamic state from the time of the Rightly Guided Calubs until the first plane of the Abbased period. All the transmical references available support the fact that the caliph 'Umar Ibn al-Khattab was the first to impose restrictions on the pastures around al-Rabadhah. 10 Is was also for well-legst horses to be used in the furtherance of Attustion

There were other prospected pastures besides the one at al-Rahadhah. Among these were Dariyyuh Peyd, al-Navir Dhtt al-Shara and al-Nagf of The location of the parture called at Rabadhah is identifiable with the help of the peographical incidential mentioned in various early sources. All of those undicate that the pasture by to the west of Quality and to the sast of Madizah. Within the protected pasture and on its outer boundance were several geographical tandenaries which not referred to we these early accorded. For example, Jabal Rahrahke, subjets lies to the west of the June. label Surden, which as arrested made the forms, and Sha'do Bagar, which was once known as Dhit Bagar, and is a spacious valley righly endowed with gram, shrubs and various plants, and lies in the southern part of the necessary area. There are other

- 4 House-After An Admin to advanta, Vol. 2, p. 536
- Sec also Harmed at cited AM Alt of Macro are abbilitable

warface yithid)

# PART ONE Historical Background

he size of all Rubiobath one some 200 interneties to the south-east of Madinah in the footbills of the Histomounisms of western Saudi Virthia laterade 24°40° ompation

The research medicine road misself were representable 70-50 per sent to the north of the size and control Medicine with the Dasilian New of control Medicine on the con-leaving are realized for the Sent of Control Medicine of the Schoolship of the Sent of the Schoolship of the Sent of the fore where the sent of the sent of the fore where the sent of the sent of the fore where the sent of the sent of the fore where the sent of the sent of the fore where the sent of the sent of the sent of the fore where the sent of the sent of the sent of the fore where the sent of the sent of the sent of the fore where the sent of the sent of the sent of the fore where the sent of the sent of the sent of the sent of the fore where the sent of the sent of the sent of the sent of the fore where the sent of the

The landscape of durind with peelly outering intercape and with noticed in whate of held and the viria that inches if well time, viria that inches if well time, who place is specified in a with the Algerian designation hash. The wealth resonant their many bear notices to the recognizer but

The area surrounding all Rabadbah stell in green intrough in much of the year and autracia age members of dedunn togethes into their flootia of gasts, above and descriptions of their flootia of gasts, above and descriptions.

Finally the University has taken the decision to conduct a major evaluation of all the work so far achieved during the first six periods of excavation at al-Rabadhah. This academic study will be published in several volumes under such headings as: the history of the area, the archaeological remains, portery, ceramics, glassware, ornaments, jewelery, metalwork, coins, etc. This accomplishment is planned to establish the reputation of the University in the field of archaeology and put it on an equal footing with long established universities elsewhere in the world.

I want to express my warmest gratitude to His Excellency Dr. Mansfür Ibrahlm at Prutki, the President of the University. He has given encouragement and unfailing support for the work of our Department of Archaeology and Museology. His visit to the site at al-Rabadhah during the third season of excavation (23 Rab T II to 5 Rajab 1401) 9 February to 9 May 1981) had a tremendous effect on the morsle of all of us. It will also be remembered by many that the President made the long and difficult journey on two occasions to the site at Qaryat al-Fau in order to keep abreast of orogress there.

I would also like to thank the following: the Vice-Rector for Postgraduate and Research; the Vice-Rector for Administrative and Financial Affairs; and also the academic and administrative staff from many departments of the University whose co-operation and assistance enabled the Department to execute its projects at al-Rabadhah and also at Qaryat al-Fau so successfully.

Acknowledgement must also be made to the College of Arts, which originally established the Department of Archaeology and Museology and then supported its ambituous programme and projects. In recognition of their unfailing support and encouragement this book is dedicated to the College of Arts.

Last but not least may I extend my thanks to all my colleagues who showed interest in and encouraged the project, or who actually participated in the excavations at al-Rabadhah. A special mention has to be made here of Dr 'Abd al-Raḥmān bin Muḥammad al-Tayib al-Anaṣāry, Professor of the Department of Archaeology and Museology. His guidance, support, and encouragement in this project and also his endeavours in the service of our cultural heritage generally are beyond praise.

Many more names could be mentioned here, of colleagues, technical assistants and administrative employees, who participated in the al-Rabadhah excavations and contributed to its conduct in an organised and productive manner.

Suffice to say that without the generous co-operation of many people this book, a creation of collective endeavour, might not have seen the light.

Dr Sa'ad bin 'Abd al-'Azīz al-Rāshid Department of Archaeology and Museology Riyadh 1984 Preface

propagated the arts and sciences of the Arab World, one of the most important of which related to town-planning and its related disciplines.

Analysis of the remains of those achievements shows us how the new Islamic order interacted with the ancient pre-Islamic civilisations not only in the Arabian Peninsula but throughout all the lands whose inhabitants embraced Islam. Our surveys and archaeological investigations reinforce this view.

Historically, due to its geographical position, the Arabian Peninsula had been a cultural and commercial corridor. The ancient spice routes had linked the East with the Mediterranean lands. But with the advent of Islam everything changed. The Peninsula became a focus for worldwide interest and a centre of paramount importance. It was the homeland of Islam. During their prayers all Muslims would now turn their faces towards the Ka'bah in Maklath, the Sacred Place, to which they would also travel from distant places to perform the Haij, or Pigirimage. Madinah, which boasts the tomb of the Prophet (May Peace be upon Him), also became a powerful attraction, and an object of TEVETERIOR.

The old business ties with neighbouring countries now drumatically urned into spiritual ones. This particularly affected the Hijār region of Arabia where Haij, 'Umrah (the lesser version of Haij), and visits to the Propher's Mosque were all conducted. This led to the emergence of new routes for the performance of the Paligrinage to Makkah and also increased the importance of the ancient trade routes. The contact between Makkah and Madinah on the one hand, and Iraq, Syria, Egypt, Yemen and Oman on the other, encouraged the establishment of new towns, way stations, and resting places. All these were designed to provide services and sustenance for the travelling pilgrims, merchants and scholars. Al-Rabedahn was one of these towns.

Archaeological research has revealed a variety of relics and architectural details which suggest the advanced nature of this civilisation during the early phase of the rise of Islam in the Arabian Peninsula.

This book is designed to give a clear portrait of early Arab-Islamic civilisation, its origins and basis. By examining the fields of architecture and industry we can gain an indication of cultural, intellectual, social and economic achievements in the Peninsula. The archaeological excavations carried out so far by King Saud University at al-Rabadhah have made an important contribution to the study.

The publication of this book has coincided with three significant events in the history of King Saud University. The first is the completion of the University's new campus on the edge of Riyadh. This represents our own cultural achievements and fills every one of us with a sense of pride and fulfilment.

On a smaller note the University has recently undertaken the cost of producing a documentary film called "Baghdad to Makkah — The Ancient Road". This deals with the excavations at al-Rabadhah and explores part of the Darb Zubaydah in order to illustrate early Islamic vivilisation at these sites. The film is for general, television and worldwide showing, as well as being designed for the use of universities throughout the world. The making of this film undertines the importance which the University attaches to the propagation of the nation's legacy and heritage at home and abroad.

## Preface

This book is a brief introduction to the discoveries made by the Department of Archaeology and Museology at the site of al-Rabadhah. The pictures, drawings, maps, inscriptions and text contained in these pages all add up to an illustration of a very significant Arab-Islamic civilisation and culture during the early period of Islam in the Arabian Peninsula.

This publication forms a companion to the book on Qaryat al-Fau, in which the work of King Saud University, under the direction of Professor A.R. al-Anşary, is described. He is well known as a most eminent expert and one of the pioneer archaeologists in the field of research on ancient civilisation in the Arabian Peninsul.

The work at Qaryat al-Fau and al-Rabadhah has presented the students of the University with a valuable opportunity to experence field-work prior to their taking up specialised positions in the administration of the Department of Antiquities within the Mininstry of Education, and in various other academic and vocational government sectors. For these roles they are already well equipped with the necessary practical knowledge which they will need.

The Arabian Pennsula has always been a crossroads and a meeting place for ancient civilisations which have had their origins as far afield as China, India, Persia, Iraq, Syria, the Mediterranean lands and Egypt. After the rise of Islam, Arabia retained its central position while the teachings and influence of Islam spread outwards in all directions with astonishing speed. This civilising and educating force also



20 The author (left) with Professor A.R. al Anséry (right) at a Rabadhah

٢٤٦ صورة في موقع الريدة يبدو فيها مؤلف الكتاب (إلى البساس) والاستباد الدكتور عصد الرحمن الطيب الإنصاري (الى اليمن)

#### Foreword.

Many will already have seen the published works of the Department of Archaeology and Museology of this University, which set out an account of their excavations at Qaryat al-Pan. O' This allowed us, through the detailed examination of one site, to draw many general inferences about Arabib before the coming of Islam. Now, in this study of the work of the Department at al-Rabadhah, under the supervision of Dr Sa'ad bin 'Abd al-'Aziz al-Rabadha, under the supervision of the work of the Manie period in this country.

I first visited the site of al-Rabadhah in Jumāda II 1401/April 1981. There I was able to see at first hand these octonstive remains of an early Arab Ialamic township. It is clear to all who see the architecture and artefacts unearched there, that Muslims in this early Islamic period had a great understanding of engineering, showed considerable skills in various arts, and were well placed at that time to spread their knowledge and culture to the rest of the world.

My visit to al-Rabadhah gave me a further opportunity to appreciate the considerable efforts involved in archaeological work. It requires patience, endurance, and sustained application. The University, as a result of its achievements, has undertaken responsibility for a part of the cultural heritage of the Kingdom, and it is a role to which we attach great importance. The University gives support and encouragement to those among its staff and students who are involved in this extensive archaeological work.

This book, with its photographs, drawings and maps, gives a preview of the discoveries made so far at the early Islamic site of al-Rabadhah. Its publication comes at a time when the University has recently settled into its new campus on the edge of Riyadh. It is a time when we reapply ourselves, with a new spirit and enthusissam, to the jeb of serving the people of this country and also to developing the potential that it has for achievement in many branches of the arts and sciences.

In conclusion I would like to express my gratitude and appreciation to those in the Department of Archaeology and Museology.

I am sure that the students will be deserving of the trust that has been placed in them, when they begin work in the field of archaeology—whether under the auspices of the Department of Antiquities and Museums within the Ministry of Education, or in any other area of government service. To the staff of the Department, professors, technicians, teachers and administrators, I extend my sincere thanks and appreciation for all their work.

May God bring success to all and peace.

His Excellency Dr Manşür İbrāhim al-Turki President of the University

Rıyadh 1984

Al-Ansāry, Qaryat al-Fau (University of Riyadh, 1402/1982)

Al-Ratudhah 1-1-1

Formand



I On the security of the same became in a burn

THE WAY BY THE PROPERTY OF THE PROPERTY OF

## Foreword

There can be no doubt about the imperance of archaeology to a nation. Through the study of ancient remains and artefacts, much new light can

The land which is now the Knudom of Saudi Ambis occurrer a pecual position and importante for archaeologists because of the enuments range and diversity of its husterical and pre-husterical uses These represent, in all their considerable variety, the envirances which have unhabited been affluenced by, or have itsiched on the Arabian

Perspeula throughout its long honors The retrients of Dedict near al-'Ula, the monumental atrocures as Made in balch, and the extensive roots of Carve, as-Fou on the northern stipes of he hospity Quarter are at well known. However sengenting hose are laborate uses are, it is the anapproper which relice to our next bilamic past and history which have a very special importance and microst for us. For this reason King Sand University has taken upon saidy in the Salactor purpod to Saudi Arabia, whole at he more time currently its researches and investigation of pre-folionic evidence. Thus



## Contents

Foreword. Prefuce

Part One

HINLY TIME.

The Manufacture of all delimentation of the Manufacture o

April Theo

The Archandrafied Bettelon at al-Baladhah The general Income The encrision plan

PAY 1 CHOSES The Weter Bupply and Bentalisatest

General derecolaction

A. Beservoirs and walls

1. The obscular reservoir

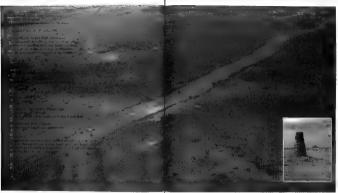
2. The appear massivoir

F. The mild.

Water conservation within the specie of the medical transfer to

they live. instingical Finds from al Rebellich

Jenetlery and amunicitions artefats Sank insulptions around of Schoolinic Secretarious on the site of al-Rabadish A+Robathon -



85. This life Eight faith is sing the secret because as the MALLIE is chief.

16. Secret: edy-check count records, lice most an incapability by inside it probabilities for the country of 
۲۰ بی بیده هد بدرای تقدر دسور بچدالند.
 ۱۹۰ بخراهتری فرید در افزیده.

Xtr

Ac-Papanishah



4. In the World Region is disserted and the common and common and the

The make of the design of the control 
## **Excavation Team**

 Chief Archaeologist
 Dr Sa'ad bin 'Abd al-'Azīz al-Rāshid First to Sixth season

Archaeologists
Professor Dr 'Abd al-Raḥmān bin Muḥammad
al-Anṣāry
First to Sixth season

Dr Wafiq Muḥammad Ghonim First to Sixth season Dr Alistair Marshal

First season

Dr Ghanîm Eremîa Waḥīdah
Second to Fourth season

Dr 'Āṣim Muḥammad Rizq
Third to Sixth season

Dr Geoffrey King

Third to Sixth season

Technicians
Maḥmūd al-Rūsān
First to Fourth season
'Abd al-Samī' Abū Dayyah
Fifth and Sixth season
Sa'ūd Sulaymān Dhiyāb
Fourth season
Bakr Muḥammad Barnāwi

Fifth and Sixth season

Instructor 'Abd al-Ḥamīd al-Ḥashāsh
First season
Instructor Muḥammad Ibrāhīm al-Ḥamām
Second season
Instructor 'Ail Ibrāhīm Ḥāmid
Fourth season
Instructor 'Abd Allah 'Abd al-Rahmān al-Dawsari
Instructor 'Abd Allah 'Abd al-Rahmān al-Dawsari

Assistants (postgraduate students)

Fourth season
Instructor 'Abd Allah Uthmän al-'Umayr
Sixth season

Instructor Khalīl Ibrāhīm al-Mu'ayqil Sixth season Instructor Sa'ad Zayd al-Holaybah

Third to Sixth season
Instructor Fahd Sulayman al-Salim

Fifth season

Recorders

Muḥammad Kamāl Şidqi
First to Third season
Hosni al-Badawi
Fourth to Sixth season

Restorers Ibrāhīm 'Abd al-Qādir First to Sixth season

Muḥammad 'Āsim al-Jawhari First season

Draughtsmen and Surveyors

Adil M. al-Rūsān
First to Fifth season
'Aṭa 'Alaywāti
Third to Fifth season
Maḥmūd Ādam Maḥmūd
Sxth season
'Abd al-Muḥsin 'Atiyyah
First to Fourth season

Photographers
Muḥammad 'Ali Maḥmūd
First to Third season
Sāms Mitri Sulaymān
Third to Sixth season

Administrators 'Abd al-Raḥmān 'Abd al-'Azīz al-Moḥaynī Ibrāhīm Nāṣir al-Birayhi 'Abd al-'Azīz al-'Umayri

'Abd al-Raḥmān Jāri al-Asmari

Typists Yüsif al-Khudhayrī Qīrāţ Zāhid Akbar Muḥammad Bashīr 'Abd al-Raḥmān Usāmah Aḥmad Sha'bān















## Prologue

From the entirest days of falum all true believers have been under enligacion in make the journey in Maidain, in yeast once in their afeitime provided their circumstances aboved there to

which expressed it have consistent undestanged. What has been transferred in the convey wolf, in pass consistent said attents with a loving resenter, the gaptime had to evalues either a long stead disreption said volges; and the thanks place of the Araban description, the consistent said rate of small. Some without and other rocked on control or thereforch or response to the powerful said to make the

Proze every part of the Internal world the routes converged to Mackah In many cases they followed the section ispoin pour used to be feel Estimate convenients of Higherta from the morth world peak by the great route at Mackin's SHO, as the Enlark mountains. One expire from Meditive SHO as the Enlark mountains. One expire from Meditives of Arbitra Saret Meditive SHO, as the Enlark mountains one of Meditive SHO.

These section currants trade were improved to help the polytoms on that two One cross however, transfe set shows all the rest. It was unablished in the respo of Abit sh-Abita ar-Saffish and improved by successful generations. It is shown energy as the Durk Zubepublic at Zubepublic Road — in memory of the wife of typ great. Abbasic Castoli. Hele in st-Barbli, Zubepublic was to proceeding a season benefit error.

It was a purpose but now the or the two lessing and with Mickinh II allowed the poly on the mile he to be better sorters from building mother flow or that were not to find that the course which were now process a disting two feet in succeeding the process a distinguishing mother and may be a present in their lawyer.

baseouth their interactional versions are the resource of a green adaptation of the second context of course the eightcotton of the A store en-

401 tied steining place as the east of each day's rave. Joseph personnel. Marking places are the east of each day's rave. Ascending to noth Marking populyhers there were 54 stations and Ballings places on the Count. I wanted that wang the act of the east of each of each rave with with the place of the east of each of the east of

voor, another region in their case events and darm gathers works ranged intensity only. Pure had previous write our this remark harves of polymers, merchanes, scholars and invertient who hard the rous event view. They also nearlifes for the local inhibitionist and the Bocks.

The rend residences of the render 
The read was designed, for early an items if their attention to a might is blusters, and on modely served their proof. Where the read caused the hornor, or laws divide the mack was smoothed and of middle and all should be regard to a middle of the control of the control of should be regard to the control of the control of the control of pillars were constructed to make the way. Milliamones indicated distances between the caused of the rouge As might, come the filler of



Prigramage, fire beacons were in on the mountain peaks to guide the hubble.

The resist is the main impressive originaring adoptional in the inner listens world and rivals the great roads of the Roman binque is communed as see antil within luxing memory, when now payed roads and the activation companed the roads once more as the dream and or

With the help of the archaeologist, we can do wuich to recreate the life and once of those early travellers on the road to Makkali.

At the places of sectlement on the Dark Zulssydals we can postrying beneath the last of the deem an discourch trace brains plagmas a road and restricted and lesse they were prevailed for along the roate. An architectorism ramps from King Koud Uncerveyer, in Ryadol, base a characterism was a similar to the road more 1979. It is the early faltent times at all Robotalism which lies in the determ more than 200 biolometres.

Many of the area on the Darb Ashaydah over merely small villages a asymmetric supplying praces offering shelter. Policies safety and water for the transports and feed for their asimals. An Rabadaha was frainly something more.

In assertation and scale, the trees mobably visuarchied the outly

Islams were of Jundam Syris and Ireq, and also shows influences in South Archive as Asserting and requirement. At Rahadhah had an advanced system for consuming finehouser.

during the interquent reinsteam. The rate of its reservoir or freed infrares that at Rabadhah had a vectorised preparation and werence is major a writing. However, after only three courses, al-Kahadhah and Cabadhahadhah

Homework allow only three continues and Advances or Consequence of the continues of the con

case by grouppier and houseaus. Should be one and all her and also be less as all all klashad. In appearing in the follower Archeology of Araba era her group de authority of the follower for the object era her group de authority of this functional poetran of early laborator by the processor, and author of this functioning poetran of early laborator rotation in South Arabas.



صلحت السمو الملكي الإمار مططان بن عند العريق المائت القاني لرئيس مجلس الوق ام وريز العقام والبغران والمقتقن العام



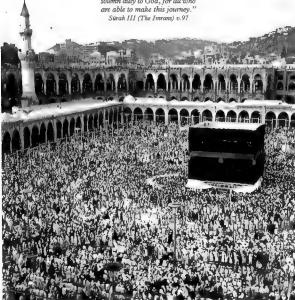
His Royal Highness the Crown Prince 'Abd Allah bin 'Abd al-'Aziz مسلحب السمو للكتي الأمير عند للله بن عبد المؤير وان المهد وعلك رئيس مجلس الوزياء ورئيس الحرس الوطس

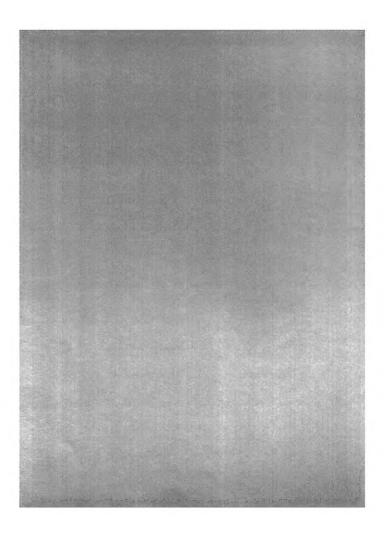


His Majesty the King Fahad bin 'Abd al-'Aziz صلحب المثلاة اللك لهد س عند المريز ملك الملكة الحربية السعودية

"Make this pilgrimage and visit the Sacred Place in the name of the Lord." Sürah II (The Cow) v.196

"Pilgrimage to the Ka'bah'is a solemn duty to God, for all who Sürah III (The Imrans) v.97





امتداد العالم الإسلامي في القرن الشاني المهجري (الثامن الميلادي) Extent of the Islamic world during the second century Arrivinghih century CE

From the earliest days of Islam, all true believers have been under obligation to make the journey to Makkah at least once in their lifetime, provided their circumstances allowed.

In past centuries, and almost within living memory, the pilgrims had to endure either a long and dangerous sea voyage, or the blazing heat of the Arabian desert — offering thirst, hunger, and risk of attack. Some walked, others rode on camels or on horseback, in response to the powerful call to make the pildrimase.

From every part of the Islamic world, the routes converged on Makkah. In many cases they followed the ancient spice routes and the pre-Islamic caravan routes. These ancient caravan trails were improved to help the pilgrims on their way. One road, however, stands out above all the rest. It is known simply as the Darb Zubaydah or Zubaydah's Road — in memory of the wife of the 'Abbäsid caliph Härtin al-Rashid. Zubaydah was the principal of many benefactors who endowed the route and funded its works.

The route is the most impressive engineering achievement in the ancient Islamic world, and rivals the great roads of the Roman Empire. It continued in use until within living memory, when new, paved roads and the aeropiane consigned the route to the desert and to history.

At many places of settlement on the Darb Zubaydah, we can penetrate beneath the skin of the desert to discover how the pilgrims lived and journeyed and how they were provided for along the route. An archaeological team from King Saud University, Riyadh, had been excavaing one such site since 1979. It is the early Islamic settlement of al-Rabadhah, which lies in the desert, more than 200 kilometres south-east of Madinah.

The site was identified as a result of the work carried out in recent years by geographer and historian, Shaykh Hamad al-Jäsir, and also by Dr Sa' ad al-Raishid, a specialist in Islamic archy—logy from King Saud University, the 1 der of the archaeological team from the University, and author of this fascinating portrait of early Islamic civilisation in Saudi Arabia.



## AL-RABADHAH

A portrait of early Islamic civilisation in Saudi Arabia

Dr Sa'ad bin 'Abd al-'Azīz al-Rāshid







King Saud University